

الجزائر: حزب إسلامي يستجوب وزيرة الثقافة حول «تبذير المال العام» و«عري الراقصات» في المهرجان الإفريقي



راقصة افريقية تشارك بعروض في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاويت:

وجهت حركة النهضة (تيار إسلامي معارض) مساءً كتابية لوزيرة الثقافة خليدة تومي في البرلمان بسبب ما أسمته «تبذير المال العام» و«العري» في المهرجان الثقافي الإفريقي في طبعته الثانية الذي أسدل الستار عليه أمس الأول الاثنين. وقال النائب محمد حديبي عن حركة النهضة في اتصال مع «القدس العربي» ان المسألة سلمت أمس الثلاثاء إلى إدارة مجلس الشعب (البرلمان)، مشيراً إلى أنه إذا كان جواب الوزيرة غير مقنع سيتم توجيه سؤال شفهي لها، وإلا فإن الأمور يمكن أن تتطور إلى لجنة تقصي حقائق برلمانية في القضية. وأضاف أن المهرجان الإفريقي الذي أسدل عليه الستار أمس الأول كان مهزلة حقيقية، على اعتبار أن ميزانية المهرجان بلغت حوالي 100 مليون يورو، مشيراً إلى أن ميزانية وزارة الثقافة عام 2009 تضاعفت 4 مرات مقارنة بعام 2008، دون أن تكون هناك خطة واضحة لإعناش الثقافة وإحيائها في مختلف المجالات. وأوضح أن المهرجانات التي نظمتها الجزائر بداية من تظاهرة سنة الجزائر في فرنسا عام 2003، ثم الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007 وأخيراً المهرجان الإفريقي صرفت فيها أموال ضخمة بلغت مئات الملايين من الدولارات، وهي مبالغ كانت تكفي لبناء آلاف المساكن ومشردات المدارس لو تم تبذير تلك الطريقة العنثوية. وذكر بيان وزارة الثقافة أضحى تنظم مهرجانات الهدف منها تبذير المال العام واقتسام الربوع، مشيراً إلى تجاوز الرسوم الرئاسي الذي يؤكد أن المصفاة الكبيرة يجب أن تمر عبر المناقصات، فأقدمت الوزارة على منح الصفقات في إطار المهرجان الإفريقي بالتراضي لمجموعة من أصحاب الشركات، دون أن يكون هناك أي مرور لذلك، على اعتبار أن المهرجان مبرمج منذ سنتين، وكان بالإمكان إخضاع كل الصفقات إلى مناقصات يشارك فيها كل من يهجم الأمر. وأكد النائب حديبي على أن المهرجان

هباءً منتوفاً. وانتقد ما سماها الحملة التي يتعرض لها حزبه بسبب موقفه الرافض «لهزلة المهرجان الإفريقي»، مشدداً على أنه نائب منتخب من طرف الشعب، ومهمته الرئيسية والأساسية الدفاع عن مصالح هذا الشعب ومراقبة المال العام من التبذير والاختلاسات. واعتبر أنه إذا لم يتحرك أي حزب أمام تبذير صارخ للمال العام، كأذي شهدناه خلال المهرجان الثقافي الإفريقي فلا خير في هذا الحزب، مشيراً إلى أن حركة النهضة لا تريد اقتسام الربيع مع من نظمو المهرجان، وإنما عنه وزيرة الثقافة، وهذا كله - حسب النائب - ليس له إلا معنى واحد وهو أن الملايين من أموال هذا الشعب ذهبت

باريس تستدعي سفير تل ابيب.. والسويد تدعو لتتياهو لوقف الاعمال الاستفزازية اسرائيل تتحدى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وترفض دعوات وقف الاستيطان في القدس الشرقية



فلسطينيات يجادلن جندياً إسرائيلياً بعد اعتداءات المستوطنين على أراض في الضفة الغربية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رفضت اسرائيل أمس الثلاثاء دعوات الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا وقف الاستيطان في القدس الشرقية. وقال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون في بيان ان «اسرائيل تتحرك وستتحرر انطلاقاً من مصالحها القومية وخصوصاً كل ما يمس بالقدس»، بدوره. واعتبر وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء ايلي يشاي ان اسرائيل «ليست تابعة لدولة أخرى في العالم، من حق حكومة دولة اسرائيل البناء في كل أنحاء اسرائيل حين تكون مشاريع مماثلة قد حصلت على كل التراخيص القانونية». وكان هذا المسؤولان يردان على الانتقادات الدولية المنشورة في الاحد ويقضي ببناء عشرين مسكناً في أحد احياء القدس الشرقية. وانضم الاتحاد الاوروبي وفرنسا وروسيا الثلاثاء الى الولايات المتحدة لدفع اسرائيل الى وقف سياسة الاستيطان في القدس الشرقية، ما يحث الضغوط الدولية على حكومة بنيامين نتانياهو التي تتحدى الدعوات ورفضت حتى الان الضغوط لهذا الامر. ففي لهجة تغلب عليها الشدة، دعت الرئاسة السويدية للاتحاد الاوروبي في بيان اسرائيل الى عدم القيام بأي عمل «استفزازي» في القدس الشرقية. وجاء في البيان ان «ثلاثة الاتحاد الاوروبي تدعو اسرائيل للامتناع عن أي عمل استفزازي في القدس الشرقية بما في ذلك عمليات التدمير والابعاد»، مؤكداً ان «عملاً من هذا النوع غير قانوني». وسبق ان طالبت واشنطن واسرائيل بوقف مشروعها لبناء عشرين مسكناً يهودياً في القدس الشرقية، الامر الذي سارع نتانياهو الى رفضه. وعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير ان فرنسا استعدت الى مقر الخارجية السفير الاسرائيلي في باريس دانيال شيك لمطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان، وذلك بعد بضعة ايام من خطوة مماثلة للولايات المتحدة. وكوكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يدعوته لعقد مؤتمر دولي يعيد اطلاق عملية السلام الجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك خلال غداء عمل مع الرئيس المصري حسني مبارك في باريس، بدورها، دعت روسيا اسرائيل الى «الوقف الفوري» لبناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية

اتفاق فلسطيني على عودة الدويك رئيساً للتشريعي

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اعلن النائب قيس عبد الكريم ان الكتلة البرلمانية الفلسطينية اتفقت أمس الثلاثاء على ان يمارس عزيز الدويك ممثل حماس مهامه كرئيس للمجلس التشريعي الفلسطيني اعتباراً من الاحد المقبل. وكان خلاف ساد بين حركتي فتح وحماس بشأن منصب الدويك على رأس المجلس التشريعي، إذ اعتبرت فتح ان صلاحياته انتهت في منتصف العام 2007 حينما لم تعقد جلسة افتتاح الدورة الجديدة للمجلس. واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك عزمه العودة إلى مزاولة عمله في المجلس اعتباراً من اليوم الأربعاء، وهو الأمر الذي اعتبره مسؤول كبير في حركة «فتح» استفزازياً. وقال دويك في تصريح له أمس الثلاثاء ان عودته لممارسة عمله «أمر طبيعي» بعد الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية، مشدداً على أنه سيعمل بكل جهد لإعادة اللحمة وتوحيد الصف الفلسطيني. وذكر ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس رخص عودته لزمالة مهام عمله، مستهجنًا تصريحات إبراهيم خريشة، أمين عام المجلس الذي يعتبر أحد مسؤولي حركة «فتح»، التي دعاها فيها إلى عدم استخدام صفة رئيس المجلس.

الروسية انذره نستيرنكو. وحث عضو كبير في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي ينتمي اليه المستشارية الألمانية انجيلاميرك اسرائيل أمس الثلاثاء على عدم بناء مزيد من المستوطنات، محذراً من انها تعرض نفسها للانتحار السياسي إذا واصلت ذلك. جاء ذلك في الوقت الذي افادت فيه دراسة اسرائيلية نشرت أمس الثلاثاء ان الحكومة الاسرائيلية تخصص المستوطنات بنسبة من المال العام تتجاوز ما تخصصه لبلديات المدن والبلدات الاسرائيلية. وكوكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يدعوته لعقد مؤتمر دولي يعيد اطلاق عملية السلام الجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك خلال غداء عمل مع الرئيس المصري حسني مبارك في باريس، بدورها، دعت روسيا اسرائيل الى «الوقف الفوري» لبناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، كما اعلن المتحدث باسم الخارجية

(تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص 19)

أزمة قضائية بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة حقوق الانسان في سورية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

القضائية بمذكرة جوابية بأن المنظمة الوطنية تمارس النشاط قبل الإشهار، وأن هذه المخالفة تستدعي الملاحقة الجزائية القانونية، وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية بتحرك دعوى عامة بحق الأعضاء المؤسسين للمنظمة الوطنية. وجاء في الدعوى أنه وعلى الرغم من وضوح النص ورفض الوزارة لنشر المنظمة الوطنية فقد صادر الأعضاء المؤسسين إلى ممارسة أنشطة دعائية وإصدار بيانات باسم المنظمة على المواقع الإلكترونية مما يشكل مخالفة صريحة لأحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الخاصة السوري للعام 1958. وقال قرار قاضي رئيس المنظمة لـ «القدس العربي» ان تصرف الوزارة يفقر لأي حجة قانونية وهدفه التأثير والتشويش على القضاء بمطالبته بمحاكمة أعضاء المنظمة بدلاً من الرد على الأسباب التي دفعت الوزارة لعدم الترخيص، الذي هو موضوع الدعوى. وأضاف قاضي ان تصرف الوزارة «لا يعكس» توجه الدولة في هذا الخصوص، «مبيناً ان الدعوة التي رفعتها الوزارة ليس مكانها القضاء الإداري بل النيابة العامة، وأردف قاضي ان الوزارة المعنية لم تطالع بل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الملحة به والتي صادقت عليها سورية وأدرجت بعضها من أحكامها في الدستور السوري.

انتظار قرار القضاء السوري في الدعوى المتبادلة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية، يبدو تاريخ 25 من آب (أغسطس) القادم حاسماً بالنسبة للمنظمة الحقوقية أكثر منه بالنسبة للوزارة، إذ ان قرار القضاء الإداري الذي ينظر في الدعوى المقدمة من المنظمة رداً على عدم منح الوزارة لها ترخيصاً رسمياً لمزاولة عملها سيضطر المنظمة لحل نفسها والتفكك من جديد للتقدم إلى الوزارة بطلب ترخيص، ذلك إذا جاء القرار القضائي في غير صالحها، ولكن ربما يحسم القضاء الجدل الدائر لصالح المنظمة. إذ، كانت منظمة حقوق الإنسان في سورية قد تقدمت إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل منذ العام 2006 بطلب ترخيص لها، كون الوزارة هي الجهة الرسمية المخولة بالترخيص للجمعيات والمنظمات الأهلية لكن قرار الوزارة جاء بالرفض ودون تبيان الأسباب - حسب ما تقوله المنظمة - فكان ان تقدمت المنظمة بدعوى إلى القضاء الإداري السوري للنظر في قضية الترخيص فدرت وزارة العمل خلال فترة التدقيق

قنابل في بغداد وحظر سيارات في الانبار وسط شكوك حول كفاءة القوات العراقية 11 قتيلاً وعشرات الجرحى بتصاعد العنف الطائفي بالعراق

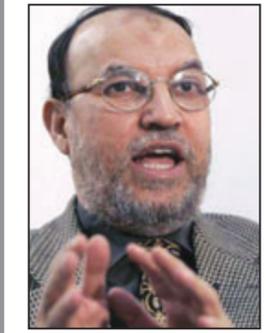
بغداد - «القدس العربي»:

العاصمة في وقت من الاوقات ملاذاً للمتشددين الشيعة المؤيدين لرجل الدين المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر لكن تم هذا الحل المبتدئ مشارف المدينة للمساعدة في المحافظة على الامن. وانسحبت القوات المقاتلة الامريكية من المدن والبلدات العراقية يوم 30 حزيران (يونيو) تنفيذاً للمرحلة الاولى من الاتفاق الاممي الذي يقضي بانسحاب كل القوات بنهاية عام 2012 مما اثار الشكوك بشأن مدى استعداد القوات العراقية لتولي الامن. وقتلت قنبلة على جانب طريق اثنين من المدنيين واصابت 13 آخرين بجروح جسيمهم من عائلة واحدة كانوا في طريقهم للمشاركة في جنازة في وسط بغداد الثلاثاء. وقالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت قرب سوق الخضار الامر الذي ادى الى مقتل اثنين من المدنيين واصابة ستة آخرين في حي الدورة في جنوب بغداد. ويشك كثير من العراقيين في مدى قدرة القوات العراقية على التصدي للمخاطر الامنية دون دعم من قوة الطيران الامريكية.

تصاعدت اعمال العنف الطائفية في العراق وسط شكوك متزايدة حول قدرة القوات العراقية على حفظ الامن بعد اقل من شهر من انسحاب القوات الامريكية من المدن العراقية. وقال مسؤولو امن ان انفجار قنابل في انحاء بغداد امس اسفر عن مقتل 11 شخصاً واصابة العشرات بما في ذلك انفجاران هزا في مدينة الصدر الشيعي الفقير. وفي محافظة الانبار الهادئة عادة وهي اكبر محافظة بالعراق فرض حظر نادر لمرور السيارات لمدة يومين بعد انفجار قنابل في الرمادي عاصمة المحافظة. وقال قاسم الموسوي المتحدث باسم الامن في بغداد ان انفجار القنبلة الاولى في حي مدينة الصدر كان يستهدف قنابل يبيعها عمالاً مؤقتين وادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة 39 بجروح. وتقلت قنبلة اخرى في الحي نفسه ثلاثة مدنيين واصابت 15 بجروح. وكان حي مدينة الصدر الذي يقع في شرق

الأمم المتحدة: نقل فلسطينيين من حدود العراق الى سلوفاكيا

جنيف - رويترز: قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الثلاثاء ان نحو مئة فلسطيني امضوا السنوات الست الأخيرة في خيام في الصحراء قرب حدود العراق وسورية سيتم نقلهم مؤقتاً الى سلوفاكيا انتظارا لإعادة توطينهم في أماكن أخرى. وقالت المفوضية ان 98 لاجئ يعيشون في «ظروف مروعة» في مخيمات مؤقتة قرب الحدود بين العراق وسورية في شمال شرق سلوفاكيا بدءاً من آب (أغسطس). وقال المتحدث باسم المفوضية رون ريدوند في ايجاز صحافي «سيفيكون في المركز الجديد لمدة تصل الى ستة اشهر بينما يجري الترتيب لإعادة توطينهم النهائي في دول أخرى». وكانت رومانيا قد فتحت مركزاً مؤقتاً مماثل العام الماضي وقبلت الولايات المتحدة وتشيلي وعدة دول اوربية الكثير من بين آلاف الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل بعد بداية الحرب التي قادتها الولايات المتحدة.



عصام العريان



جمال مبارك



أيمن نور

فقط مسيحيين، و4% لا دينيين. وكشفت ان أغلب الذين اختاروا المستشار هشام البسطوسي في الاستطلاع السابق على رأس قائمة المرشحين، عللوا اختيارهم بأنه رجل حيادي ولا ينتمي لتيار سياسي محدد.

وترى داليا زيادة أن العينة التي خضعت للمسح الأولي تعتبر مثلاً جيداً للشعب المصري، حيث كانت نسبة المشاركين في الاستفتاء من الشباب تحت سن الثلاثين 67% وهو ما يعادل تقريبا نسبة الشباب في مصر، كما كان 93% منهم مسلمين إلى 3%

الانتخابات الرئاسية الماضية. في نفس الوقت سيتم إجراء المسح الثالث من الاستفتاء على المرشحين المذكورين حتى ينتهي للمشاركين في الاستفتاء اختيار المرشح أو اسقاطه بعد التعرف على أجندة العمل التي ينوي اتباعها لتحقيق الإصلاح.

الإخوان المسلمين، وحمدين صباحي ورئيس حزب الكرامة تحت التأسيس بنسبة 17% لكل منهما.

وحصل نائب رئيس محكمة النقض سابقاً، المستشار هشام البسطوسي على تأييد بنسبة 5%، وعمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية على 4%، وعمر سليمان رئيس جهاز المخابرات على 4%، بينما حصل أحمد زويل والمستشار العلمي للرئيس الأمريكي أوباما على 3%، ومحمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية على 3%، وأخيراً جورج إسحق ومنسق حركة كفاية سابقاً على 2% فقط من إجمالي الأصوات التي شاركت في الاستفتاء عبر الوسائل الإلكترونية والاتصال المباشر مع الجماهير، حول من يرثه الشعب المصري لحكم البلاد عقب الرئيس الحالي محمد حسني مبارك.

قائد شرطة ايران يتهم المعارضة بالتحريض على الفتنة.. ويتوعد ب«التصدي لهم بحزم»

الأثنين بثقله وطلب بجراءة استفتاء حول شرعية حكومة احمدي نجاد.

إلى ذلك نددت صحيفة «كيهان»، كبرى الصحف المحافظة في إيران، بشدة الأتلاء بمشروع الاستفتاء الذي تقدم به الرئيس الإيراني الاصلاحي الأسبق محمد خاتمي للخروج من الأزمة الحالية، ووصفت الفكرة بأنها مؤامرة اجنبية.

وجاء في افتتاحية لمدير الصحيفة حسين شريعة مداري الذي عينه المرشد الأعلى للجمهورية آية الله على خامنئي «من خلال اقتراح تنظيم استفتاء، يواصلون جزءاً آخر من السيناريو الذي أعد سلفاً من قبل الغرب للمآثر، على النظام الإيراني، وأضاف «إن دور مثل هذا السيناريو هو تاجيح الاثنتين».

وتابع إن هذه التحركات ستكون نتيجتها «عاصفة كبيرة ستجرף هؤلاء المناقبن الجدد»، في إشارة إلى التعبير المستخدم لوصف مجاهدي الشعب، أبرز التنظيمات المسلحة للمعارضة الإيرانية التي تتخذ من العراق مقراً، في بداية الثورة.

كما رفضت صحيفة «خبر» المحافظة كذلك فكرة إجراء استفتاء.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن «مثل هذه الاقتراحات المثيرة للجدل ورغم قبولها لدى المحتجين.. تتحدى اساس النظام».

وأضافت إن «إجراء استفتاء سيخلق تحديات لا يمكن لبلدنا ان تستوعبها وسيثير المزيد من الاضطرابات بدلا من بناء الثقة».

وكان خاتمي اقترح الاثنتين «تنظيم استفتاء» «باعتباره الحل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية» التي نجمت عن اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد والتي تلتها احتجاجات المعارضة.

وقال خاتمي ان «مثل هذا الاستفتاء يجب ان ينظمه جهاز مستقل مثل مجلس تشخيص صلحة النظام» الذي يرأسه الرئيس الإيراني الأسبق المحافظ المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني.

وأضاف خاتمي «علينا ان نسال الناس ان كانوا راضين عما حدث» واذ قبلت غالبية الناس الوضع الحالي، فاننا ستقبله ايضا».

■ طهران - وكالات: اتهم اسما عيل احمدي مقدم قائد الشرطة في ايران المعارضة أمس الثلاثاء «بالتحريض على الفتنة»، عقب الانتخابات المتنازع على نتائجها وقال ان قواته ستحرق بقوة لاعمال القانون.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عنه قوله في مدينة مشهد الشمالية الشرقية «ترفع هذه المجموعة شعار احترام القانون ولكنهم هم من لا يحترمون القانون.. انهم كتابون».

واتهم المعارضة بزعم بذور الشقاق داخل الجمهورية الاسلامية وأضاف «على قوات الامن... ان تتحرك بحزم دافعا عن القانون».

وذكرت وكالة «فارس» للانباء ان احمد رضا رضان نائب قائد الشرطة صرح بان هناك شائعات ترددت عن «تجمعات غير مشروعة» جديدة في طهران في وقت لاحق من أسس الأتلاء

لكن قوات الامن ستواجه بحزم مثل هذه الاحتجاجات. ولم يذكر احمدي مقدم قائد الشرطة اي اسماء لكن تصريحاته كانت موجهة فيما يبدو الى شخصيات معارضة اصلاحية كبيرة قالت ان الانتخابات الرئاسية التي جرت في

12 حزيران (يونيو) زورت لصالح الرئيس الإيراني المحافظ محمود احمدي نجاد ليفوز برئاسة رئاسية ثانية.

واستمر الحرس الثوري في التشكيك في نتائج الانتخابات موسوي ومهدي كروبي في التشكيك في نتائج الانتخابات محمود احمدي نجاد ليفوز برئاسة رئاسية ثانية.

رغم تصديق الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي على فوز احمدي نجاد.

وقال احمدي مقدم دون ذكر اسماء «بعض من فشلوا في تحقيق هدفهم من خلال الانتخابات يبثون الشك في (نتيجة الانتخابات) بأساليب مختلفة ثم يحاولون ذلك لكي تحريض على الفتنة».

وتجددت الاشتباكات بين المحتجين الاصلاحيين والشرطة الإيرانية يوم الجمعة الماضي في طهران بعد توقف دام عدة اسابيع بعد ان قال الرئيس الإيراني الأسبق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة ان إيران في أزمة وان هناك شكوكا تحيط بنتائج الانتخابات.

ومثل هذا التصريح تحديا مباشرا لسلطة خامنئي الزعيم الأعلى في إيران.

ودخل الرئيس الإيراني الاصلاحي السابق محمد خاتمي

أكدت ان الحقوق تفتقر للحماية.. والالاف محتجزون بسبب انتقادهم السلمي للسياسات الحكومية

«العفو الدولية» تدعو السلطات السعودية لوقف الانتهاكات المرتكبة باسم مكافحة الإرهاب

السعودية عن تسعة آلاف شخص من المشتبه فيهم

أمنياً قد اعتقلوا خلال الفترة من عام 2003 إلى عام 2007، وأن 3106 أشخاص منهم لا يزالون محتجزين. وقد نقل آخرون إلى برامج رسمية للتوعية يُسمى «الناصحة»، ولكن ليس من الواضح كيف يتم اختيارهم وما هي الشروط التي يمكن بموجبها الإفراج عنهم.

ومن بين ما تناقلته الأنباء عن أساليب التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة: الضرب بالبرح بالعصي، واللكم، والتعليق في السقف، والصعق بالصدمة الكهربائية، والحرمان من النوم. كما تُفرض عقوبات الجدل كعقوبة قانونية بغيره أو

بالإضافة إلى عقوبة السجن، وقد يصل حكم الجدل إلى آلاف الجلدات. ويسلط تقرير منظمة العفو الدولية الضوء على طبيعة محاكمات المعتقلين السياسيين أو الأمنيين في السعودية، والتي تجرى في سرية وتكتم شديدين ولا تتماشى مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة. ففي آذار (مارس) 2009،

أرسلت محاكمة 991 معتقلاً من المتهمين بتهمة تعاقب عليها بالإعدام قد بدأت أمام محكمة جنازة خاصة. وفي كثير من الحالات، لا يُبلغ المعتقلون وأهلهم

بسير الإجراءات القانونية ضدّهم. وقالت المنظمة الدولية ان إجراءات مكافحة الإرهاب التي اعتمدت منذ عام 2001 مثلت انتكاسة

للإصلاح الحدودي في مجال حقوق الإنسان في السعودية. ونتيجة لهذه الإجراءات، بالإضافة إلى القمع الشديد لجميع صور المعارضة وصفق إطار حقوق الإنسان، أصبحت الحريات والحقوق في البلاد تنقرق حالياً بشكل كامل تقريباً للحماية.

وتفيد الأنباء أن د. سمور القاضي، وهو من سجناء الرأي، قد تعرض للتعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة عدة مرات منذ القبض عليه في شباط (فبراير) 2007، وكانت أحدث ثوابت

قتل، ثم صلبت جثته.

ويوجد بعض سجناء الرأي بين الآلاف الذين اعتقلتهم السلطات، حيث استهدفوا بسبب انتقادهم

السلمي للسياسات الحكومية، وأغلب المعتقلين من المشتبه في أنهم يؤيدون جماعات إسلامية أو فصائل تتعصب للصلوات الوثيقة التي تربط بين الحكومة السعودية والولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية، وهي جماعات وفصائل شنت

الهجمات التي استهدفت أشخاصاً غربيين وغيرهم، وعادةً ما توصف رسمياً بأنها «قات ضالّة»، كما كان من بين المعتقلين أشخاص أُميدوا قسراً من العراق وباكستان واليمن وبلدان أخرى.

ومضى مالكوم سماتز قاتلاً «إن تلك الانتهاكات ترتكب خلف جدار من السرية والتكتم، إذ يُحتجز المعتقلون دون أن تكون لديهم أدنى فكرة عما سيحدث لهم. ويُحتجز معظمهم طيلة أعوام بمعزل عن العالم الخارجي ودون محاكمة، ولا يُسمح لهم

بالإتصال بالحمّين أو اللجوء إلى الحاكم للتعلم في قانونية اعتقالهم، وهو الأمر الذي يخلف آثاراً مدمرة على الأفراد المعتقلين وعلى عائلاتهم.

وكان من شأن إجراءات مكافحة الإرهاب، التي اعتمدها الحكومة منذ الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة الأمريكية في 11 أيلول (سبتمبر) 2001، أن تفاقمّت انتهاكات حقوق الإنسان التي

طال عددها في البلاد. وكان القبض التعسفي على المشتبه فيهم

سياسياً وأمنياً واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة وبن الإتصال بالحمّين من مشاكل حقوق الإنسان القائمة منذ أمد بعيد في السعودية، إلا

أن عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بصورة تعسفية ارتفع من بضع مئات إلى عدة آلاف منذ عام 2001، وكان من بين الذين اعتقلوا مواطنون سعوديون

وأجانب، وفي تموز (يوليو) 2007، أعلنت وزارة الداخلية

وفي 4 تموز (يوليو) 2009، أعلنت وزارة العدل

السعودية أن 330 شخصاً قد حُوكِموا بتهم تتعلق بالإرهاب وصدرت ضدّهم أحكام تتراوح بين الغرامة والإعدام. ولم يتمّ الإفصاح عن أسماء المتهمين وقضايا الاتهامات الموجهة إليهم مما يعيد

استمرارا في نهج السرية التي تتكفّف إجراءات المحاكمات.

وقال مالكوم سماتز، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، «إن هذه الإجراءات الجائرة لمكافحة الإرهاب قد

زادت من تدهور وضع حقوق الإنسان المتردي أصلاً. وقد استخدمت الحكومة السعودية نفوذها الدولي القوي لفلاتن من المساءلة، بينما تقاسم المجتمع الدولي عن محاسبة الحكومة على هذه

الانتهاكات الجسيمة».

وكان القبض التعسفي على المشتبه فيهم

سياسياً وأمنياً واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة وبن الإتصال بالحمّين من مشاكل حقوق الإنسان القائمة منذ أمد بعيد في السعودية، إلا

أن عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بصورة تعسفية ارتفع من بضع مئات إلى عدة آلاف منذ عام 2001، وكان من بين الذين اعتقلوا مواطنون سعوديون

وأجانب، وفي تموز (يوليو) 2007، أعلنت وزارة الداخلية

وكان القبض التعسفي على المشتبه فيهم

سياسياً وأمنياً واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة وبن الإتصال بالحمّين من مشاكل حقوق الإنسان القائمة منذ أمد بعيد في السعودية، إلا

أن عدد الأشخاص الذين اعتقلوا بصورة تعسفية ارتفع من بضع مئات إلى عدة آلاف منذ عام 2001، وكان من بين الذين اعتقلوا مواطنون سعوديون

وأجانب، وفي تموز (يوليو) 2007، أعلنت وزارة الداخلية

أمين عام الناتو يحذر من مضاعفات مدمرة في حال تخلى الحلف عن مهمته بافغانستان.. وسولانا زاركبول

طالبان تشن هجمات على مباني حكومية ومطار في اقليم بكتيا.. ومقتل جندي بريطاني



جنود افغان امام جثة مقاتل من طالبان في مبنى حكومي باقليم بكتيا عقب تعرضه لاطلاق نار

جداً بمهمات خطيرة ومكلفة النجاح فيها غير مضمون ونتقاسم عباء المهمة في أفغانستان على أسس متساوية..

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى

أن عناصر الأمن قتلت خمسة مسلحين آخرين ريمًا بالرصاص.

ووفقا لبيانات قتل اثنتان من عناصر الشرطة خلال تبادل إطلاق النار.

وفي تلك الأثناء هاجم انتحاريان على الأقل مطارا في مدينة جلال آباد

عاصمة إقليم نانجهار. ووفقا لبيانات الشرطة قتلت عناصر

الأمن المهاجمين عند مدخل المطار ريمًا بالرصاص، في حين أعلن متحدث باسم

طالبان أن اثنين من المهاجمين فجرًا نفسيهما في أرض المطار كما فجر اثنان

آخران نفسيهما عند بوابة الدخول. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن

الهجوم، وقالت أن 15 مهاجماً انتحارياً شاركوا في هجمات على مباني حكومية

في كريدز عاصمة إقليم بكتيا. وقال مصدر يعمل مع وكالة افغانه

اجنبية إن مهاجمين انتحاريين على الأقل ارتدوا الرزي التقليدي لكثير من

الأفغانيات الذي يظهلمن في الرأس حتى القدم.

وقالت الكابيت اليزابيث ماتياس المتحدثة باسم الجيش الأمريكي انه

■ عواصم - وكالات: هاجم انتحاريون من طالبان امس الثلاثاء مباني حكومية ومطارا شرقي أفغانستان.

وأعلن روح الله سلامون محافظ إقليم بكتيا أن مسلحين هاجموا مركز المخابرات الأفغانية في مدينة غارديز

ومكثيا تابعا لإقليم. وقال عدد من أحد المهاجمين

فجر نفسه وقتل معه ثلاثة من رجال المخابرات، مشيراً في الوقت نفسه إلى



جندي أمريكي أثناء دورية في بغداد امس

سيوزر مقبرة ارلنغتون الوطنية في واشنطن لشكر الامريكيين المالكي يبحث عن تحالفات مع السنة لتأمين منصبه وسط محاولات لعزله ومنعه من الفوز في الانتخابات

لندن - «القدس العربي»:

وقتل الذي كان عنوان مرحلة في الفترة ما بين 2006 - 2007.

ومن هنا جاءت تصريحات المالكي في نهاية الشهر الماضي عندما تم خروج الجنود الامريكيين من المدن لقواعدهم لتعكس هذا المزاج حيث دعا الى الاحتفال بالخروج باعتباره انتصارا على غرار ثورة العشرين القرن الماضي ضد البريطانيين. ومع ان المالكي ارتبط وهو زعيم حزب الدعوة الاسلامي بالفترة الطائفية التي حكمت العراق منذ رحيل صدام حسين الا انه بدأ يتهدد عن الثورات الشيعية التي جلبته للحكم وحاول تجنب الصورة الطائفية واخذ يدعو للتقدم في ملفات تتعلق بمراجعة الدستور وقرار قانون النفط وتوزيع الثروة الوطنية، بل اتسمت لهجته بالتحدي في بعض الاحيان للاحزاب الدينية، ويرى اكاديميون ان التغيير في اللغة السياسية سواء من جانب المالكي او معارضيه خاصة السنة تعكس نوعا من الرغبة داخل العراق من ان العراقيين يرغبون ببساطة يتعاملون معهم كعراقيين لا على اساس انتماءاتهم الطائفية والعرقية، وبحسب استاذ للدراسات السياسية في جامعة بغداد فالرغبة الحالية هي وجود زعماء يتعاملون مع العراقيين كعراقيين ويعملون من اجل العراق، ويرى الاكاديميون ان مطلب وقتنا طويلا وجاء بعد ستة اعوام احتلال 13 عاما من الحصار و 8 اعوام من الحرب مع ايران. لكن وطنية المالكي الجديدة تظل محل تساؤل من الكثيرين خاصة النقاد الذين يرون انه «يتظاهر» وان داخله ما زال طائفا، ويشيرون الى ملاحظته

قادة السنة وتعامله مع قادة الصحوات الذين رفض معهم في قوات الامن. ويعتقد نقاده ان ابتعد المالكي يحاول لعب الورقة الوطنية بعد ان ابتعد عنه حلفاؤه من قادة الاحزاب الشيعية وتهميشه من قبل الكراد. ويضيفون ان المالكي يحاول من خلال التقرب من السنة والبحث عن تحالف «وطني» البقاء في السلطة واحتكارها، ويرى اخرون اكثر من ذلك ان تصرفاته تعكس رغبة في ان يبدو بصورة الرجل القوي القادر على حكم العراق تماما كما فعل سلفه صدام حسين.

وترى صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان المالكي يخترع حلفاء من السنة، قادة العشائر في الوقت الذي يقوم فيه بوضع قادة آخرين على القائمة السوداء ويلاحق ويقتل ويعتقل. واذ كان المالكي يطمح بالفوز بفترة ثانية في الحكم فانه لن يستغني عن دعم الطائفة له فهو انتخب للحكم بناء على ورقة التحالف الشيعي عام 2005، لكن خلافات المالكي مع حزب المجلس الاسلامي الاعلى قد تؤثر على حظوظه القادمة.

ونقلت «لوس انجليس تايمز» عن مسؤول له علاقة بالتحالف قوله ان الحزب يامل بعزل المالكي ومنعه من الحصول على فترة ثانية، وحذر دبلوماسي غربي نقلت عنه الصحيفة من ان الكثير من قادة الاحزاب والنواب حانقون على المالكي الذي يحاول تجميع كل وسائل السلطة في يديه مع ان المالكي هو اكثر مسؤول يتمتع بشعبية في الحكومة، فيما يخشى عدد من مؤيدي المالكي من محاولة ايران اجباره على الدخول في التحالف

قانونية صارمة. من جانب اخر حمل الناطق باسم جبهة التوافق العراقية سليم الجبوري نواب كركوك، «العرب والاكراه» مسؤولية عرقلة اجراء قانون الانتخابات الجديد، وقال الجبوري في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في قصر المؤتمرات ببغداد ان قانون الانتخابات الجديد هو الذي سيرسم المرحلة القادمة والذي يمكن الشعب العراقي من اجراء الانتخابات، مشددا على ان المعرقل الرئيسي والاساسي في تمشية هذا القانون هم نواب كركوك

العرب والاكراه. واتهم الجبوري نواب كركوك بعدم امتلاكهم رؤية واضحة عن حل مشكلة كركوك، وهم يريدون ان يصيغوا نصوصا تحفظ وجودهم الشخصي في التمثيل القادم على وجه التحديد. وأشار الجبوري الى ان قضية كركوك قضية حساسة وجوهية لا بد ان يتم الالتفات الى الخدمات فيها الى الجانب الامني، «ويزي ان هنالك نزاعا يدور بين نواب كركوك من العرب ومن الكرد في ايجاد النصوص التي تمكن من بقائهم

القبلي. وقالوا ارسال رسالة للادارة العراقية ان حكومته جادة بتحقيق المصالحة الوطنية وتجاوز الخطوط الطائفية التي حكمت العملية السياسية، فمع تصاعد لهجة الخلاف بين الحكومة والاكراه في الشمال وتراجع ثقة الاحزاب الشيعية بالمالكي الذي انتخب قبل اربعة اعوام بناء ورقة المحاصصة الطائفية، يحاول المالكي استرضاء السنة ورجال العشائر في محاولة للتخفيف للانتخابات القادمة في نهاية العام الحالي.

ففي زيارة لمنطقة الانبار اجتمع مع رجال العشائر ودعا الى اثناء كل اشكال التحالفات التي قامت على البعد الطائفي او القومي والاثني وهي الاشكال التي تسيدت الحياة السياسية في العراق منذ عام 2003.

ويبدو ان كلمات المالكي وجدت صدى لدى عدد من رجال العشائر في الانبار الذي قبلوا صورة المالكي التي يبدى يظهر فيها معارضا لتيار. لكن امكانية قيام تحالف على اساس هذه الصورة لا يزال محل فحص، بمعنى تحالف يتم فيه تجاوز اشكالية الطائفة ويضع مصالح العراق فوق كل المصالح الضيقة. لكن الخط الذي بدأ يختره المالكي او يرسمه له المحيطون به يقرأ المزاج العام في البلاد الذي لتجنب حمام الدم

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

بغداد: برلمانيون يحذرون من تدخلات خارجية ويتهمون نوابا بعرقلة قانون الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

قال برلماني عراقي مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي ان هناك اكثر من جهة تسعى للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق لزعزعة الاستقرار واريك الوضع الامني قبل موعد الانتخابات المقبلة في منتصف كانون الثاني/يناير العام المقبل.

واوضح النائب سامي العسكري ان اكثر من جهة اقليمية تسعى لزعزعة الاوضاع في العراق واعداد البلاد الى

بصيغة ثابتة ومحددة توضع في قانون الانتخابات. واوضح ان اللجنة القانونية بمجلس النواب قد انتهت من صياغة القانون النهائية واصبح جاهزا لعرضه امام مجلس النواب، لولا النزاع الذي حصل بين نواب كركوك (العرب والاكراه) في قضايا جزئية ليس لها ارتباط اصلا في تمثيل كركوك وليس لها ارتباط بتحقيق مصلحة كركوك المستقبلية على مستوى الخدمات والامن والتعميل في حل اشكالية الناطق الذي يحصل بها نزاع

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

مستشار البابا أعلن احتجاجه

منظمتان مصريتان تتهمان الأقباط بالمسؤولية عن تفاقم ظاهرة الإحتقان الطائفي

القاهرة - «القدس العربي»:

وأكد التقرير أن الفترة بين شهري يناير (كانون الثاني) وتموز (يوليو) الماضيين شهدت تسع حوادث طائفية، أربعة منها بمحافظات الوجه البحري، وتوزع على محافظات الدقهلية والغربية والإسكندرية، فيما شهدت أربع محافظات بالوجه القبلي خمس حوادث طائفية، بواقع واحدة ببني سويف، وأخرى بمدينة الأقصر، وثلاث حوادث باثنا.

وعزا هذه الحوادث إلى القتل والمشاجرات واختطاف البنات، فأربع حوادث منها حركتها جرائم قتل، وأربع أخرى نشبت بسبب مشاجرات، فيما كان اختطاف إحدى الفتيات السبب في الواقعة الأخيرة. وكشف التقرير عن أن الطرف القبطي هو الذي بدأ بالصدام في خمس حالات بما فيها القتل، في حين بدأ الطرف المسلم بالصدام في ثلاث حالات فقط، الأمر الذي يكذب ادعاءات أقباط المهجر بهذا الشأن.

وأشار إلى أن الحوادث تدل على وجود حالة إحتقان طائفي بين الجانبين، فكل طرف لديه الدوافع للاشتباك مع الآخر، مما يؤكد فشل

من حسام أبو طالب:

في سابقة هي الأولى من نوعها اتهمت منظمتان حقوقيات الشارع القبطي بأنه بات المسؤول بنسبة كبيرة عن حوادث العنف التي تقع في المدن والقرى بمحافظات الصعيد والبلدات.

كما انتقدت منظمتا المركز المصري للتنمية والدراسات الديمقراطية الجمعية المصرية لدعم التطور الديمقراطي إصرار الحكومة المصرية على معالجة ملف الإحتقان الطائفي في مصر بطريقة أمنية بحتة، وتجاهلها الداخل الإجتماعية والثقافية لمعالجة الأزمات الطائفية التي تهدد السلم الإجتماعي بالبلاد.

وقال كلا الفصيلين في بيان مشترك يحمل عنوان «إلى متى استمرار الإحتقان الطائفي بمصر»، إن عدد الحوادث الطائفية التي شهدتها مصر على مدار السنة أشهر الأولى من العام الجاري، يدل على أن حالة التوتر القائمة بين الأقباط والمسلمين في مصر لاتزال مستمرة.



البابا شنودة

العمليات الصلح بين الطرفين وإبعاد القبضة الأمنية عن ذلك المجال نظراً لأنها لم تسفر طيلة السنوات الماضية عن بناء جسور من الثقة بين الجانبين. غير أن الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية الدكتور ضياء رشوان يرى بأن إدعاء الأقباط بأنهم الطرف المجني عليه على طول الخط بات محل شك معظم القوى الوطنية وذلك لأن السنوات الأخيرة شهدت حالة من الإستفزاز الذي يتسبب فيه رموز في الشارع المسيحي يهددون الحكومة باللجوء للخارج من أجل تهريب الشارع المسلم.

وأضاف رشوان بأن ذلك الأسلوب بات يصيب المسلمين المصريين بحالة من الإستياء الواسع ويدعوهم إلى مزيد من العزلة تجاه شركائهم في الوطن من الأقباط.

ويرى رشوان بأن الحل في القضاء على حالة الإحتقان الطائفي يتمثل في حل المشاكل الاقتصادية المزمته لكلا الطرفين اللذين يعيشان في ظروف بالغة القسوة والضيق فضلاً على عدم تفويض المؤسسة الأمنية بمفردتها لحل تلك المشاكل الطائفية التي تتدلع من وقت لآخر في بعض المحافظات المصرية.

الأقباط والتي يرى المهتمون بملف المواجهات بين المسلمين والمسيحيين بأن طرحها للنقاش خطوة شديدة الأهمية التصدي لشبح النزاعات الطائفية ومن تلك القضايا ما له علاقة بالتعليم وأوقاف الكنيسة وكتابة التاريخ القبطي، وتولي الوظائف العامة، وبناء الكنائس والتدخل فوراً لمنع حدوث أي مواجهات بين الطرفين والبحث عن أساليب علمية لإعادة اللحمة بين الفصيلين خشية أن يؤدي مزيد من الحوادث إلى فتنة قد تتسع مداها بحيث لا يمكن السيطرة عليها فيما بعد.

من جانبه رفض نجيب جبرائيل مستشار البابا شنودة ما ذهب إليه التقرير بشأن مسؤولية الأقباط في اندلاع تلك الأحداث مشدداً بأنهم في كثير من الأحيان يكونون طرفاً غير بائٍ بالنزاع. وانتقد جبرائيل أسلوب الهيئة الذي تتبعه الحكومة من أجل الضغط على كلا الطرفين من مسلمين ومسيحيين للقبول بجلسات الصلح التي غالباً ما تعقد على أسس تقتصر للعدالة وقد يخرج منها الطرفان غير راضين.

ودعا جبرائيل لضرورة إفساح المجال لجمعيات حقوق الإنسان للمشاركة بنصيب الأسد في

الدولة في إدارة الأزمة بين الجانبين، على حد قول التقرير. ودعت المنظمتان الدولة ومؤسساتها المعنية كوزارة التعليم، والثقافة، والشباب، والإعلام إلى العمل على ترسيخ قيم الديمقراطية والتسامح وقبول الآخر واحترام حرية العقيدة، مطالبة مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية بتبني برامج أكثر فاعلية فيما يتعلق بمعايير التربية المدنية خاصة وسط قطاعات الطلبة والشباب والفئات الشعبية.

وشدد البيان على ضرورة التزام الأجهزة المعنية بقواعد العدالة فيما يتعلق بالإجراءات القانونية والتحقيق مع المقبوض عليهم على ذمة الأحداث، ومطالباً النيابة العامة بتحقيق موسع وعلني حول كافة الأحداث الطائفية وملاستها لكشف النقاب عن حقيقة الاعتداءات والمنورطين فيها أو وجدا، وسرعة تقديمهم إلى المحاكمة. ودعا التقرير لتشكيل مجلس قومي للوئدة الوطنية بهدف إعادة الثقة بين المواطنين على جانبي الطرفين، وإقامة حوار للمصالحة قائم على الشفافية والجديّة حول القضايا التي يطرحها

الغوضي. منوهاً الى وجود اجندات اقليمية للتأثير على الواقع العراقي. واضاف ان قضية الانتخابات أصبحت هدفا لهذه الاجندات ما يستدعي تضافر الجهود الوطنية لإيقاف كل المحاولات التي تضر بمصلحة البلاد. وحث العسكري دول الجوار على مساعدة العراق في تعزيز سيادته او استقراره الأمني. وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة د. علي الديباغ قد قال ان الحكومة العراقية ترفض كل اشكال التدخل بالشأن العراقي، محذرا اياهم باتخاذ اجراءات

دعت لرد المال للفقراء واليتامى؛

دار الإفتاء المصرية تنتقد وزير الثقافة وتدين قرار منح المفكر سيد القمني جائزة الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

من حسام أبو طالب:

دخلت دار الإفتاء المصرية أمس بتصدرها الدكتور علي جمعة في عداء مباشر مع وزير الثقافة فاروق حسني.

وشددت الدار التي تعد لسان حال المؤسسة الدينية جنباً إلى جنب مع مشيخة الأزهر بمنح جائزة الدولة التقديرية في العلوم الإجتماعية للمفكر سيد القمني.

في بيان أشبه بلغة الشجب والإستنكار ومشفوعاً بلسان د. علي جمعة قال «إن منح جوائز من مال المسلمين لمن يطعنون في دين الإسلام بعد حرباً على دين الله وتجوراً على السماء».

واعتبرت دار الإفتاء أن «أمثال هؤلاء - أي كان اسمهم - كانوا جديرين بالتحريم وليس التكريم» على افتراءاتهم وادعاءاتهم التي وصفتها «بالكلام الدنيء والممجوج».

واعتبرت أن من منحوا الكاتب الجائزة ضامنون شرعاً بإعادتها إلى المال العام. وكان الألاف من المواطنين قد أمطروا دار الإفتاء على مدار الأيام الماضية عبر الهواوتف ووسائل بالفاكس والبريد الإلكتروني



د. سيد القمني



فاروق حسني

المسلمين .والله سبحانه وتعالى أعلم» انتهى النص الحرفي للفتوى. وفي أول تصريح له عقب صدور الفتوى أكد محمد مهدي عاكف مرشد جماعة الإخوان المسلمين بأن الإخوان لا يعادون المثقفين بل يقفون معهم صفاً واحداً في مواجهة النظام الفاسد والمستبد غير أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال ان نسحم لأي كاتب بالسخرية من دين الله أو من الوحي. وفي ذات السياق أعرب الدكتور حمدي حسن الناطق بلسان جماعة الإخوان المسلمين عن ترحيبه بالفتوى وتنديده بمن يسخر من الأديان السماوية بزعم الإبداع وطالب بضرورة أن تلتزم السلطات بنصها وأن تعيد الأموال التي حصل عليها الكاتب لخزانة الدولة.

كما أعرب العديد من نواب البرلمان المصري عن تقديرهم للفتوى والجهة التي أصدرتها. وقال النائب طلعت السادات هناك فارق بين الإبداع وبين السخرية من الأديان لذا فإن منح الجائزة للقمني لا يمكن إلا أن يكون دليلاً إضافياً على أن الحزب الحاكم لا يهجم بأي حال من الأحوال الحفاظ على مشاعر المواطنين.

فهو خارج من ملة الإسلام والمسلمين، مستوجب للمؤاخذة في الدنيا والعذاب في الآخرة، كما نصت المادة «98- و» من قانون العقوبات على تجريم كل من حق أو أزدري أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمبة إليها، أو أضر بالوحدة الوطنية، أو السلام الاجتماعي، أما بخصوص ما ذكر في واقعة السؤال: فإن هذه النصوص التي نقلها مقدّم الفتوى - أي أيا كان قائلها - هي نصوص كفرية تخرج قائلها من ملة الإسلام إذا كان مسلماً، وتعد من الجرائم التي نصت عليها المادة سالفة الذكر من قانون العقوبات، وإذا ثبت صدور مثل هذا الكلام الدنيء والباطل الممجوج من شخص معين فهو جدير بالتجريم لا بالتكريم، ويجب أن تتخذ ضده كافة الإجراءات القانونية العقابية كما تكف شره عن المجتمع والناس وتجعله عبدة وأمثلة لغيره من السفهاء الذين سول لهم الشيطان أعمالهم وزين لهم باطلهم، قال تعالى «قتل هل نبتنكم بالأسخريين أعمالاً، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا»، واللجنة التي اختارت له الجائزة إن كانت تعلم بما قاله من المنشور في كتبه الشائعة فهي ضامنة لقيمة الجائزة التي أخذت من أموال

يسألون فضيلة المفتي رآيه في القضية، وكان نص السؤال كما سجلته الفتوى الرسمية كالتالي «اطلعنا على الإيمل الوارد بتاريخ 7/9/2009 المقيد برقم 1262 لسنة 2009 والمتضمن: ما حكم الشرع في منح جائزة مالية ووسام رفيع لشخص تهجم في كتبه المنشورة الشائعة على نبي الإسلام ووصفه بالزور ووصف دين الإسلام بأنه دين مزور، وأن الوحي والنبوة اختراع اخترعه عبد المطلب لكي يتمكن من انتزاع الهيمنة على قريش ومكة من الأمويين، وأن عبد المطلب استعان باليهود لتمرير حكاية النبوة - على حد تعبيره - فهل يجوز أن تقوم لجنة بمنح مثل هذا الشخص وساما تقديرياً تكريماً له ورفعاً من شأنه وترويجاً لكلامه وأفكاره بين البشر وجائزة من أموال المسلمين رغم علمها بما كتب في كتبه على النحو السابق ذكره، وهي مطبوعة ومنشورة ومتداولة، وإذا كان ذلك غير جائز فمن الذي يضمن قيمة هذه الجائزة المهدر من المال العام؟».

وكان جواب دار الإفتاء المصرية - بعد تهديد قرآني يبين عظم مقام النبي - كالتالي «لقد أجمع المسلمون أن من سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو طعن في دين الإسلام

الامم المتحدة والحكومة السودانية تتخذان اجراءات احتياطية استعدادا لقرار المحكمة الدولية حول منطقة ابيي اليوم

اقرار آليات مشتركة لتنفيذ القرار بمشاركة القيادات القبلية



اسكوت غرايبنش المبعوث الأمريكي للسلام في السودان يتحدث في مؤتمر صحفي في الخرطوم امس

المنطقة أو أي نوع من أنواع الخلافات ستنتهى. من جانبه قال مالك عقار والي النيل الأزرق القيادي بالحركة الشعبية أنهم تناولوا كيفية قبول القرار وتنفيذه على الأرض وتحقيق السلام. وأضاف قائلاً: «أخبرناهم بأن الحكومة وضعت آليات لتنفيذ القرار جزءاً منها لتمثيل قيادات القبيلتين بنسب متساوية». ونوه إلى أن تأثر أحد الأطراف بنتيجة القرار لا يعني ذلك تأثر حقوق المواطنين بالمنطقة.

وجهته قال اسكوت غرايبنش المبعوث الأمريكي للسلام في السودان انتهيها للتو من اجتماع جيد بين قبيلتي المسيرية ودينكا تفوك وراينا تعاوناً تاماً والزاماً من الطرفين باستقرار وأمن المنطقة. وذكر المبعوث الأمريكي بأنه وجد تشجيعاً من زعماء القبيلتين ما أعاد الثقة بإمكانية الحل وإزالة الخلافات عن طريق الآلية المشكلة من الشريكين. وأوضح بأنه سيذهب إلى أبيي وكله ثقة بأن قوات الحركة ستنقبى خارج

الأحوال. وقررت المفوضية التحرك في المنطقة بأسرع ما يمكن بعد إعلان قرار المحكمة لتطمين المجتمعات المحلية بأن أطراف إتفاقية السلام ما زالت ملتزمة بالسلام. كما قررت المفوضية التفاعل مع تنفيذ قرار المحكمة مع الأطراف الأخرى ممثلة في إدارة أبيي واللجنة العسكرية المشتركة لوقف إطلاق النار بجانب القوات المسلحة والجيش الشعبي والشرطة، بالإضافة إلى التعامل مع أية خروقات لوقف إطلاق النار بصورة بناءة. يذكر أن المفوضية السياسية لوقف إطلاق النار تضم ممثلين للمؤتمر الوطني والحركة الشعبية والقوات المسلحة والجيش الشعبي ويعتد الامم المتحدة وأشرف على اللجنة العسكرية المشتركة التي ترأبب وقف إطلاق النار عبر لجان فرعية وعسكرية مشتركة. وأعلنت الحكومة عن وضع آليات لتنفيذ القرار الذي صدرته هيئة التحكيم الدائمة بلاهاي اليوم الأربعاء حول أبيي تمثل فيها قيادة قبيلتي المسيرية والدينكا بنسب متساوية.

استقرار قد تترجم بتصعيد كبير.. وفي اعقاب المواجهات التي وقعت في ايار/مايو 2008، عمد الشمال والجنوب في السودان الى تكليف المحكمة الدائمة للتحكيم في لاهاي بجسم الخلاف بينهما. وتتقوم محكمة التحكيم حول ابيي الذي عينتها محكمة لاهاي بتحديد ما اذا كانت اللجنة السودانية التي رسمت حدود هذه المنطقة قد تجاوزت تفويضها. واذا كانت اللجنة احترمت تفويضها، فان الحدود التي رسمتها ستكون مقبولة. لكن اذا كانت تجاوزت التفويض، فان محكمة لاهاي ستعيد بنفسها ترسيم حدود ابيي. وبالتالي، فان الرهان كبير. فموجب اتفاق السلام الشامل، سيحدد سكان ابيي في استفتاء في 2011 ما اذا كانوا يريدون الاحتفاظ بوضع خاص داخل الشمال واما اذا كانوا يريدون الانضمام الى الجنوب الذي سيجري في الوقت نفسه استفتاء حول استقلاله. ويأمل الكثيرون في بيان جنوب السودان ان تفوز «نعم» في التصويت حول الاستقلال ويرغبون كذلك في ان يضموا اكبر مساحة ممكنة من اراضي ابيي النفطية الى منطقة الجنوب. اما الشمال، فلا يريد من جهته ان يفقد السيطرة على هذه الموارد الثمينة. واعرب الممثل الخاص للامم المتحدة اشرف قاضي الاثنين عن «اقتناعه التام» بان المسؤولين في الجانبين متمسكون «بتطبيق سلمي للقرار حول ابيي، سواء كانوا موافقين عليه تماما ام لا». ولكنه اضاف ايضا ان تعزيزات ارسلت الى القطاع تحسبا لوقوع

بان كي مون يعرب عن «قلقه الشديد» حيال التوتر بين السودان وتشاد

مواقع لفصائل متصدي اتحاد قوى المقاومة، تحالف يضم اكبر ثمانى فصائل متصردة تشادية، الذين يعارضون الرئيس التشادي ادريس ديبي ائتو. واضاف بيان الامم المتحدة ان «هذه التطورات تعرض للخطر حياة المدنيين السودانيين ويمكن ان تساهم في زيادة التوتر القائم» بين تشاد والسودان، مشيراً الى ان بيان كي مون «أخذ علماً بما اختارته الحكومة السودانية للرد المناسب: خيار الدبلوماسية».

وزاد: إن استجابة القيادات من القبيلتين لما طرح لهم كانت ممتازة ولم نسمع صوتاً شامداً من الجانبين، مؤكداً تفهمهم وتقديرهم لخطورة القرار الذي سيصدر وأنهم ملتزمون به، وأهم ما خرجنا به أن هناك التزاماً كاملاً مسبقاً بالقرار من قيادات المنطقة والمؤتمر الوطني عند صدور، مشدداً: «نحن ملتزمون بكلماتنا...» ودعا غازي لضرورة تحويل الملف الى مجلس الامم المتحدة، موضحاً انها شنت غارة جوية على



افراد من «جماعة الخدم» يظهرون في صنعاء امس للمطالبة بتحسين ظروف عيشهم. وتعود اصول هذه الطبقة للغزاة الاثيوبيين في القرن السادس الميلادي الانهم لا يعنون في ادنى السلم الاجتماعي في اليمن

مسلمون يهاجمون مجمعا للمساعدات في اقليم دارفور واصابة شخص

في دارفور لرعاية ملايين المدنيين الذين وقعوا في خضم الصراع. وودعت الحكومة السودانية بحماية منظمات الامم المتحدة ومنظمات التنمية الاخرى بعد قرار اصدرته المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها في آذار/مارس بتوجيه اتهامات للرئيس عمر حسن البشير بيشان اتهامات بارتكاب جرائم حرب في دارفور. ولكن مسؤولين كبارا قالوا انهم قد لا يستطيعون السيطرة على افراد متطرفين يقولون ان المحكمة جزء من مؤامرة غربية ضد السودان.

ضد تشاد متهم ايهاا بنشن غارة جوية على دارفور (غرب) الاسبوع الماضي كما أعلن مندوبه الاثنين لدى الامم المتحدة. ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن السفير السوداني لدى الامم المتحدة عبد الحمود عبد الحليم ان «السودان قدم شكوى لدى مجلس الامم الدولي احتجاجا على انتهاكات تشاد واعتداءات المتكررة». واضاف انه «للسودان الحق المطلق في صد مثل هذه الاعمال غير المسؤولة»، واصفا هذه الغارات المتكررة بانها «اجرامية وغير مبررة». ونفت نجماينا ان تكون قصفت الاراضي السودانية، موضحة انها شنت غارة جوية على

مسؤول في مؤسسة مديار الخيرية السوسيرية أمس الثلاثاء ان مسلحين اقتحموا مجمعا للمعونات تابعة للمؤسسة في اقليم دارفور الذي دمته الحرب واطلقوا النار مما ادى الى اصابة موظف اغتال.

وقالت مسؤولة في المؤسسة في سويسرا ليرتوز ان موظفا أصيب بجروح طفيفة عندما دخل مسلحون مجمعا. ودخلوا المجمع عنوة واطلقوا النار. واصابوا احد اعضاء فريقنا بجروح. وازادت المسؤولة ان موظف

قراصنة حاولوا السيطرة على ناقلة نفط يمنية في البحر الاحمر

ان البحرية «ما زالت تجري تمسيطا في المنطقة القريبة التي يحدث فيها محاولة اختطاف ناقلة وتبع اثار القراصنة بعدت القربى عليهم». وكانت القوات اليمنية لجأت الى القوة في نيسان/ابريل لاصطي الاستعانة بالسيطرة على ناقلة نفط استولى عليها قراصنة قبالة الشواطئ اليمنية، في عملية استمرت 18 ساعة واسفرت عن مقتل ثلاثة من القراصنة واعتقال 11 منهم.

في المياه الدولية في البحر الاحمر». وازداد الموقع نقلا عن مصدر في البحرية اليمنية ان القوات البحرية والدفاع الساحلي اليمنية حاصرت قوارب القراصنة والطلقت النار الكثيف باتجاههم مما اجبرهم على الفرار، ما اسفر عن «افساح مساحات للاختطاف». وذكر الموقع ان ناقلة النفط التي لم يحدد اسمها «تسير باتجاه ميناء الحديدية دون ان تتعرض لأي أضرار، كما اشار الى

اهالي معتقلي حرب صعدة ينفذون اعتصامهم التاسع عشر أمام مقر الحكومة اليمنية

وحمل المعتصمون بساحة الحرية لافتات كبيرة وصور المعتقلين وصور قرارات الرئيس صالح باطلاق سراح المعتقلين. وبحضر أطفال وأمهات للمعتقلين. وكره المعتصمون المطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين في سجون الأمن جزيران/يونيو 2004 ودامت لخمس جولات أسفرت عن مصرع وجرح واعتقال الألاف من الجانبين.

صنعاء- يوبي أي: نفذ المئات من اهالي المعتقلين جراء الحرب الأهلية في صعدة اعتصامهم التاسع عشر أمس الثلاثاء امام مقر الحكومة اليمنية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين. ورفع المعتصمون والمعصمت لافتات تطالب بتنفيذ قرارات اصدرها الرئيس اليمني على عبد الله صالح في كانون الثاني/يناير الماضي تقضي

تقرير التنمية البشرية العربية: النمو السكاني والبطالة من العوامل المهددة لامن الانسان في العالم العربي والسنيرة يدعو لإعادة النظر بالاساليب التي كانت معتمدة لتحرير فلسطين الجامعة العربية تشن هجوما على «تقرير التنمية» لاعتبار الاعتداءات الاسرائيلية على الأطفال الفلسطينيين نتيجة «لكونهم طرفا في المقاومة»

ومن أبرز التحديات التي يواجهها امن الانسان الضغوط السكانية، إذ ان عدد سكان الدول العربية سيرتفع، حسب تقديرات الامم المتحدة، بحلول عام 2015 الى 395 مليون نسمة مقابل 317 مليوناً عام 2007، وفي ما يتعلق بالبطالة، يعتمد التقرير على بيانات منظمة العمل العربية لعام 2005، مشيراً الى ان نسبة البطالة في العالم العربي بلغت 4.14% مقارنة بـ 3.6% على الصعيد العالمي، لافتاً الى ان هذه المشكلة ستتفاقم، لان اتجاهات البطالة ومعدلات نمو السكان تشير الى ان الدول العربية «ستحتاج بحلول العام 2020 الى 51 مليون فرصة عمل جديدة». ويركز التقرير على انعدام الأمن لدى الفئات الضعيفة لا سيما على صعيد العنف ضد النساء وشراخ اللاجئين والمهجرين. ويرى ان العنف ضد النساء «اسري ومماسس، يتراوح بين العنف الجسدي (ضرب واغتصاب وقتل) وبين ممارسات ثقافية واجتماعية تؤدي المرأة إلى مثل تشويه الأعضاء التناسلية وتزويجها قبل سن الرشد. وبالنسبة الى اللاجئين، يلفت التقرير الى فريدة المنطقة العربية باعتبارها «المنطقة التي تلقت

معمتدة في السابق لاستعادة الأرض المحتلة وتحرير فلسطين. وقال السنيرة في كلمة خلال إطلاق التقرير ان «الامساك بالسلطة السياسية كما يتم تحت شعار العمل من أجل تحرير الأرض المغتصبة، لكن النتيجة التي توصلنا اليها بعد ستة عقود أو أكثر ان هذا الجهد العربي الخسني لم يؤد إلى تحرير فلسطين». لكن السنيرة قال ان كلمة هذا «لا يعني التخلي عن استعادة الأرض المحتلة وتحرير فلسطين... بل ان كلامي يعني بكل بساطة ضرورة إعادة النظر وبشكل جذري بالاساليب والطرق التي كانت معتمدة في السابق في العمل لاستعادة الأرض». وقال انه «من دون النجاح في الوصول الى حل لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي حلا نهائياً وعادلاً، لن نتمكن من حماية الامن الانساني العربي». وقال «لا نمو ولا تنمية ولا ازدهار بالقدر الذي يحتاجه طاملا استمر الكيان الاستيطاني الاسرائيلي في فرض الصراع وبشكل متصاعد منذ أكثر من 60 عاماً». وأشار السنيرة الى ان «انتهاء الاحتلال وتوفير الظروف المواتية لإيجاد حل شامل ونهائي وعادل لعنازة الشعب الفلسطيني، كما العمل على إنهاء

التقرير من أهمية تأثير التدخلات الأجنبية على الأمن البشري لمواطني العراق والسودان والصومال». وكان التقرير لفت الى ان المنطقة العربية هي المكان الذي تجتمع فيه قضية اللاجئين في العالم، من اللاجئين الفلسطينيين في دارفور حيث تضم المنطقة أكثر من 176 مليون إنسان أجبروا على ترك مواطنهم بينهم 10 ملايين مهجر داخليا في السودان وسوريا والصومال والعراق ولبنان واليمن. إضافة الى 7.4 مليون لاجئ من الأرض الفلسطينية المحتلة والسودان والصومال والعراق. وانتقد التقرير ظاهرة الاتجار بالبشر في البلدان العربية، التي يقدر حجم عملياتها بعمليات الدولارات. لكن الصلح قال ان الأوصاف التي أطلقها التقرير بشأن الاتجار بالبشر «فاسية»، وانها «لا دليل أو برهان». ولا حظ التقرير ان الاعتماد على النفط يهدد أمن الاسنادات في البلدان العربية من خلال إضعاف الاقتصادات وتحقيق نمو لا تتوافق فيه الوظائف. ومن جهته، دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان فؤاد السنيرة أمس الثلاثاء الى إعادة النظر وبشكل جذري، بالاساليب والطرق التي كانت

شنت جامعة الدول العربية هجوما على تقرير التنمية الانسانية العربية الذي صدر أمس الثلاثاء في بيروت برعاية برنامج الامم المتحدة الانمائي معتبرة أنه يتضمن إيهام بان الاعتداءات الاسرائيلية على الأطفال الفلسطينيين هي «بمسبب كونهم طرفا في المقاومة». وألقى الأمين العام المساعد للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح في حفل إطلاق التقرير بحضور رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة، كلمة الجامعة التي قال فيها «اعتبر هنا عن عميق الاستياء من تلك الاشارة التي تنتقد في أي سندن كان، والتي تتضمن الإيهام بان اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي الصارخة على الأطفال الفلسطينيين هي بسبب كونهم طرفا في المقاومة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال، في حين لم تمت الاسارة... عن عدم تردد الجند الاسرائيليين في استخدام مواطنين فلسطينيين كدروع بشرية خلال الحرب على غزة». وانتقد الصلح التقرير لأنه «يقال بل يتجاهل تأثير الاحتلال الاسرائيلي على مسيرة التنمية في المنطقة العربية وعلى الامن البشري لسكانها، ناهيك عن تقليل



الشعبية : « الحوار الثنائي » بين فتح وحماس لن يؤدي الى نتائج ايجابية الزهار يؤكد رفض حماس التمديد لابو مازن ويعزرو تأجيل حوار القاهرة لـ «تعنت» حركة فتح

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

ارجع الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس سبب تأجيل الحوار الداخلي الـ 25 آب (اغسطس) القادم الى ما وصفه بـ «تعنت» حركة فتح، فيما أكد مسؤول من فتح ان تأجيل جلسات الحوار الذي قارب على انهاء عامه الاول لا يمثل اي مصلحة. وأشار الزهار في سياق تصريحات صحافية الى انه في «حال استمرت حركة فتح في سياستها تجاه الحوار فلن يكون هناك تواصل الى مصالحته ووطنية»، وشدد الزهار في السياق ذاته على ان وضع عقبات جديدة امام حماس «يعقد الاور ولا يؤدي الى نتيجة».

وكانت مصر أعلنت الأحد الماضي عن تأجيل جلسة الحوار السابعة لشهر، على ان تعقد يوم 25 آب (اغسطس)، بعد فشل الحركتين المتخاصمتين في هذه المرحلة، لافتا الى ان حماس قدمت «كل المرونة المطلوبة لتأجيل المصالحة الوطنية».

وأضاف «أكبر مثال على ذلك موافقتها على تغيير نظام الانتخابات القائم وهو 50% نسبي و 50% دوائر، وقبولها بالنظام القاسي بـ 60% نسبي و 40% دوائر، وقبولها كذلك باللجنة الامنية المشتركة في هذه المرحلة، وقيامها بتأجيل الحوار لعدة اشهر».

وأوضح القيادي البارز في حماس انه في حال لم يتم

اتفاق فان الامور ستسير باتجاه ان يبقى الوضع على ما هو عليه، وقال ان حماس ترفض هذا الامر ولن تقبله، لافتا الى ان مصر ارتأت تأجيل الحوار «بعدها تبين ان الحركتين لن تتوصلا الى اتفاق خلال الموعد المحدد». وفي تفاصيل الحوار قال الزهار ان الحركتين المتخاصمتين اتفقتا على ثلاث مسائل في موضوع الانتخابات، احد الملفات العالقة، وهي تشكيل لجنة الانتخابات والموعد والحكمة الخاصة بالانتخابات، لكن الخلاف كان على موضوع القانون. وشدد الزهار على رفض حركة حماس تأجيل الانتخابات، وقال «تم الاتفاق على ان تعقد الانتخابات في موعدا المقرر في 25 من شهر كانون الثاني (يناير) من العام القادم كاقصى حد»، وأكد في ذات الوقت صعوبة اجراء هذه الانتخابات في حال لم يتم التوصل لحل.

وشدد الزهار على ان حماس ترفض التمديد لولاية الرئيس محمود عباس، وقال «ليس هناك مسوغ لأي تمديد، الموضوع مرتبط بالقانون».

وفي السياق انتقد ابراهيم ابو النجا القيادي في حركة فتح ورئيس وفد الحركة في لجنة المصالحة تأجيل جلسات الحوار، لتاريخ 25 آب (اغسطس)، وقال انه «لا يوجد اي مبرر لتأجيل الحوار لهذه المدة»، التي وصفها بالظلمة، وشدد ابو النجا على انه «لا يجوز البقاء في حالة حوار كل هذه المدة دون التوصل الى اتفاق»، واعتبر تأخر الاتفاق بأنه مؤشر على «عدم وجود

نوايا حقيقية لانهاء حالة الانقسام واعادة البناء والاعمار واجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة»، وطلب ابو النجا بجراء «حوار جدي دون انتظار ان يضغط احد على المتحاورين»، وأكد في ذات السياق على اهمية ان لا يضع احد من المتحاورين اشتراطات لاتمام المصالحة. وعن فرص اجراء الانتخابات الفلسطينية (الرئاسية والتشريعية) في ظل حالة الانقسام، قال القيادي في فتح «انا لا اقول اننا نقبلون على تأجيل الانتخابات ولكن لاسف لا يوجد ما يؤثر على وجود جدية للاقتراب من القضايا التي كان ينتظرها الجميع». وفي سياق تأجيل جلسات الحوار اكدت الجبهة الشعبية ان التأجيل كان متوقعا، عازية السبب في ذلك لـ«الحوار الثنائي» بين فتح وحماس التي قالت انه «من الصعب ان يؤدي الى نتائج ايجابية»، وقال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في تصريح لـ«القدس العربي» نسخة منه «ان تجربة الاتفاق والحكم الثنائي بين الحركتين التي نتجت عن اتفاق مكة في عام 2005 ادت لانقسام الراهن بين الضفة والقطاع، بينما ادت تجربة الحوار الوطني الشامل بمشاركة كافة الفصائل في شهر آذار (مارس) الماضي الى تحقيق تقدم جزئي في العديد من القضايا الشائكة».

ودعا الى ضرورة العودة سريعا لطاولة الحوار الوطني الشامل والعمل على ايجاد حلول وطنية للقضايا التي لم يحسم بها في ذلك حكومة التوافق الوطني ذات الهمام المحددة، مشددا على ان اي صيغ أخرى «تعني تكريس الانقسام عبر استمرار وجود حكومتين سيكون من غير المرجح بوجودهما اجراء انتخابات نزيهة».



جثمان الشهيد براء محمد الكيالي قبيل تشييعه في تل الهوا في غزة

استشهاد ناشط من حماس خلال التدريب

■ غزة- «القدس العربي»: استشهد ناشط من الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الثلاثاء، في مهمة خاصة، بحسب ما أعلنت كتائب القسام. وقالت القسام في بيان لها ان الناشط براء محمد الكيالي (21 عاما) ويقطن منطقة تل الهوا، جنوب مدينة غزة استشهد «أثناء ادائه واجبها الجهادي في مهمة تدريبية»، وقالت «القسام» واجبة الجهادي في مهمة تدريبية، وهو امر جيد في العمل والإعداد والرباط في سبيل الله.»

حكومة حماس تدرس ملفات اعضاء فتح المنوي مشاركتهم في المؤتمر السادس

جميع الاسماء»، لافتا الى ان الدراسة تتم بـ«صورة جدية ومعقفة»، وسبق ان اعلن مسؤولون في حركة فتح ان المسؤولين المصريين الذين يتوسطون لانهاء الانقسام بين فتح وحماس، سلّموا وفدا من الاخيرة قوائم باسماء اعضاء حركة فتح المشاركين في المؤتمر السادس، ليتم السماح لهم بمغادرة غزة الخاصة بسيطرة حركة حماس على الضفة الغربية. وأكد أكثر من مسؤول فتحيوا انه لا يمكن عقد المؤتمر بدون اعضاء مؤتمر الحركة من غزة و عددهم يقدر بـ 450 كادر، يمثلون ما نسبته ثلث اعضاء المؤتمر العام، وفي هذا السياق ايضا قال مستولون في فتح ان حركتهم تلقت

غزة- «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في غزة التي تديرها حماس امس انها تسلمت من الوسطاء المصريين قوائم باسماء اعضاء حركة فتح المقرر مشاركتهم في المؤتمر السادس للحركة المنوي عقده في 4 آب (اغسطس) القادم في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح صحافي ان الحكومة في غزة «ستعلن موقفها النهائي بعد الانتهاء من دراسة ملفات

اسرائيل تسعى لاقطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الملاصقة للمسجد الأقصى لإنشاء حديقة عامة للاسرائيليين

رام الله- «القدس العربي»

من وليد عوض:

تسعى سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى اقطاع جزء من مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الملاصقة للمسجد الأقصى لإقامة حديقة عامة للاسرائيليين. وقالت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» الثلاثاء في بيان صحفي ان هذا الجزء من الارض يعود الى مقبرة باب الرحمة الاسلامية التاريخية الواقعة في منطقة باب الاسياط وهي ملاصقة للمسجد الأقصى من الجهة الشرقية.

ولقد المؤسسة ان قرار سلطات الاحتلال يتضمن توفير الدعم لنصب سياج حول جزء من المقبرة تصل مساحته الى نحو 1800 متر مربع، بالإضافة الى دعمها للقرار بتحويل هذا الجزء المقطع من مقبرة باب الرحمة، مشيرة الى ان سلطة الحدائق العامة في اسرائيل بدأت بالفعل تنفيذ هذا القرار على نحو 200 متر مربع من المساحة المتكورة في المؤسسة التاريخية.

ورصدت المؤسسة مشاهد من عمليات التحويل والتغيير غير المسبوقة التي تجريها المؤسسة الاسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس عبر مشاريع تحمل مسميات متعددة كالنظير والترميم وهي في الحقيقة مشاريع تهويد وطمس للمعالم الاسلامية والعربية.

وأكدت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» ان المؤسسة الاسرائيلية تنفذ في هذه الايام اكبر

الدولية، منوها الى انها تقترف جرائمها ضد كل ما هو اسلامي او ديني او تاريخي عربي ضمن حملة مبرمجة، شملت سرقة الحجارة الأثرية العربية، وتهويد اسماء المدن العربية، وتكتياف الاعتداءات على مقابر المسلمين، سواء في البروة او باب الرحمة او مامن الله، تحت ذرائع واهية تسوقها هذه السلطات لتبرير هذه الممارسات. وأضاف «شارة يدعي الاحتلال بناء متحف للتسامح، وثارة يدعي إنشاء حديقة عامة، وغير ذلك من الحجج التي لا يتخطى زيفها على احد». وبين حسين ان الشرائع السماوية حرمت نيش قبور الاموات، وجعلت لها حرمة موازية للزوم احترام حياة الانسان قبل وفاته، الا ان سلطات الاحتلال تتجاوز جميع الحرامات بانها كاتهما التي تتناقض مع ما تعتني به من شعارات الحرية والقانون، وهي اكثر الدول تناقضا معها. وناشد المفتي الهيثبات والفتاوى القانونية والحقوقية الدولية والانسانية ضرورة التدخل لوضع حد لهذه التجاوزات التي تقع تحت مراءى العالم بأسره وسمعه.

ومن جهتها اكدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح جهاد ابو زنيدي، ان الاحتلال الاسرائيلي يهدف من خلال ممارساته وسياساته العنصرية المتبعة ضد المواطنين القدسين الى «طمس وتغيير معالم الهوية الفلسطينية والسيادة الوطنية عن مدينة القدس والمدن الفلسطينية المحتلة عام 48 من خلال تغيير اسمائها واستبدالها باسماء عربية».

وأضافت ابو زنيدي في تصريح صحفي الثلاثاء

الهدف الاساسي وراء ممارسات الاحتلال هو افضال كافة محاولات السلطة الوطنية في المدينة، واطهارها بانها عاجزة عن تقديم الخدمات والمساعدات للمقيمين، مشيرة في ذات السياق الى ان الاحتلال يفرض وسائل لـ «عبرنة» و«اسرلة» المؤسسات والافراد والأحياء والشوارع والمحال التجارية وقرص سياسة اللغة العربية زمانا ومكانا وذلك وفق مخططات مبرمجة. واستكثرت مصادقة وزير المواصلات الاسرائيلي على تغيير لافتات اسماء المدن الفلسطينية داخل اراضي العام 48، محذرة في الوقت ذاته من مخاطر استمرار الاحتلال بهذه المخططات العنصرية. وأضافوا زنيدي: علينا جميعا ان نتوحد لمواجهة سياسات الاحتلال وافشالها من خلال وضع استراتيجيات للدفاع عن مدينة القدس وانقاذها من ممارسات الاحتلال الرامية لافراغ المدينة من سكانها الشرعيين، وعدم فسخ المجال امام الاحتلال لتعمير مخططاته واستمرارها.

اكدت ان مدينة القدس ستبقى العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية المستقلة، لانها جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولن يكون هناك سلام الا باستعادة شعبنا كافة حقوقه المشروعة التي كفلتها كافة القوانين والمواثيق وقرارات الشرعية الدولية. وطالبت النائبة ابو زنيدي كافة الهيئات والمؤسسات الدولية الخاصة بحقوق الانسان والمؤمنة بحقوق الانسان بضرورة رصد وتوثيق كافة جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني والتصدي لها، لوضع حد للحرب العنصرية التي تمارس ضد اهلنا في مدينة القدس.

وتجاوزوا لكل الشرائع السماوية والأعراف والقوانين

شركات صناعية من قطاع غزة المحاصر تشارك في معرض صناعي بالضفة الغربية

غزة- «القدس العربي»- من اشرف الهور:

تستعد عدة شركات صناعية من قطاع غزة للمشاركة في معرض صناعي تحضنه مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية الاسبوع المقبل، رغم الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع منذ عامين، والذي يحول دون تصدير اي من منتجات غزة الى الخارج.

وأعلنت الغرفة التجارية في القطاع انها انتهت جميع الاستعدادات للمشاركة في معرض الصناعات الفلسطينية الذي يقام في الخليل تحت اشراف اتحاد الغرف التجارية الفلسطينية.

وتذكر محمود اليازمي المسؤول في غرفة تجارة غزة ان مشاركة صناعات غزة في المعرض تهدف الى التأكيد على «وحدة شطري الوطن»، وكذلك على ان القطاع الخاص في غزة بالرغم من الحصار والحرب «ما يزال لديه الطموح في النمو والتطوير والتقدم».

وشد اليازمي على انه تم تقديم التصاريح اللازمة لأعضاء المجلس التشريعي والشركات المشاركة في المعرض بهدف زيارة المعرض والمشاركة.

يذكر ان اسرائيل تفرض حصارا محكما على القطاع منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام 2007، تحول بموجبه دون وصول البواد الخام بكافة انواعها للقطاع المحاصر، وهو امر ادّى الى اغلاق غالبية المصانع والورش ابوابها، وتسريح

عمالها. وتقدر الاحصائيات المحلية خسائر القطاعين التجاري والصناعي المباشرة وغير المباشرة في غزة جراء هذا الحصار بمئات الملايين من الدولارات، وتنتع ايضا سلطات الاحتلال بموجب الحصار اي عمليات تصدير للمنتجات التي تنتج في غزة للعالم الخارجي، كما كان في السابق، وهو امر يحد الفلسطينيين خسائر مالية فادحة.

ولهذا السبب لن تتمكن مصانع غزة من اخراج منتجاتها الى مدينة الخليل، التي تبعد عن حدود القطاع نحو 70 كيلومترا، ويؤكد مسؤولون في الغرفة التجارية ان المشاركة ستقتصر على وضع «التكولوجات»، التي توضح صناعاتها في الركن المخصص لشركات غزة وعددها 11 شركة.

وقال ماهر الطباع مدير العلاقات العامة بالضفة التجارية انه كان يامل بمشاركة الصناعات الفلسطينية من غزة بالمنتجات، وتذكر انه لظروف الحصار ستوقف مشاركة الشركات من غزة على وضع التكولوجات والنشرات التعريفية بهذه الشركات».

وأوضح ان الغرفة التجارية بغزة اشتملت التجهيزات اللازمة لمشاركة شركات غزة الـ 11 وهي تشمل تخصصات صناعية ونتاجية مختلفة.

ومن بين الشركات التي ستشارك في المعرض شركات متخصصة في صناعة المياه الغازية، وأخرى في صناعة المصاعد الكهربائية، وكذلك شركات متخصصة في صناعة الملابس، والاثاث، وأخرى متخصصة في مجال برامج الكمبيوتر.

آلاف الاطنان من النفايات تهرب من اسرائيل الى الضفة وننتياهو يدرس مصادرة اراض لاقامة منشأة تطهير للمستوطنين

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افادت صحيفة «هارتس» العبرية الثلاثاء، أنه على الرغم من تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه في بار ايلان بالامتناع عن مصادرة اراضي الخاصة للفلسطينيين في الضفة الغربية، ابلغت امس النيابة العامة للدولة العبرية المحكمة العليا بان الدولة تفكر بمصادرة اراض من قرية عين بيرود، المجاورة لمستوطنة عوفرا.

وقد جاء الاعلان في الرد على التماس لأحد سكان عين بيرود ومنظمة حقوق الانسان (بيش دين)، ومعناها بالعربية (يوجد قانون) كان رفع بواسطة المحامي ميخائيل سفارد. وزادت الصحيفة قائلة أنه في الاعلان المذكور، الممهور بتوقيع افي ليخت، نائب كبير للنائب العام للدولة، ورد انه في هذه الايام تفحص امكانية تحويل منشأة التطهير التي اقامها المجلس الاقليمي (مطيه بنيامين) دون ترحيل سكان القرية، الى منشأة اقليمية تستخدمها ايضا القرية الفلسطينية المجاورة. وجاء في الوثيقة

النضالية الطويلة الاضرابات المفتوحة عن الطعام». يشار الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت هذا العام ضمن اجراءاتها التعسفية طلاب الثانوية العامة للمعتقلين من التقدم لامتحانات، كما كان الامر في السابق. والمعروف ان هناك آلاف من الأسرى الفلسطينيين انهاو تعليمهم الاساسي داخل السجن، وبعضهم استطاع نيل شهادات تعليم عليا، وصلت الى حصولهم على شهادة الدكتوراه من جامعات اسرائيلية عن طريق الانتساب.

كل طلاب الوطن»، وأوضح المركز في بيان له أنه رغم كل الجهود التي بذلت لاستدراك الأمر «الان الاحتلال اصبر على موقفه الرافض لتقديم امتحانات التوجيهي لـ 1821 اسيرا موزعين على غالب السجن والمعقالت الاسرائيلية لهذا الامر في السابق. وشدد المركز على السماح للاسرى الامنيين بالتقدم لامتحانات الثانوية العامة «لم يكن امتيازاً منحتة ادارة مصلحة السجون للاسرى، بل انجازا حققته الحركة الوطنية الاسيرة عبر خطوات تضالنية دفع الاسرى مقابلته الشهداء الذين خاضوا سير مسيرتهم

لاطمئنان على نتائج نويهم، ووزع اهالي الناجين الشوكولاتة والحلوى في شوارع غزة، وسمع صوت اعبرة تارية تطلق في الهواء ايتهاجا بالناجين، على غير العادة، حيث تمنع اجهزة الامن في القطاع السكان من اطلاق النار في اى مناسبة. وفي المقابل اكد مركز الاسرى للدراسات وهو مركز حقوقي يهتم بوضع الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل ان الاسرى و نويهم «يعيشون خيبة امل جراء منع ادارة السجون تقديم الثانوية العامة للاسرى وحرمانهم من فرحة اعلان نتائج التوجيهي ومتابعتها

استشهدوا خلال الحرب الاسرائيلية الاخيرة على غزة «الرصاص المصوب» شهادة «الثانوية العامة الفخرية»، وبلغ عدد هؤلاء الطلبة 23 طالبا، موزعين على مدن القطاع. من جهته اكد الدكتور يوسف ابراهيم وكيل وزارة التعليم في غزة ان نسبة النجاح في القطاع شهدت هذا العام ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة مع العام الماضي رغم العدوان والحصار واستئناف 50% من المعلمين عن العمل. وفور اعلان النتائج في غزة، انشغل غالبية السكان في اجراء الاتصالات الهاتفية، او تصفح المواقع الالكترونية

غزة- رام الله- «القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

وسط فرحة من عامة من الطلبة الناجين ونويهم اعلنت وزارتا التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة امس نتائج امتحانات الثانوية العامة بشكل مشترك، رغم الانقسام السياسي بين المنطقتين الجغرافيتين الواقعتين تحت حكم حركتي فتح وحماس، لكن تلك الفرحة لم يشارك بلذتها نحو ألفي اسير فلسطيني في سجون اسرائيل منعوا من التقدم لامتحانات هذا العام. وقال جهاد زكارية المسؤول في وزارة التربية والتعليم في رام الله الخاضعة لسيطرة الرئيس محمود عباس في مؤتمر صحفي عقده مع مروان شرف مدير دائرة الامتحانات في وزارة التعليم في غزة الخاضعة لسيطرة حركة حماس ان سير الامتحانات تم بشكل متميز.

وتذكر ان عدد المتقدمين لامتحانات بلغ أكثر من 86 ألف طالب وطالبة، نجح منهم ما يزيد عن 47 الفا بنسبة نجاح في الأقسام المختلفة وصلت الى 55.9%.

وبحسب ما اعلنته المسؤولون من نتائج للعبسة الاوائل في القسم العلمي والأدبي، فقد حصل طلاب الضفة الغربية على سبعة مراكز وغزة على 4 مراكز في القسم العلمي، في حين حصل طلاب الضفة في القسم الأدبي على 8 مراكز، وغزة على 4 مراكز، مع حصول عدد من الطلبة على مراكز متكرة.

من جهته اعتبر النائب اسماعيل الأشقر رئيس كتلة حماس البرلمانية بالاثابة ان اصرار وزارة التربية والتعليم على الخروج بالنتائج بشكل مشترك بين الضفة وغزة يمثل «بادرة خير للشعب الفلسطيني ولكل المحبين للوحدة والراغبين في انهاء الانقسام». وعقب اعلان النتائج النهائية قرر الدكتور مسعود سقور وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس منح كافة الشهداء من طلبة الثانوية العامة الذين

حزب الله يدعو اليونيفيل للالتزام بحدود دورها واحترام خصوصيات المنطقة

صلوح يردّ عبر «القدس العربي» على محاولات إسرائيل لتغيير قواعد الاشتباك؛ ليس كل ما ترغب به يُنفذ... وعليها تنفيذ قرار 1701

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ردّ وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح على المحاولات الإسرائيلية لتغيير قواعد الاشتباك لقوات اليونيفيل في جنوب لبنان فأكّد «أنّ ليس كل ما ترغب به إسرائيل يُنفذ أو يُحقّق»، وقال «ليس بالامر السهل أن تُغيّر إسرائيل قواعد الاشتباك لأنّ هذا بحاجة إلى توافق وإلى قرار في مجلس الأمن». الوزير صلوح وفي حديث خاصّ إلى صحيفة «القدس العربي» علّق على الاستعدادات الإسرائيلية لتسليط الضوء على مسألة تعاطف قوّة حزب الله مع جنوب الليطاني بعد انفجار خربة صلوح فقال «نحن نسلط الضوء على تعديبات إسرائيل وخروقاتها وعلى ما تقوم به ضد لبنان». وراى «أنّ إسرائيل معتادة منذ عشرات السنوات على تهديد لبنان وخصوصاً في هذه الأيام عندما ترى موسم السياحة واعداء الاستقرار مستحبين والأمن متوافراً»، وأضاف «لكننا في لبنان نحاربون واتخذنا الإجراءات اللازمة كي نردع إسرائيل وما نفكر به»، لافتاً إلى «أنّ إسرائيل قد تصطنع الأحداث ولكن هناك تنسيقاً كاملاً بين الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل من اجل الحفاظ على السلم والأمن في الجنوب». وعن ردّه على تهديد إسرائيل بأنها ستستلحق النار على أي سلباني يجتاز منطقة كفرنشوا حتى لو لم يكن مسلحاً قال وزير الخارجية «نحن نردّ عليها بواسطة مجلس الأمن والامم المتحدة، وعليها أن تتخذ ما هو مطلوب منها من القرار 1701



فوزي صلوح

لأنّ لبنان نفذ ما هو مطلوب منه، ولكن إسرائيل حتى الساعة لم تنفّذ أي شيء ففيها ان تردت وتمتعت عن الخروقات سواء الجوية والأرضية والبحرية التي تقوم بها وهي افتتات ونسبيء الى سيادة واستقلال لبنان، كذلك لم تنفّذ إسرائيل ما هو مطلوب منها لجهة انسحابها من القسم الشمالي لبلدة العجسر، وكان عليها أن تنسحب من الدقيقة الأولى التي صدر فيها القرار 1701 وعليها كذلك الانسحاب من مزارع شبيعا وتلال كفرنشوا وكان من واجبها أيضاً أن تسلم خرائط الأغام، ولاخبة بالمواقع التي أمطرت فيها أراضي الجنوب بالقنابل العنقودية التي نهب ضحيتها أكثر من خمسةة شخص، وإسرائيل معروفة لدى الرأي العام الغربي ومعروفة في اوساط الامم المتحدة مع أنها تكابر، وبالنسبة للبنان علينا أن نكون صفاً واحداً وكلمة واحدة ورأياً واحداً في مجابهة هذا العنفاشم الذي يستمرىء عدوانه على لبنان، ولكن لبنان منيقظ وحاضر لردع مثل هذا العدوان». وكان الجنوب اللبناني بقي في دائرة الضوء في ظل شكوى إسرائيل ضد لبنان وسعيها لاستصدار قرار بتعديل قواعد الاشتباك لقوات اليونيفيل، وهو ما كان مدار بحث بين رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري وممثل الامن العام للامم المتحدة في لبنان مايكل ويليامز حيث أكد الحريري «الزام لبنان الكامل بالقرار 1701»، داعياً إلى تطبيقه تطبيقاً كاملاً بكافة بنوده ورفض الدعوات بدوريات اعتيادية ولا تدابير استثنائية بعد الأحداث التي جرت مؤخراً، واليونيفيل تعمل وتقوم بكل خطواتها بالتنسيق مع الجيش اللبناني»، وأوضحت بوزيان في تصريحات صحافية «

367 يهوديا اسرائيليا اشهروا اسلامهم في السنتين الاخيرتين
مئات الاسرائيليين يعتنقون سنويا الدين الاسلامي
وجهات رسمية تحذر من تفاقم الظاهرة المقلقة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

العبرية، انّ تسعة اسرائيليين كانوا قد اشهروا اسلامهم في الماضي قديما طلبات الى وزارة القضاء بأن؛ بأنهم هم يريدون العودة الى الدين اليهودي. وسأقت الصحفية العبرية قائلة أنّ حسب الاحصائيات الرسمية المتوفرة لديها من وزارة القضاء الاسرائيلية فإنّ عدد اليهود الاسرائيليين الذين يشهرون اسلامهم سنويا يصل الى مائة اسرائيلي من مختلف شرائح المجتمع الاسرائيلي، وبالتالي، اضافت الصحفية، انه في العام الماضي، عام 2008 سجّل ارتفاع حاد في عدد الاسرائيليين الذين يريدون اشهار اسلامهم، حيث تمّ فتح 142 ملفا لطالبي تغيير دينهم من اليهودية الى الاسلام. وزادت الصحفية قائلة أنّه منذ بداية العام الحالي قام 15 اسرائيليا بتقديم طلب الى وزارة القضاء لتغيير دينهم الى الاسلام، كما أنّ 15 اسرائيليا آخرين طلبوا من الوزارة عينها ان يتحولوا من يهود الى مسيحين. وقالت الصحفية ايضا أنّ 767 اسرائيليا من اليهود المستجلبين من دول الاتحاد السوفيتي قاموا ومن اثيوبيا قديما خلال العام 2008 طلبات الى وزارة القضاء الاسرائيلية لتغيير دينهم اكدوا على انهم يريدون اشهار اسلامهم، في حين اكد 48 من العدد الاجمالي على انهم قرروا اعتناق المسيحية، وبالمقابل قالت الصحفية

العبرية عن قلقها البالغ من قيام مئات الاسرائيليين اليهود سنويا بإشهار اسلامهم، علاوة على قيام العشرات ايضا باعتناق الدين المسيحي، وقالت أنّه لا يعقل ان يقدم هؤلاء الاسرائيليون خطوة من هذا القبيل في الوقت الذي تعمل فيه انزع الدولة العبرية على قلب الفيزان الديمغرافي في اسرائيل لصالح اليهود.

وفي هذا السياق قالت صحفية «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء أنّها حصلت على احصائيات رسمية من وزارة الداخلية في دولة الاحتلال تؤكد انه في السنوات الخمس الاخيرة اقدم مئات الاسرائيليين على اشهار اسلامهم، علاوة على قيام آخرين باعتناق المسيحية.

ان هناك تحقيقا جريا في موضوع داهمة أحد المنازل في خربة سلم، «معتبرة أنّ الانفجار هو حرق للقرار 1701»، و«ما يحكى عن تغيير قواعد الاشتباك، قالت بوزيان» الموضوع منوط بما سيخرج عن مجلس الأمن لدى تجديد مهمة اليونيفيل في منتصف آب اغسطس المقبل، «ليس من ضمن مهام اليونيفيل لأن المنطقة الواقعة فيها هذه النقطة هي خارج إطار عمل القوات الدولية».

عاصفة في اسرائيل بعد الكشف عن خطة حكومية لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة دفعة واحدة

رام الله-الناصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

جرت في القاعدة العسكرية (اودم) قبل أكثر من اسبوع، شاركت فيه اساسا قوات حرس الحدود الى جانب الشرطة والجيش. ونقل ماركوس عن مصادر في الشرطة أن الفرق بين التدريبات الحالية والمسابقة هو في حجم القوات المشاركة، وفي حقيقة أن التدريبات تمت بمشاور الجيش الى جانب وحدات حرس الحدود. وزاد قائلا، اعتمادا على مصادر في حرس الحدود الاسرائيلي، أنّ الحديث يدور عن تدريبات عادية كانت مخططة ضمن التدريبات السنوية وجرى تأجيلها عدة مرات، على حد تعبير المصدر.

تعى جيش الاحتلال الاسرائيلي الثلاثاء وجود خطة لديه لإخلاء 23 نقطة استيطانية عشوائية منتشرة في الضفة الغربية، مكثبا الأنباء الاسرائيلية عن اعتزام الجيش إخلاء تلك البؤر الاستيطانية في يوم واحد.

وقالت مصادر عسكرية لاذاعة الجيش الاسرائيلي انها لا تعلم شيئا عن مثل هذه الخطة مستعجلة اقدام الجيش على إخلاء جميع النقاط الاستيطانية العشوائية دفعة واحدة. وقالت مصادر الشرطة بدورها ان التعرین المشترك المذكور خطط له مسبقا وشمل ثلاث سرايا فقط مؤكدة ان إخلاء جميع النقاط الاستيطانية في آن واحد يتطلب استنفار جميع قوات الشرطة لهذه المهمة.

ونقل عن ضابط في شرطة الاحتلال الاسرائيلي بأن كل قوات الشرطة الاسرائيلية لا تستطيع التصدي لمستوطنين دفعة واحدة بإخلاء ذلك العدد الكبير من البؤر الاستيطانية.

وكتب كبير المعلقين الاسرائيليين في صحيفة «هآرتس» العبرية، اسن التلاش، ويوشل ماركوس، أنّه على خلفية التوتر المتصاعد بين اسرائيل والادارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات وشرقي القدس المحتلة، قامت وزارة الأمن، بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ببلورة خطة لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية تشمل إخلاء 23 بؤرة استيطانية خلال يوم واحد.

يشار إلى أنّ ماركوس كان قد استدعي في الماضي الى ديوان رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الذي كشف له النقب على أنّه قد اعزم على تنفيذ خطة الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة في آب (اغسطس) من العام 2005. ووفق ما كتبه ماركوس، فإنّه في الاسبوع الماضي اقيمت تدريبات مشتركة كبيرة لقوات حرس الحدود والشرطة والجيش الاسرائيلي تمهيدا لعملية إخلاء 1200 مستوطن، والتي لم يتم تحديد موعدها بعد، خشية قيام المستوطنين بالاستعداد لاحباط العملية التي ما يزال موعدها على التكمال.

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا أنّ الدولة العبرية قامت بإخلاء الولايات المتحدة الأمريكية خلال الاتصالات والمحادثات التي جرت مؤخرا بينهما ان اسرائيل سوف تعمل على إخلاء 23 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية اقيمت بعد آذار (مارس) من العام 2001. يشار إلى أنّ وزير الأمن يهود باراك، هو الذي يدير المباحث والاتصالات بين تل أبيب وواشنطن، ومن الجهة الأمريكية، المبعوث الخاص لمنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل.

علاوة على ذلك، تابع المحلل ماركوس قائلا أنّ التدريبات المسلحة كبرى المعلقين الاسرائيليين في صحيفة «هآرتس» العبرية، اسن التلاش، ويوشل ماركوس، أنّه على خلفية التوتر المتصاعد بين اسرائيل والادارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات وشرقي القدس المحتلة، قامت وزارة الأمن، بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ببلورة خطة لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية تشمل إخلاء 23 بؤرة استيطانية خلال يوم واحد.

يشار إلى أنّ ماركوس كان قد استدعي في الماضي الى ديوان رئيس الوزراء الاسبق، ارييل شارون، الذي كشف له النقب على أنّه قد اعزم على تنفيذ خطة الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة في آب (اغسطس) من العام 2005. ووفق ما كتبه ماركوس، فإنّه في الاسبوع الماضي اقيمت تدريبات مشتركة كبيرة لقوات حرس الحدود والشرطة والجيش الاسرائيلي تمهيدا لعملية إخلاء 1200 مستوطن، والتي لم يتم تحديد موعدها بعد، خشية قيام المستوطنين بالاستعداد لاحباط العملية التي ما يزال موعدها على التكمال.

وزاد المحلل الاسرائيلي قائلا أنّ الدولة العبرية قامت بإخلاء الولايات المتحدة الأمريكية خلال الاتصالات والمحادثات التي جرت مؤخرا بينهما ان اسرائيل سوف تعمل على إخلاء 23 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية اقيمت بعد آذار (مارس) من العام 2001. يشار إلى أنّ وزير الأمن يهود باراك، هو الذي يدير المباحث والاتصالات بين تل أبيب وواشنطن، ومن الجهة الأمريكية، المبعوث الخاص لمنطقة الشرق الاوسط، جورج ميتشل.

علاوة على ذلك، تابع المحلل ماركوس قائلا أنّ التدريبات المسلحة كبرى المعلقين الاسرائيليين في صحيفة «هآرتس» العبرية، اسن التلاش، ويوشل ماركوس، أنّه على خلفية التوتر المتصاعد بين اسرائيل والادارة الأمريكية حول البناء في المستوطنات وشرقي القدس المحتلة، قامت وزارة الأمن، بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ببلورة خطة لإخلاء البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية تشمل إخلاء 23 بؤرة استيطانية خلال يوم واحد.

الجيش اللبناني يعتقل شبكة ارهابية من 10 عناصر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

أعلن امس في بيروت عن إلقاء القبض على شبكة ارهابية ينتمي افرادها الى جنسيات عربية مختلفة من دون تحديدها كانت تخطط لإخراج متطوعين من مخيم عين الحلوة وإيواء عناصر من تنظيم فتح الاسلام.

وتجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه ما يلي: «بعد قيام الوحدات والمستقصات المكنتية التي اجرتها مديرية المخابرات في الجيش في موضوع متابعة الشبكات الاصولية الارهابية، تمكنت هذه المديرية من توقيف إحدى هذه الشبكات المؤلفة

من عشرة عناصر ينتمون لجنسيات عربية مختلفة، ومعظمهم قام من خارج لبنان، وقد تبين من خلال التحقيق أن هذه الشبكة كانت تخطط للقيام بالعمليات التالية:

- إخراج متطوعي إرهابيين من مخيم عين الحلوة إلى خارج لبنان بعد تزويدهم بمستندات مزورة والموال جري إضارها بواسطة أحد أفراد هذه الشبكة من الخارج.
- إيواء عناصر أصولية تنتمي لفتح الإسلام الإرهابي، وتأمين إدخالهم إلى مخيم عين الحلوة بعد تزويدهم بمستندات مزورة.
- التخطيط للقيام بعمليات أمنية تجاه الخارج انطلاقاً من لبنان.
- إنشاء خلايا إرهابية بقصد التخطيط لقوات اليونيفيل

أكد ل «القدس العربي» أنّه لم تصل حتى الآن أي شكوى من دعاة حركة فتح ضد اللجنة الدولية في قضية عرفات

النتشة: حركة فتح ستثبت لكل العملاء والجاهلين في مؤتمرها السادس أنّها ستبقى ملتزمة بخيار المقاومة على جميع أشكالها ولن تعترف بإسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال رفيق النتشة، رئيس الحكمة الحركية لحركة فتح، رئيس المجلس التشريعي السابق، في حديث خصّه به «القدس العربي» أمس الثلاثاء، «حول ما صرح به رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عن تورط محمود عباس ومحمد دحلان في قتل الرئيس ياسر عرفات، أنّه لم تمر فترة في تاريخ فتح بدون إشكالات، من يريد ان يسعي ما قاله القومي بالقبيلة أو بالبركان لفيصل، إنّها مشكلة بالنسبة لحركة فتح التي تواجهها، وبتقديري أنّ الحركة استوعبت هذه المشكلة، والأمور سائرة بشكل طبيعي نحو عقد مؤتمر فتح السادس في بيت لحم.

أما بالنسبة لمقاضاة القومي داخل مؤسسات حركة فتح، كما صرح العديد من أقطاب حركة فتح، وفي مقدمتهم رئيس السلطة عباس فقال النتشة: «التقريرون الذين صرحوا بهذا الأمر لم يصلنا منهم أي دعوى أو شكوى ضد القومي (أبو المظف)، ولم قدمي أي شكوى ضد القومي من قبل أي فرد أو كادر أو قيادة أو مؤسسة حول هذا الموضوع». وقال في تعليق بعد المؤتمر في بيت لحم وليس في الخارج، وهل هذا الأمر سينتقص شيئاً من القرارات التي سيتخذها مؤتمر حركة فتح السادس قبل النتشة: «سأستطيع أن أؤكد بل وأراهن وأتحدى أن المؤتمر في بيت لحم لن يؤثر على فكرة أي من كوادر حركة فتح، وستكون هناك حرية مطلقة في اتخاذ القرارات اللازمة الواجبة والوطنية التي ستستخرج بحركة فتح إلى ما يجب أن تكون عليه، نعم لقد قلت في السابق إنّني أؤيد عقد المؤتمر في الخارج، ولكن في نفس الوقت قلت أيضاً إنّني سألتزم بقرار القيادة، وبالتالي حينما درس المجلس الثوري هذا

الموضوع، كان المطروح عقده في الداخل في بيت لحم، ولم يتقدم أحد من أعضاء اللجنة المركزية، وأكثريتهم أعضاء في المجلس الثوري، ببديل له في الداخل ولا في الخارج، وبالتالي لم يكن أمام الإخوان في المجلس الثوري إلا اعتماد عقد المؤتمر في الداخل، واعتبر أنّ القرار الذي اتخذ في المجلس الثوري ليعقد فتح لعقد المؤتمر في بيت لحم كان قراراً نزيهاً رافياً، لا بل أزوع أنواع الديمقراطية، لأنّ المجلس الثوري قام بواجبه، بدلاً للجنة المركزية التي لم تستطع اتخاذ هذا القرار، وصوت إلى جانب عقد المؤتمر في الداخل 66 عضواً، ومعارضة 10 أعضاء فقط، أي أنّ القرار اتخذ بأغلبية كبيرة جداً وحول في بيت لحم.

وعهد المطالبة من قبل جهات عديدة في اوساط الشعب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في أسباب وفاة الرئيس ياسر عرفات قال النتشة: «أولاً، أنا أرفض رفضاً قاطعاً تبرير الحركة، وأنا لا أرضى بذلك، وأرفض أن تصبح أداة بايدي الموساد الإسرائيلي من حيث لا تدري، هذا كلام معفن، أي تقارير صحافية، وبالتالي لا يجوز أن نتخذ على أنّه قرآن مسلم به وينبغي عليه، الأخ أبو المظف سبق أن اجتمع مع إخوانه في اللجنة المركزية أكثر من مرة، ويقول أنّ هذا التقرير لديه منذ عدة سنوات، لذا أنّ نشره؟ من المنطقي أنّ نشره في هذه الفترة بالذات فتح المجال لأي شخص يتابع هذا الأمر ليقول أنّ ذلك تابع من عقد المؤتمر السادس لحركة فتح، أما بالنسبة للجنة التحقيق فقال النتشة إنّها شكّلت لجنة تحقيق برئاسة ناصر القدوة، ابن شقيقه الرئيس الراحل عرفات، التي تتولى هذا الأمر، وعندما ترى هذه اللجنة أنّه لا بد من إدخال جهات دولية في الموضوع فلها الحق في



رفيق النتشة

أن تطلب ذلك، عكت أتمنى أن يقوم أبو المظف بتقديم هذا الموضوع إلى اللجنة المذكورة التي تقوم بدراسته دراسة موضوعية وعلمية، ببديل له الأمر لم يحصل. أما بالنسبة لخطابية رئيس الوزراء الفلسطيني المقال، إسماعل هنية، وهو من حركة حماس، بتشكيل لجنة تحقيق للتحقيق في ظروف استشهاد الرئيس عرفات، فقال النتشة أنّ له الحق أن يطلب، ولكن من يطلب ذلك؟ يطلب من المحقق عباس وهو لا يعترف به؟ يطلب من السلطة الفلسطينية وهو لا يعترف بها؟ أنا أقرع على السيد هنية ألا يستعمل هذه القياسة للرئيس ياسر عرفات، كونه شهيداً وكونه رمزاً للشعب الفلسطيني، هذه مجرد ترهات سخيفة يتناولها البعض.

وهل القرارات التي ستتخذ في مؤتمر فتح السادس والأقول الكثير التي قيلت إنّ المؤتمر سيستخذ قرارات منها إسقاط خيار المقاومة واعتماد أسلوب المفاوضات مع الدولة العبرية، قال النتشة: أرجو أنّ تبلغ هؤلاء الوهمين أو من العملاء أنّ هذا لن يحصل، ونحن وإياهم في المؤتمر، سيسمعوا أنّ المؤتمر من المسؤولية العالية، أنّه سيستخذ القرارات التي فيها مصلحة حركة فتح وصحة الشعب الفلسطيني، ولن تتخلى حركة فتح ولا الشعب الفلسطيني عن المقاومة بكل أشكالها طالما بقي الاحتلال، ونحن وإياكم في المؤتمر لنجد من هو الذي يسقط في تصريحات الأوامر من العملاء. حركة فتح في المؤتمر ستتمسك بكل الحياتر التضاهية، بما في ذلك المقاومة، وحركة فتح لا تعترف بإسرائيل، ولم من قبل حماس، لا يجوز في الشعب الفلسطيني أن تسمح بأي نوع من أنواع الانقلابات العسكرية، فنحن شعب محنض يرتضد على الحوار، وبالتالي، أنا أرى الحل أنّ الشعب الذي أتى بنا إلى السلطة بالاعتراف بإسرائيل، لأننا نحن في فتح لا نعترف بها، لكنّ الحكومة التي تمثل الشعب الفلسطيني يجب أن تلتزم بالاتفاقيات، والان لا نستطيع خدمة

المواطن العربي يحمل طابعاً لونه اصفر وبعد ان أثير الموضوع من خلال حملة احتجاج واسعة، الغي اللون الاصفر وتم تبديله باللزرق، فجواز سفر المواطن العربي مثلاً أصبح يحمل الرقم (2) وبذلك تغير أسلوب التعامل فقط ولكن في الجوهر لم يتغير شيء، أما فلسافر عندما يكون يهودياً من تل أبيب يستقبل بحفايا المسافرين. ومن جهة عقب النائب د، عضو من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قائلاً: لقد وصلت النزعات العنصرية الى اوجها وبدأت تصاعد وتزداد حدتها أكثر في الأشهر الأخيرة بعد صعود حكومة اليمين المتطرف الى سدة الحكم ونفت سورها وممارساتها العنصرية تجاه المواطنين العرب وتغلغل هذه النفسية العنصرية الرهيضة لأوساط المواطنين العاديين.

مسافرون اسرائيليون يهود يمنعون اقلاع طائرة تركية لساعات لأن مواطنين عربيين قاما بتلاوة القرآن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الطائرة من الإقلاع وإجراء تفتيشات أمنية بحق المسافرين، ووصل الأمر الى حدّ تدخل القنصل الاسرائيلي في افرة، مما استدعى تأجيل موعد اقلاع الطائرة لمدة ست ساعات بعد ان تمّ التزامل كافة المسافرين منها وإجراء تفتيش امفي في محطات المسافرين. ومن جهة عقب النائب د، عضو من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة قائلاً: لقد وصلت النزعات العنصرية الى اوجها وبدأت تصاعد وتزداد حدتها أكثر في الأشهر الأخيرة بعد صعود حكومة اليمين المتطرف الى سدة الحكم ونفت سورها وممارساتها العنصرية في الشارع الاسرائيلي دخلت الى مرحلة تطورية جدا، حيث أصبحت تلاوة القرآن وبعاء السفر في نظهم امر استفزازي وربما، فوصول الوضع في اسرائيل الى هذا المستوى من الانحطاط لا يمكن تفسيره الا بأن هذه البولة في طريقها لتكون دولة فصل عنصري قاشية.

مسلسل المضايقات العنصرية للمساافرين مواطني البلاد العرب في المطارات والمطارات تزداد وتتفعل في الآونة الأخيرة، في ظل حملة التحريض ضد العرب والاجراء العنصرية المشوطة في الشارع الاسرائيلي. وقد حصلت مشادات كلامية بين مسافرين يهود ومواطنين عربيين مساء الاحد، على متن طائرة تابعة لشركة (سكاي) التركية تحمل 150 مسافرا قتلها في طريق هذه الجزيرة اقلية في تركيا في طريق عودتها الى البلاد.

وحصلت كل هذه الزوابع لمجرّد ان المواطنين العربيين، من فلسطينيين الداخل، قاما بتلاوة الآيات القرآنية وكما يبدو دعاء السفر، الامر الذي أثار حفيظة المسافرين اليهود مطالبين بمنع

حوارات ملكية مع فئات اجتماعية لم يتم التواصل معها قبلا وخطوات قضائية مرتقبة ضد من يسيئون للوحدة الوطنية الاردن يتنها لطور ولي العهد في الحياة العامة والمراجعة الموعودة على الاغلب في رمضان

عمان - «القدس العربي» - من يسام البديارين:

لا تعكس التجاذبات المرصودة في اتجاهات النخبة السياسية الاردنية وعيا للاستحقاق السياسي المقبل بقدر ما تعكس غياها للمعلومات عند مستويات النخب سواء في البرلمان أو الواجهة الحكومية وحتى الاعلامية، وبقدر ما تعكس حالة الشغف التي يعايشها الجميع تقربا لقرارات وتحولات مهمة ينظرها الجميع تحت عنوان المراجعة.

مرة أخرى على محطه قانون الانتخاب وعودة للحفاظ على هوية ودور المؤسسات الدستورية وتفعيل دور بعض المؤسسات الصحفية وإبلاغ الجميع ضمناً بأن المرحلة لا تستوعب ترف الحجاب الاصلي او خارج اطار الحوار الوطني، خصوصا بعدما تلمس صاحب القرار انتقال التجاذب الى المؤسسات سواء عبر ازمة الصحافة والبرلمان او في صعيد العلاقة المتوترة بين النواب ومجلس الوزراء والتي تجلت في أكثر من صورة وتعبير.

ومعطيها اساسية في المراجعة التي وعد بها الملك عبد الله الثاني في عيد الجيوس الملكي يفترض ان تتأسس في شهر رمضان المبارك، كما تقول تريجات المحلية، لأن الفردة الكليكة مخصصة محليا لترتيب الملوك الخارجية، وحماية مصالح الاردن العليا في ضوء التلازمات الاقليمية والسباق الاسرائيلي - العربي نحو البيت الابيض.

اسبانيا الأكثر تنديدا بالانقلاب ترحب بنتائج الانتخابات وتفتح صفحة جديدة مع نواكشوط

المعارضة الموريتانية تتحدث عن عملية تزوير قاده فريق فرنسي والصحف تقترح على الجنرال إيجاد صيغ مشتركة

نواكشوط - مدريد - «القدس العربي»

من عبد الله السيد وحسين مجدوبي

بينما يرى البعض في صفوف المعارضة «المزومة» أن الجنرال توصل لطلبه عبر التزوير، يرى الكثيرون أن الجنرال سخر كل شيء لنجاحه بما في ذلك العمل السياسي الذويوب على مدى عشرة أشهر وبما في ذلك استخدام نكي للمال السياسي داخل الأحياء القديرة في العاصمة نواكشوط وفي الداخل وبما في ذلك، حسب أعضائها، مشائخ العارفين، مشائخ السنغوية المتصرفون. ويجزم معارضو الجنرال المنتخب أنه زور الانتخابات غير أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من إثبات ذلك، حيث أكد مصدر في المجلس الدستوري أن الطعون التي قدمها المرشحون المهزومون أحمد ولد داداه وسعد ولد بلخير لا ترقى لمستوى يجعل المجلس لا يعترف بشرعية ما حدث.

وبالنظر لوعرف المجلس الدستوري هذا، فإن أي شيء لم يعد يمنح الجنرال عزيز من التمتع برئاسته لموريتانيا حيث بدأ يتلقى رسائل واتصالات مهينته من رؤساء الدول.

ورغم ذلك فقد نقلت صحيفة العلم الموريتانية المستقلة أمس عن مصادر مقربة من مرشحي المعارضة الرافضين لنتائج الانتخابات الرئاسية قولهم «إن فريقا فرنسيا متخصصا في التزوير التقني للانتخابات هو من أشرف على عملية التزوير

المتطورة التي سمحت للجنرال محمد ولد عبد العزيز بالحسم في الشوط الأول».

وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها «أن جهات أمنية فرنسية كانت قد تعهدت لولد عبد العزيز قبل توقيع الاتفاق دكار بمساعدة فنيا في النجاح حال قبوله بالاتفاق الذي رتب الفرنسيون أغلب مضامينه».

وتتحدث مصادر مقربة من المرشحين الرافضين للنتائج عن طريقة تقنية متطورة جعلت أكثر من اثنين وخمسين في المئة من البطاقات تظهر في آخر لحظة موسومة بعلامة تصويت قبالة أحد المرشحين محمد ولد عبد العزيز.

وتحدثت المعارضة «عن ضلوع قوي للمحامي الفرنسي روبرت بورجيه في التزوير لخطاب المترشح محمد ولد عبد العزيز داخل خلية فرانس افريك بوزارة الخارجية الفرنسية وهي الخلية التي وفرت تعزيز الدعم المادي والسياسي حسب مصادر المعارضة».

وشارك المحامي الفرنسي روبرت بورجيه في مهرجان التحدي الذي نظمه ولد عبد العزيز في مقاطعة عرفات جنوب العاصمة، والذي اتهم فيه المعارضة بالفساد والعمالة للصهاينة.

من جهة أخرى نشرت جهات معارضة موريتانية جملة من وثائق على الويب تظهر جانباً مما يعتقد الناشرون أنها عمليات تزوير تتعلق بفرنسا وبعض الوثائق الضرورية للتصويت.

وكان المرشح المهزوم احمد ولد داداه قد أكد «أن

في الذكرى الـ 10 لتوليهِ العرش:

الملك محمد السادس لا يزال بحاجة لان يقدم للمغاربة مستقبلا حقيقيا واعدا

الرباط - مدريد - من سينيكا تارفن:

اسال أبناء الشعب المغربي عن رأيهم في الملك محمد السادس الذي تحل الذكرى العاشرة لتوليهِ العرش غداً الخميس ومن المرجح أنك ستحصل على رد إيجابي.

يقول سابق سيارة أجرة (تاكسي) من مدينة مكّاس بشمال البلاد «إنه ملك سابق، بينما يصف مدرس من الرباط في الثلاثين من عمره العاهل المغربي بأنه «يساعد الفقراء».

وأي حاكم يتحدر من الأسرة العلوية (في هذا البلد الواقع في شمال إفريقيا) التي نشأت قبل قرون من الزمان يخرق بين المواطنين المغاربة العاديين الاحترام، كما أن زيارات الملك محمد السادس إلى المناطق الفقيرة في بلاده اكتسبت شعبية شخصية مؤكدة.

بيد أنه في الوقت الذي يستعد فيه أبناء هذا البلد لإحياء هذه الذكرى بمهرجانات متواضعة نوعاً ما فإن ميزانية البلاد ليست في حالة إيجابية ويرى بعض الرافضين أن الملك مجرد «ولي عهد سريدي» يهتم أكثر بالنشطة أوقات الفراغ عن السياسة.

أثار تولي محمد العرش عام 1999 أملاً كبيرة في المغرب التي حكما والده على مدى 38 عاماً بقبضة حديدية.

ومحمد السادس الذي يحلو للبعض في الحاضر لتقليبه ب(إم 6) صار معروفاً بأنه «ملك الفقراء»، ولا يزال يحتفظ جزئياً بهذه الصورة وأحياناً يقود سيارته بنفسه، ولا يتوقف دائماً أن يقوم الرعية بتقبيل يده.

قام محمد بعد زيارته للمناطق الشمالية الفقيرة التي أمثلها الحسن الثاني ويبدو أنه انبرى اهتماماً حقيقياً بتجسين مرافق البنية الأساسية وغيرها من التطوير المعيشية للفقراء.

تلك عزي للملك (45 عاماً) وزيادة الحريات الصحافية والسياسية وإن كان فعلاً الزهاب المتناغم قد مجدداً لإسدال الستار على الحريات في السنوات الأخيرة. اتخذ محمد السادس خطوة جريئة بتشكيل لجنة لتعويض انتهاكات حقوق الإنسان تحت حكم والده وإن كان ناشطون في مجال حقوق الإنسان ينظرون إلى ما حققته اللجنة على أنه غير كاف.

كما أشارت جهات ليبرالية بالملك لما أنخلته من إصلاح في مجال حقوق المرأة ولا سيما في مجال قانون الأسرة حيث رفع السن الزواج إلى 18 عاماً وحسن من وضع المرأة عند الطلاق وجعل من الصعب على الرجال الزواج بانكاح من واحد.

وقام الملك بتحديث صورة الملكية فحل حريم الملك وسمح لزوجته سلمى التي أنجب منها طفلين بلبع دور عام حذر.

بيد أن هيكل السلطة في المغرب ظلت على حالها ولم تنسأ في ظل قصر يحتفظ بسلطات واسعة تفوق ما تنتعج به أوروبا.



العاهل المغربي محمد السادس

فإنلك يعد 5 من الوزراء الأساسيين وغيرهم من أصحاب القرار وبمكته الاعتراض على أي قرار حكومي ويطلق إجراءات جديدة دون أن يستشير الحكومة. بيد أنه على خلاف والده فإن محمد السادس ليس سياسياً بالسياسة كما أنه يشعر بالاحراج لأخذ راحة في حياة القصر ويذهب في رحلات إلى الخارج ويصلي في شهر في الأحياء. والأهم والأهم بالفرقاء لا يعني إخفاء حقيقة أنه لا يزال يعيش حياة تخبيل الابواب ويمتلك قصورا في مختلف أنحاء البلاد ويتحكم في قطاعات واسعة من الاقتصاد.

ولا تزال ثمة قبوة هائلة تغصم الخبئة الحاكمة عن الجماهير في بلد لم تدخل الكهرباء أو المياه الغازية أكثر من 30 في المئة من بيوته. كتبت جون افريك تقول إن محمد السادس لا يزال بحاجة «لأن يقدم للمغرب مستقبلا حقيقيا واعدا».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

تمسك حزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي بأحد قياداته الذي طلب من السفارة الفرنسية معالجة أحد كوادر الحزب كونه يحمل جنسية فرنسية ورفض الذهاب بعيدا في معاقبته على خطأ اقر القيادي بارتكابه به وندد الحزب بتصرف نائبه دون أن يطرده واعتفى بتجديده مهامه القيادية.

واكد عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية بتجمع حزبي عقد بالرباط أن الأمانة العامة قبلت استقالة عبد العزيز افاقي عضو الأمانة العامة والنائب البرلماني من مدينة وجدة من المسؤولية داخل أجهزة الحزب فقط، ولن تقبل بمغادرته الحزب نهائيا لأنه رجل صادق ومخلص للوطن ولن يفرط فيه الحزب.

وفي وقت سابق اقر افاقي خطة رسالته السفارة الفرنسية وقرر تقديم استقالته من مهامه الحزبية التي قبلتها السفارة الفرنسية ولكن لا زالت حملة اعلامية أطلقت اشارتها الاولى وزارة الداخلية تشن عليه وعلى الحزب.

وقال بن كيران «تتمنى أن يحذو مسؤولون في الدولة حذو عبد العزيز افاقي ويقدموا استقالاتهم كلها وقعو في أخطاء كبيرة» وأضاف «أنا سندا مع عن افاقي دون أن يعني ذلك انخداع عن خطئه».

يأتي ذلك فيما شهدت انتقادات شديدة للجهة إلى الحزب من لسن الوزارة الأولى ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الخارجية ومكتب مجلس النواب، واستدعت وزارة الداخلية الامين العام للحزب عبد الله بن كيران ونائبه عبد الله بوم الجمعة الماضي لإيلائهما رفضها للتصرف الذي أقدم عليه البرلماني عبد العزيز افاقي، معتبرة أنه لا يمكن قبول لجوء البعض إلى جهات أجنبية لطالب الحماية أو التدخل بغية حل قضايا ذات طابع داخلي، بينما قال وزير الخارجية باستدعاء السفير الفرنسي بالرباط، وقال في بلاغ إن التوجه إلى السفارة الفرنسية بالمغرب من قبل مسؤول حزب العدالة والتنمية ليس مفهوما ولا معللا بآثار.

ويقول عبد العزيز افاقي أن ما قام به كان تحت ثقل مسؤولية إنسانية وعاطفية كصواب إزاء أسرة مكومة، وإزاء صديق عزيز

التي شاهدتها في المكاتب القليلة التي زارها، إذا كانت تكررت في أماكن أخرى، فيمكن أن تؤثر على طبيعة العملية الانتخابية».

وأشارت ورئيسة اللجنة العربية لحقوق الانسان الى «أن المراقبين الدوليين المستقلين غابوا تقريبا عن الانتخابات الموريتانية التي رفضت الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمعهد الديمقراطي الأمريكي إرسال مراقبين اليها بالنظر لانعدام التحضير الكافي لها ولعدم توفر الشروط الضرورية لشفافية ونزاهة الاقتراع الذي نظمه جهاز اداري خاضع لأوامر العسكر» حسب قولها.

وأوضحت دافغر «أن مراقبي الجامعة العربية والاتحاد الافريقي والمنظمة الفرانكفونية تابعون لهيئات سياسية تعرب عن ارتياحها للانتخابات الموريتانية ويعكس موقف الدول المؤثرة في هذه المنظمات من الوض السياسي في موريتانيا».

هذا وقد اختلفت تقييمات الصحف الموريتانية الصادرة أمس لمسألة حسم الاقتراع في الشوط الأول فاكتدت كبريات الصحف أن الكل قد فاجأه الحسم وإن كانت معطيات الساحة تجعل الجنرال عزيز الأقر على النجاح.

واعتبرت صحف عدة أن اللوم ينصب كله على المرشحي المعارضة الذين قبلوا الخدول في انتخابات لا يتحكمون في شفائيتها مما أوقعهم في الفخ وجعلهم يسمحون لخصمهم بتسريع نفسه عبر انتخابات مقبولة.

الاتحاد الدستوري ندد ب«السلوك الأخلاقي».. والتقدم والاشتراكية وصف مبادرته ب«الخرقاء»

المغرب: العدالة والتنمية يقبل استقالة افاقي من الامانة العامة على خلفية اتصاله بالسفارة الفرنسية

وأخ جميع كان يصارع الموت ومهدد في حال عيشه بعدم استرجاع كافة وظائفه العصية، وأكد افاقي أن إشعاره بالسلطات الفرنسية بوضعيته الحرجة كان عاملاً ثقله إلى الخارج إذا لم يؤم الأمر باعتبار جنسيته المزدوجة.

وصف عبد الله بن كيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية بتوجيه رسالة إلى السفير الفرنسي بالرباط من قبل عبد العزيز افاقي على خلفية الحالة الصحية لنور الدين بوبكر المستشار الجماعي بوجدة، بالخلف الجسيمي الذي لا يتماشى مع التوجهات الكبرى للحزب، مؤكداً أن قبول الامانة العامة لاستقالة افاقي من المسؤولية داخل أجهزة الحزب جاء في إطار فضيلة الاعتراف بالخبط التي يتميز بها حزب العدالة والتنمية.

وكتب عبد الله بن كيران تعرض الحزب لضغوطات من قبل وزارة الداخلية لإقالة افاقي، مشفرا إلى أن الامانة العامة قبلت استقالة افاقي من المسؤولية داخل أجهزة الحزب فقط، ولن تقبل بمغادرته الحزب نهائيا لأنه رجل صادق ومخلص للوطن ولن يفرط فيه الحزب بسهولة، متمنيا أن يحذو مسؤولون في الدولة حذو عبد العزيز افاقي ويقدموا استقالاتهم كلها وقعو في أخطاء كبيرة.

وفي إطار الحملة ضد حزب العدالة والتنمية ونائبه البرلماني شجب حزب التقدم والاشتراكية (أغلبية) بالبادرة التي تقدم عليها افاقي ووصفها بالبادرة «الخرقاء» لنائب العدالة والتنمية.

وقال اسماعيل العلوي الامين العام للحزب «لا يسع المرء إلا أن يندب بقوة كبيرة بكل تصرف ينشبه من قريب أو من بعيد محاولات العودة بنا إلى سلوك يذكّرنا بعهد الحمايةا الشخصية، الذي أدى بوطننا إلى الروضخ في نهاية الأمر إلى الحماية الاستعمارية المقيتة».

واعتبر أنه «لا مبرر البتة لقيادة النائب، الذي تناسى أنه عضو في أسس مؤسسة وطنية، مهمتها حماية مصالح المواطنين والوطن، على السواء، وفي البرلمان».

كما ندد الاتحاد الدستوري (يمين معارض) به السلوك الأخلاقي، للنائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، معتبرا إياه «مناقيا لأعرافنا وتقاليدها السياسية، فضلا عن كونه يضرب

راقصات شبه عاريات من افريقيا قدم عرضا في شوارع العاصمة.. وآلاف الشبان يتصايحون ويرقصون بعد سنوات من العنف .. الجزائريون يحصلون على فرصة للاستمتاع بوقتهم

الجزائر - من لبن شيخي:

انها ليلة الاحد في وسط البلدة بالجزائر العاصمة وآلاف الشبان الجزائريين يملأون الشوارع وهم يتصايحون ويرقصون على الإيقاع المنبعث من مسرح مؤقت.

وتنذر رؤية هذا المشهد في المدينة التي عانت من سنوات من الصراع بين الحكومة والتشدديين الإسلاميين، وكانت شوارع الجزائر العاصمة في معظم الليالي شبه خالية إلا من رجال الشرطة المسلحين الذين كانوا يتولون نقاط التفتيش.

وبعد نحو عقدين من التفجيرات والمكائين هددت أعمال العنف بدرجة تسمح للجزائريين بتبني مفهوم غير مألوف هو الاستمتاع بوقتهم.

وقد استضافت هذه المدينة لأسبوعين مهرجانا إفريقيا للرقص والمسرح والموسيقى والفن الشعبي من شأنه أن يعرف العالم أن السحاح بدأت تعود ببطء للجزائر والسحاح للناس بأن يتمتعوا بمزيد من الحرية والمرح.

ويقول رزواي بن حمادي مسؤول الاتصال بالمهرجان الثقافي الافريقي لبروسيترز، «الجزائريون بحاجة الى يعرف الحرح بعد عقود من الدم والدموع... لأن باتت الحروب والصراعات وراعتا.

دعنا نركز على المستقبل».

غير أنه بالنسبة لبعض الناس في الجزائر المحافظة التي يقبل على سكانها المسلمون فإن التمتع بالمرح كثيرا، وقالت إحدى الصحف أن العرض الذي قدمته راقصات شبه عاريات من إفريقيا جنوب الصحراء كان فاضحا وتساءلت لماذا لم يتدخل الرقيب، وعلى مدار التسعينات كانت الجزائر ساحة معركة لصراع بين المتطرفين الإسلاميين والقوات الحكومية تقول تقديرات من منظمات غير حكومية إنه أودى بحياة 200 ألف شخص.

والتي كثير من المتشدين المسلح الآن مجمعة بتشديد تعارض نشاطها الآن تحت لواء تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ما زالت تشن هجمات متفرقة على أهدافها في المغرب.



افارقة يرقصون في مهرجان الرقص والمسرح والموسيقى في العاصمة الجزائرية

ونحو ثمانية آلاف فنان من 48 دولة منهم الموسيقي السنغالي المعروف يوسف دنور ومعنى موسيقى الريجي ألفا بلوندي والغنية سيزاريا أيفورا الحاصلة على جائزة غرامي وهي من الراس الأخضر.

وقامت الرة الوحيدة السابقة التي أقيم فيها مهرجان الجزائر الإفريقي في العاصمة منذ 40 عاما.

الافضل توجيه الأموال التي انفتحت على المهرجان هذه المرة إلى محاربة البطالة. ويقول محمد عمرابي (25 عاما) وهو واحد من 70 في المئة من الجزائريين ممن هم دون الثلاثين من العمر الذين يعانون من البطالة وفقا لتقديرات غير رسمية «هذا إهدار للمال».

وتقول غنية بساي الصحافية

قلل من التهديد النووي الإيراني ومخاطره على دول الخليج

قذاف الدم: القمة العربية المقبلة بليبيا نقطة تحول في العمل العربي وعلاقتنا بالسعودية ممتازة



احمد قذاف الدم

ولعمد إدراك هذه الحقيقة، وفيما يتعلق بالعلاقات الليبية السعودية، وصف قذاف الدم العلاقات الليبية السعودية بهـالممتازة التي لا تشوبها شائبة».

وقال «علينا الالتفات إلى الخطر الحقيقي وهو إسرائيل وما تنطه من تهديد كبير للعالم العربي بأسره»، داعيا إلى تبني وجهة النظر الغربية في مسألة الملف النووي الإيراني.

وتابع قائلا «الفرغ الذي لم نستطع أن نملأه، ملأه غيرنا، ولو أننا توحدنا لما حدث ما شهدته العراق حاليا، أو غزة أو ما يجري في دارفور والصومال وغيرها».

واعتبر أنه لا فرق في المذاهب الإسلامية ما بين سني وشيعي وأنه لا داعي لتلك التفتة التي تصعد من نبرة الخوف من المذهب الشيعي فكلنا مسلمون.

وردا على سؤال حول الإجراءات التي اتخذتها ليبيا ضد المعاملة المصرية والتي تتنافى مع نهج ليبيا بإزالة الحدود التي خلفها الاستعمار، أكد أن هذه الإجراءات مؤقتة وأن الهدف منها هو الوقوف ضد ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي يقوم بها الشباب في مصر وليبيا وراح ضحيتها مئات.

وأضاف أن هذه الإجراءات تمت بالتنسيق بين مصر وليبيا وأن هناك زيارات متبادلة للوزراء المعنيين في البلدين لتنسيق المواقف وإيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة الخطيرة سيكون الأمر مختلفا».

تصنرد الدعاية لها أسماء موسيقيين افارقة.

والآن تريد الجزائر أن تعيد التواصل مع تراثها الأفريقي.

وقال مسؤول بارز من وزارة الخارجية الجزائرية لرويترز «لا نتسوا أن نيلسون مانديلا تحرب في جبال الجزائر في الخمسينات... إن كنتم لا تصدقونني ذهيبوا لزيارة متحف الجيش، هناك صورة نانديلا مع مرديه الجزائريين».

ويقول عبد القادر مساحل الوزير المنتدب المكلف بالشؤون الإفريقية إن بلاده تريد لعب دور محوري في مشاريع التنمية بالقرار.

ومن بين هذه خط انابيب عبر الصحراء وهو مشروع يمد أوروبا بالغاز من نيجيريا عن طريق النيجر والجزائر بتكلفة تقدر بأكثر من عشرة مليارات دولار».

وقال مساهل «لرويترز»، «أفريقيا للأفارقة كان دوما شعارنا».

ويقول أنه اتضح أن تبني الثقافة الإفريقية خلال المهرجان ينطوي على تحدي لبعض الجزائريين.

وتعزل الصحراء الكبرى شمال إفريقيا التي يغلب على سكانها المسلمون ويتحدثون العربية ببقية أنحاء القارة وحدث على مدار قرون من الامتزاج بين الشعوب والثقافات.

وأشارت موجة غضب من قبل وسائل الإعلام بعد أن قدمت راقصات افريقيات عرضا بالزنى التقليدي وكانت احداهن ترقص بصدر عار.

ونشرت إحدى الصحف رسما كاريكاتوريا يجسد مجموعة من النساء الجزائريات في راقصة افريقية غريبة الصنر، وتساءلت صحيفة «الشروق» إحدى أكثر الصحف الجزائرية تبعا في افتتاحية عن السبب في أن الرقابة لم تلعب دورها في منع مثل هذه المشاهد الفاضحة كما تساءلت عن السبب في إهدار المال على استيراد راقصات عاريات بصرات افريقية من الشبان وكثيرا ما إلى الجحيم».

عبد الناصر قرر قبل رحيله إزالة الطبقة العسكرية من الحكم.. وزير الصحة ونقيب الأطباء والمفتي يطالبون بتأجيل الحج والعمرة «الاخوان» ينصحون النظام بالتفاوض معهم قبل فوات الأوان.. خلافات مستعرة حول وثيقة أبو اللفظ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس، عن كلمة الرئيس مبارك في افتتاح أعمال المنتدى المالي والاقتصادي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، ثم سفره إلى فرنسا للالتقاء مع رئيسها ساركوزي، وإصدار وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي تعليمات الجمارك للإفراج الفوري عن السلع المستوردة لشهر رمضان، حتى يمكن طرحها بسرعة في الأسواق، ويده مكاتب تنسيق القبول بالجامعات أعمالها، والتشديد على أن قرار تخفيض أعداد القبولين في كليات الطب لرجعة عنه، وكان كاريكاتير زميلنا بـ «الأحرار» نيل صادق عن مكتب التنسيق وممثل للحزب الوطني يقدم نتيجة ابنه وهي سبعة وتسعون في المائة، ويقول للموظف:

«الأحسن من العلوم السياسية والاقتصاد، عايز المحروس يدخل أكاديمية الفساد».

وأشارت الصحف إلى الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف، لبحث سياسات التعليم، وقرار وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي بمنح الجنسية لمائة وثمانية وخمسين من أبناء المصريين المتزوجات من أجانب.

وتواصلت عمليات الاعتصامات والاحتجاجات التي يقوم بها موظفون وعمال في عدد من المحافظات وكلها تتضمن مطالب خاصة بالأجور والمكافآت وتحسين أوضاع العمل، ولا دخل لها بأي مطالب سياسية، واستعدادات في القاهرة لاستئناف الحوار بين فتح وحماس، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم»، عن الحوار، والرسم، لمثل لخماس وأخر لفتح، فوق ترابيزة من ثلاثة أضلاع، وتحته ممثلون لإسرائيل وأمريكا ومصر وسوريا وإيران، ومواطنان يقول أحدهما للثاني: «سيبك من اللي تحت الترابيزة، اللي تحت الترابيزة هما اللي في أيديهم أوراق اللعبة كلها، وأشارات الصحف إلى مواصلة حملات التفتيش على مخازن الاسمنت وتحرير محاضر للتجار الذين يبيعونه بأعلى من التسعيرة المتفق عليها، ومباراة فريق الاهلي لكرة القدم مع حرس الحدود على كأس السوبر، واكتشاف خمس عشرة إصابة جديدة بانفلونزا الخنازير، وطلب نقيب الأطباء، ووزارة الصحة وقت الحج والعمرة هذا العام بالنسبة لكبار السن والمرضى، وتصريحات للمفتي مؤيدة لهما.. وإلى قليل من كثير لدينا:

موسم الهجوم على عبدالناصر في ذكرى الثورة

ونبدأ بالزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر حيث يكثر الحديث عنه، كلما حلفت نكسرى هزيمة يونيو أو قيام ثورة يوليو، وقال عن مهاجمة القيادي الناصري في التهم الثاني في بيان يوم الأثنين: «تحتل مصر، في العهد الناصري إلى طغيان السري المسلح بالإنحياز وضلوعه في عمليات الإغتيال.

3- الوفديون والمبائضات ومن نزلوا من فوق أعناق المواطنين في مصر ليسيروا معهم على الأثر جنبا إلى جنب ولكتهم كانوا قد أدمنوا السيرور أو الركوب فوق أعناق العباد فيؤلاه لا يمكنهم إلا أن يكونوا كافرين للثورة التي ساوت بينهم وبين مطاياهم من المواطنين وانتزعت منهم القلوب وسطوعهم والتعديدي

4- لكن الجديد في فريق النشاديين بعض مقدمي البرامج على الفضائيات منهم البلاط نيل حدود، ومنهم المطالع لأول قراءة في الصحافة، أنهم ان هؤلاء موتورون ضد الثورة وزعيمها دون مناسبة ويلا أي خلفية من التاريخ وأن يعتقد أن معلوماتهم وثقافتهم مستمدة من الانترنت، وتعود هؤلاء على استضافة أشخاص لا يمكن لأي محكمة قبول شهادتهم حول ثورة يوليو فيؤلاه يخرجوا من توأبيت التاريخ «وما يات» لخصفية حسابياتهم مع ثورة يوليو وزعيمها جمال عبدالناصر».

كيف قضت المؤسسة العسكرية على حلم الديمقراطية؟

وهكذا الأفراح والليالي الملاح وإلا، فلا، ومنها إلى «الكرامة» لتكون مع صديقنا وسكرتير خالد الذكر للمعلومات سامي شرف وتقييمه الآتي: «الرئيس جمال عبدالناصر كان قد وصل إلى قنطرة تامة في أعقاب عدوان 1967 أن تجرية الاتحاد الاشتراكي ليست نهاية المطاف وحدد رؤية مستقبلية تتمثل في ضرورة التعددية الحزبية.

لقد كانت معوقات الديمقراطية في تجربة عبدالناصر تتلخص في العناصر التالية:

المؤسسة العسكرية التي أصبحت شبه طبقة تستميت في سبيل المحافظة على امتيازاتها، وتقف جسر عثرة أمام أي نظام سياسي يضعها في مكانها الصحيح، وهذه المؤسسة لم تستطع إلا بعد عدوان يونيو 1967 التنظيم السياسي كان يتم تكوينه من فوق، من مواقع السلطة مما يرتب عليه تسرب البيروقراطية والانتهازية التي سعت إلى تجسيد حيوية التنظيم السياسي وثقافته.

كان الرئيس جمال عبدالناصر هو القيادة السياسية الوحيدة والزعامة التي يمكنها أن تستجيب لها الجماهير ليلتظها سواء في مصر أو في العالم العربي، ولكن انشغاله حال دون ذلك نتيجة أوضاع فرضت عليه فراضا ولم تكن أبدا بمباردة منه كما أنه لم يكن له يد في الابتعاد عن مهاجمة هذه الأخطار الخارجية والداخلية بشخصية في أغلب الأحيان.

لقد فرضت تحديات الأعداء سواء من الداخل أو من الخارج الاستعانة بدور نشيط للأجهزة الأمنية، الاستراتيجية العادية كانت أيضا سببا، فمصر مفتاح المنطقة ولا بد أن يظل هذا المفتاح محفوظا في مكان مغزول وناء، ولا بد أن تجرد مصر من قوتها وثروتها وأهم من ذلك من شخصيتها وأن تصنع لها شخصية أخرى تابعة..

عبد الناصر حقق حلم المصريين قبل رحيله

وتنحول إلى جريدة «وطني» التي نشرت مقالا للكاتب والباحث والمحاضر في الجامعات الأوروبية والأمريكية طارق حجي قال فيه: «كان قائد حركة 23 يوليو 1952 صاحب حلم نبيل مؤكدا بتوسعة الطبقة الوسطى أي ينقل أعداد كبيرة من السالمة 90% الذين كانوا يعيشون في ظروف حياتية بائسة إلى كوادر أو شرائح الطبقة الوسطى بما يعنيه ذلك من مشاركة سياسية وظروف عمل ومعيشة وتعليم، هذا الحلم النبيل كان جوهر مشروع عبدالناصر السياسي الداخلي: أية عملية تقييم ما أنجزه النظام الجديد بشأن هذا الحلم أي حلم توسعة الطبقة الوسطى لا يمكنه إنكار ما يلي:

الأولى: أن تحسنا لا يتكرر طرزا على الظروف الحياتية لأكثر من تسعين بالمائة من المصريين الذين كانوا دون الطبقة الوسطى قبل 1952.

الثانية: أن فلول من الطبقات التي تحت الطبقة المتوسطة الدنيا أتيج لها أن تتلحق بالطبقة الوسطى بشرائحها الثلاث «الوسطى الدنيا - الوسطى الوسطى - الوسطى العليا».

ثالثا: إن هذا الانعاش الكبير في حجم الطبقة الوسطى كان اتسعا عدديا «رقميا» ولم يكن اتسعا نوعيا.

إن الحكم المطلق لبعض بيان ما قبل 1952 كان صوابا وخيرا هو خطأ لا ينبغي إضاعة الوقت في مناقشته، كذلك فإن من يعتقد أن نظام يوليو حقق حلمه بتوسعة الطبقة الوسطى بتوسعة عائلية أو موسوى العددي «الرقمي» والنوعي «الجود» هو يفتقر إلى أساس حزيني أو مؤلج وليس بإنسان ينظر للتاريخ القريب للتعليم واستخلاص الدروس والعبر».

وبقي أن نشير إلى أن طارق لا يميل للثورة، أو قائدها، ولكنها الأمانة حين نتكلم، ويعني هذا القرار رحمة بالثاديين.

«روز اليوسف»:

الرئيس الفلسطيني «عاقب ورايق»

والى وثيقة فاروق القدومي التي لا تزال تثير الزوابع وقال عنها في يوم الأثنين زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» في جريدة «روز» ساخر من الرئيس الفلسطيني: «ينطبق على الرئيس الفلسطيني محمود عباس الشئ الذي يقول: «عاقب ورايق»..

عيسى الأشال يقول: «عاقب ورايق».. ولكنه مهتم جدا بهجران جانب،

«سبحان الله، أهالي رام الله صنعوا أكبر صنيعة كثافة في التاريخ طولها 74 مترا، ودعا أبو مازن لحضور الاحتفال العظيم تمهيدا لدخول موسوعة غينيس، فلبى الدعوة وائل الكثافة.

74 متر كثافة في التي تفسر طول المباحث بين فتح وحماس في القاهرة التي تحتاج 74 شهرا أو 74 سنة، فمن عنده صبر لصنع هذه الكثافة الهائلة، يستطيع أن يصبر أكثر في المفاوضات».

طبعاً، كرم هاجم أبو مازن، لأنه لم يدعه لحضور المهرجان ومشركته كل الكثافة التي يجتبا.

ومن «روز اليوسف» والكثافة، إلى «أهرام» نفس اليوم وزميلنا الغاضب عبد المعطي أحمد وقوله: «وهل من المغفلون أن يثق أبو



زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المساء» في نفس اليوم: «وضع الرئيس حسني مبارك أمس العالم كله بصفحة عامة، وأغنياء بشكل خاص أمام مسؤوليائهم عندما حذر من اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء بسبب الأزمة المالية، وهي بحق كلمة مركززة ومعبرة وشاملة في آن واحد تدل على الصدق في القول والإخلاص في النصيحة وأيضا الحكمة ونفاذ البصيرة».

جمال يتجه نحو تولي الحكم والمعارضة مينة

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات الذي تسبب في تعرض المعارضين لتوليه الحكم إلى هجوم من زميلنا وصديقنا بسب «العربي» محمد حماد، بعد أن اتهمهم بالصور والفتش، وقال كلاما من نوع: «أصحاب مشروع التوريث يتحركون، ولو في مكانهم، ولكتهم دائما في حالة حركة ومحاولاتهم لا تقتر من أجل دفع المشروع إلى نهاياته المرسومة، ويحرفون في الذهنية العامة للمجتمع أن مشروعه هو البديل الأمن لا لتقليل السلطة ويخوفون الرأي العام من البديل الذي جعلوه وحيدا وحصوره في الإخوان المسلمين، ليصبح المجتمع أمام ثنائية مرفوعة التوريث أو الإخوان، والرأفون للتوريث لا شيء يعطلونه غير إعلان الرفض، ما لا يريد أن يعيه الرافضون للتوريث أن الرفض وحده لا ينشئ سياسة، ولا يصنع حركة، وإن صنع حركة فهي سريعة وغاضبة وقصيرة النفس على قدرة على الاستمرار بالرغم من عدم طولية. ولقد كنت من قبل أتسكف في أهمية مقترح نورح سريعاً ومناقشته قبل أن ينضج الحوار حوله، وأصحابه يطرحون عليا السؤال: لماذا لا يتحرك الرافضون للتوريث لتسمية شخصية عامة تلقى القبول العام من المجتمع ويوافق عليها جميع الفرقاء المتحركين في إطار عملية رفض التوريث؟ واليوم أقول أن طرح اسم هذه الشخصية من الآن لا شك سوف يخرج الحوار في البلد أول ما يخرجها من الحصيد التي يريدون أن يوقعوا في شياكها، ومن ثم سيدخل الجميع أمام معادلة جديدة، مرشح تجمع عليه القوى الوطنية والديمقراطية في مواجهة مرشح للتوريث».

«روز اليوسف» تنشر صوراً التقطها جمال للرئيس

ونظلم عن جمال مبارك، ولكن في مجلة «روز اليوسف» التي أعادت نشر صورة كانت قد نشرتها في جريدة «روز»، التقطها جمال للرئيس أثناء حضوره الاحتفال بتخرج دفعة جديدة من الكلية الجوية، وموضوعها الرئيسي في الصفحة الأولى باعتبارها انفرازا ثم نشرت المجلة باقي الصور وقالت في تقديمها لها: «في يوم الثلاثاء الماضي، انفردت «روز اليوسف» اليومية بصورة غير مسبوقة لأمين السياسات وأمين مساعد الحزب الوطني جمال مبارك، وهو يستخدم كاميرا خاصة ويلتقط مجموعة من الصور لعرض تخريج دفعة جديدة من الكلية الجوية في بلبيس، وقد أشارت الجريدة إلى ان «روز اليوسف» سوف تنشر بعضا من تلك الصور التي التقطها جمال مبارك.

هنا نتفرد بسبع من تلك الصور، بينها اثنتان للرئيس التقطها جمال مبارك أثناء الاحتفال، والبقية لعروض سمائية للطائرات المختلفة التي حلفت في أجواء الكلية في عروض مدشنة ومبهجة، وشبابية للطلاب الجديدة من نسور المستقبل وللصور قيمة فنية راقية، بخلاف أنها خير في حد ذاتها، وهي تكشف عن أحد الجوانب غير المعروفة في اهتمامات جمال مبارك الشخصية، وفصلا عن أهمية الصور التي التقطتها لندسور الجوّ والطائرات، فإن هناك قيمة إنسانية تحققي على أحد في الصور التي التقطتها جمال مبارك لولده، بقي أن نقول أن الصور غير مسموح بالانشئ للذكر لها.

ونغار مجلة «روز» لنجته إلى مجلة «الأهرام العربي» والحديث الذي نشرته لصديقنا استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين أمانة الإعلام بالحزب الوطني الحاكم الدكتور على الدين هلال، وأجراه معه زميلنا عادل أبو طالب، وقال فيه ردا على سؤال بيان أمانة السياسات في السيطرة على الحزب: «كل أمانة تؤدي عملها في إطار اختصاصها الذي حدده لها النظام الأساسي للحزب ولا توجد أمانة أهم من أخرى، نعم الأمانة السياسات لها دور مهم، وهو رسم السياسات العامة من خلال مجموعة من اللجان المتخصصة التي يرأسها خبراء على أعلى قدر من التخصص في مجالات صنع السياسة وتنفيذها وتقييمها، هذه الأمانات تعمل بالتنسيق مع بعضها البعض في إطار السياسة العامة للحزب، ويمكن تفسير الاهتمام بنشاط أمانة السياسات إلى الدور الذي تقوم به في مجال اقتراح السياسات التي تتعلق بالحيادة اليومية للمواطنين والتنسيق مع الحكومة بشأنها، ومثال ذلك مشروع القرى الأثري فقا الذي يهدف إلى تنفيذ مجموعة من السياسات الاجتماعية المتكاملة التي تستهدف مكافحة الفقر والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين في هذه القرى».

«الإخوان» يذكرون النظام بقوتهم

وأخيرا إلى الإخوان المسلمين ومحاولة غريبة، قام بها في يوم الأثنين زميلنا الإخواني هشام الهاللي بخوف النظام من قوة الإخوان بعد حوالي أربعين سنة من الآن والكرارة التي سبواجها وقتها، ولا حسب الاصليات حسب قوله عن تزايد أعداد المسلمين في أوروبا: «أخا 39 عامًا فقط ستصبح فرنسا جمهورية إسلامية، وستكون ألمانيا دولة مسلمة في عام 2050».

بالإضافة إلى إشارات هائلة في نسبة المسلمين لعدد السكان في هولندا وبلجيكا وروسيا وبريطانيا.

وبالتالي سيجد النظام في مصر نفسه أمام كلمة أوروبية مسلمة، لن تدعه يبشش بأخوانهم في مصر، لذلك، نصحه هشام قائلا يوم الأثنين في مقال له بالدستور: «فإذا كان العالم سيستغفر نحو الإسلام كما تشير التقارير الغربية فإنه من الأولى بأنتمفلتنا وحكوماتنا أن نتصالح مع مواطنينا لا أن تلاحقهم وتعزلهم، لماذا لا تحاور الحكومة الإخوان؟

فهل يوجد شك أن الغرب سيسعى للحوار مع الإخوان بعد أن أيقن الجميع أن الإسلام سيكون الدين الغالب في غضون سنوات قليلة وأن الإخوان هي القوى الأكثر اعتدالا التي يمكن التحاور معها، فمتى يحاور نظامنا الإخوان؟

متى؟ وهل هذا سؤال؟ لقد أعجاب عليه، ينتظر الإخوان حتى عام 2050. لكن هناك مطلباً عاجلاً، وهو الإفراج عن عضو مكتب الإرشاد، والأمين العام لاتحاد الأطباء العرب الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، في بيان يقوم بالتوقيع عليه عدد من السياسيين والمثقفين، كما نشرت «الدستور» أمس الثلاثاء مقالا لزميلنا وصديقنا المحرر الاقتصادي المخضرم، والقبلي ماجد عطية، انضم إلى السى الطالبين بالإفراج عنه، قائلا: «تعرفون مدى الهوة التي تفصل بيني وفكر جماعة الإخوان، غير أن ذلك لا يحول بيني وأبعر عن رأي دون حجج، ورفض مبدأ الاعتقال السياسي وأن كنت أقصد هذا الرفض بالنسبة للدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، الذي لم يحدث بيننا أيضا أي حوارات، لكنني تابعته ما صدر عنه من آراء وتصريحات وكلها تتسم بعفة اللسان وتعبر عن صداقية رأيه بالنسبة لكثير من الأمور، لا أتفق معها، لكنه صاحبها وهناك فارق بين ما يقول آخرون من الجماعة نفسها، أنني أوافق على ترشيح قبلي لرياسة الجمهورية إذا جاءه بالانتخاب، ورغم أن ذلك مستحيل إن حدث، لكن الرجل قدم هذا المستحيل في صيغة مهذبة بعكس كتلة التعصب التي تعلن الرفض، ولو حتى مبدأ الترشيح، واتضامن مع كل الطالبين بالإفراج عن الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح حتى إذا كانت هناك أمور قانونية فإن ذلك لا يحول دون الإفراج عن الرجل ليعود إلى بيته وأسرته ويبقي تحت الطلب، لقد جربت مرارة الاعتقال أكثر من مر».

مازن ومحمد دحلان رئيس الأمن الوقائي مع إرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل خلال اجتماع بينهم عام 2004 على تصفية عرفات وعدد من قيادات المقاومة، «مثل هذا الأجر والأوق للقيادي الفلسطيني أن يسعى إلى تلبية مطالب الوحدة، ولم الشمل، ونيل الانقسام، والابتعاد عن آثارة مواضيع وزوجيات لا تفيد سوى المصالح الضيقة دون اعتبار أو مراعاة لدقة المرحلة التي تمر بها مسيرة النفاخ الفلسطيني من أجل إنشاء الدولة».

«الأهرام» تتهم أبو اللفظ بإفساد المصالحة

وأصطرتنا الظروف للانتظار داخل مؤسسة «الأهرام» عدة ساعات انتظارا لصدور «الأهرام المسائي» للإطلاع على رأي زميلنا محمد حمدي وكان: «مثل هذا التقرير المقرض منه مزرعة الثقة بالرئيس الفلسطيني، وإحداث انشقاق كبير في حركة فتح قبل مؤتمرها العام، وضرب المصالحة الوطنية التي تتشاك فيها مصر قوة فاعلية، ولأن الخلاف الإسرائيلي على أشده بين قديمي وأبو مازن، فإن درجة هذا المحضر المصطنع من شأنه زيادة شقة الخلاف بين الرجلين وتقسيم فتح وإشغال الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

الغريب أيضا أن السادة المتضالين والحجوريين الذين يدعون رفض كل ما هو إسرائيلي، يتعاملون مع بعض التقارير الإسرائيلية باعتبارها قرآنا منزلا من السماء بينما هم في الغالب الأعم وحتى يتعلق الأمر بالحقائق، لا يرفضون ويتحججون بأنها أكاذيب إسرائيلية؛ وإذا كنا أمام محضر معلوم وانحرف في وجهنا جميعا، فإن من سريره يعرف بالضبط الطبيعة العربية، وكيف تعشق الشائعات وتعامل مع الأوهام، وتجدد قطع بعضا البعض بسبب أو حتى بدون سبب، ثم تعود وينكي الفرص التي أضعناها بأيدينا، ولا نتذكر أبدا أننا لما تقدم الهدايا الجانبية حتى تعيش إسرائيل مستقرة وتعتبر من التزاماتها».

«الجمهورية»: لماذا انظر القدومي كل هذه السنوات ليفجر لغمه؟

ونغار «الأهرام» إلى «جمهورية»، نفس اليوم الأثنين لتكون مع رئيس تحريرها زميلنا محمد علي إبراهيم الذي قرر المشاركة في المعركة بأربع فقرات من فقرات بابه «مختصر وقيف»، تشير إلى اثنتين منها وهما: «السؤال الذي يتردد في الأذهان بقوة الآن هو لماذا انظر القدومي 5 سنوات قبل أن يفجر اللغم؟

وهل لهذا الإعلان علاقة بتقارب بدأ بين شخصه وقيادات حماس خصوصا وأن هناك تشريرات إن أهالي غزة يفعلون قدومي رئيسا للسلطة الفلسطينية بدلا من أبو مازن؟ وإن هناك توأصال بينه وبين خالد مشعل!

— ما زالت أصر على أن توقيت الإعلان عن وثيقة أبو اللفظ «قدومي» قبل انتهاء الحوار الوطني الفلسطيني والمصالحة في القاهرة له علاقة بأطراف لا تريد أن تتكلم المصالحة وتشويه فتح وقادياتها الحالية لصالح حماس» و«الجاء» وآخرين، إذا كانت هناك قوة لقيومية تنتظر ذلك الانقسام فقد نجحت وأصبحت وثيقة أبو اللفظ السمارة الأخير في التعض الفلسطيني».

«الدستور»: قبلة القدومي خالخت الأنظمة العربية

والى «الدستور» يوم الأثنين، ورئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور، وقوله عن هذا موضوع ومعبرا عن عثماتته في أنظمة حنا للسيف، حنا للخليل: «مذن أن أطلق القيادي الفلسطيني فاروق قدومي قبلة الدوية والأرض تزلزل تحت أقدام قيادات فلسطينية كثيرة ليس «أبو العباس» أو «دحلان» وحدهما، بل انظمة عربية ربما شاركت أو غضت الطرف عن تلك العملية، لذا وجدنا أنها وبعد تردد لعدة أيام من إطلاق «قدومي» قبيلته في إصدار بيانات تدعين ما ذكره من اتهامات واضحة لقيادات فلسطينية في قتل الرئيس «عرفات».. كانت هناك نوايا معلنة من «شارون» وعصابة الصهيئة لقتل «عرفات»، فأرادوا تنفيذها بأبأ فلسطينية، ولدى الأجهزة الأمنية التفاصيل، لكنها لا تريد أن تتشغف عنها ربما لتورطها فيها حتى ولو بالصمت!»

ومن ثم أداتنا بعد انفجار قبلة قدومي.

«الاخوان» يهاجمون عباس والسلطة

وطبعاً، لم يكن ممكنا أن يقع حدث كهذا للسلطة الفلسطينية دون أن يثير شماتة الإخوان المسلمين، حتى لو اجتهدوا لإخفائها، كما فعل نفيس ومسؤول الملف السياسي في الجماعة الدكتور عصام عرييان وقوله في نفس عدد «الدستور»: «الذي ينتظره جميعا هو حساب الشعب الفلسطيني وصحة الختية الفلسطينية الصائمة عما يقوم به فريق عباس - دحلان من تصفية القضية الفلسطينية وتحويل السلطة إلى جهاز أمني يحمي الاحتلال في الضفة الغربية وشوكة في جنب قطاع غزة، ويكرس انقسام الشعب الفلسطيني».

أما آخر زيون دخل عندنا وألقنا الباب وراءه آخرين، فهو زميلنا والكاتب الإسلامي فهمي هو الذي قال أمس في «الشرق» «موجها اتهامات للسلطة الفلسطينية بتطبيقه على غير مباشرة»، «أن كثيرين سالوا لماذا سكت أبو اللفظ طوال السنوات الخمسة التي تضمنتها الوثيقة، وهو سؤال مشروع يسدني بالمقابل سؤالا آخر هو: لماذا سكتت السلطة الفلسطينية أيضا على التحقيق في الجريمة طوال تلك الفترة؟ لقد قامت الدنيا ولم تقعد حين قتل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، وشكل فريق دولي للتحقيق محكمة دولية للنظر في القضية، لكن قتل أبو عمار لم يأنه به أحد رغم أن دوره في فلسطين يتجاوز بكثير دور الرئيس الحريري في لبنان، ولا تفسير لذلك سوى أن قتل أبو عمار كان مطلوباً من قبل الأطراف الدولية المعنية، والولايات المتحدة وإسرائيل تحديداً، بقدر ما أن بقاء الحريري كان مرغوباً من جانب تلك الأطراف».

«روز اليوسف» تتولى تلميع صورة مبارك

والى بارك الله لنا فيه، وزاده توفيقا ونجاحا على توفيق ونجاح في الداخل والخارج، وعن قلمته التي ألهاها أمام المنتدى الاقتصادي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، قام يوم الثلاثاء زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» في «روز اليوسف»: «لم يذهب الرئيس إلى ميلانو طالبا دعما من أحد أو للحصول على معونات، ولكن ل طرح استراتيجية محددة للتعاون بين الشمال والجنوب، تقوم على التكافؤ وتحقيق المصالح المشتركة للطرفين، مصر لغت من قاموسها كلمة المعونات واستبدلتها بالاستثمارات وقدمت تسهيلات نجحت في جذب مشروعات ضخمة من كل المستثمرين في العالم، الرؤية المصرية حازت الإعجاب وعبر عن ذلك رئيس اتحاد الشركات الخاصة الإيطالية بقوله، أن حضور مبارك يعطي قوة كبيرة لمبادرة الاتحاد من أجل المتوسط، حضور الرئيس لهذا المنتدى العالمي يفتح آفاقا جديدة للاستثمار في مصر ويعطي مظلة سياسية رائعة للاستثمارات بدعم وتأييد واهتمام رئيس الدولة».

طبعاً، طبعاً، ولكنني غاضب من كرم، فكلام رئيسنا ليس في حاجة لشهادة رئيس اتحاد الشركات الخاصة الإيطالية، ولا حتى بيرلسكوني نفسه، ولهذا قال



من عروض مهرجان أفينيون المسرحي؛ أوجاع افريقيا وآلام الراهبة وصراع الملكات

أفينيون (فرنسا) – القدس العربي
من منتجب صقر

لا يمكن لزائر مهرجان أفينيون أن يمر في شوارعها دون أن يلاحظ مسرح الجلامش الذي يقع في قلب مدينة أفينيون القديمة ويفتح أبوابه لجمهور في هواء السرح ولزواره فيحدثون عن العروض التي راوها ثم ينطلقون ليتابعوا مشوارهم في مدينة تنام وتستيقظ على نبض مهرجانه المسرحي، في هذا المقال سوف نتناول عرضاً يلاقي استحسان الجمهور وهو من إخراج المخرج اللبناني نبيل الأظن، «فادا الصفة اليمينية» Fada Rive Droite مسرحية للمكاتب الجزائري أرتقي ميلال يطلق العنان لأوجاع القارة السمراء ويجعلنا نعرف عن كُتب حقائق لطالما غيبها الإعلام الغربي، أفريقيا منذ مئتي سنة تحت وطأة الجوع وما تقوم به المنظمات الدولية ليس إلا ذراً للرماد في العيون لإسكات الناس وإيهامهم بجدية المهام الإنسانية التي تقوم بها، العرض المسرحي يقول غير ذلك: إنه يقدم شهادات حية لعائلة عمت مع هذه المنظمات وعرفت عن كُتب خبايا المؤامرات التي تحاك لفقراء أفريقيا.

تجري أحداث المسرحية في الضفة اليمينية في أفريقيا وهو مكان غير محدد يمكن أن يكون في أي بلد أفريقي، الناس هناك يرقصون ويغنون ويشربون ويدخنون في الفادا الكنهم ينامون في معتقلات جماعية، إنهم ينظرون بفارغ الصبر إلى الهجرة الجماعية نحو شواطئ أوروبا أو أميركا، إنه حلم يراودهم ويعلمون السطح لتحقيقه، المثلثون الأربعة يتحاورون على خشبة ويطلقون العنان لأوجاع القارة السمراء فيفتكتمون عن الحرمان والفقر الذي يعاني منه الأفريقيون، في خضم هذا الحرمان هم محرومون أيضاً من الثروات الطبيعية التي تذخر بها بلدانهم لأن مسؤوليهم غارقون في دوامة الفساد ويتواطؤون مع الغرب كي يبقوا شعوبهم تحت مظلة الفقر، المسرحية تكشف الكثير من القصص عن المساعدات الدولية التي تسرق بدل أن تصل بأكملها لأفريقيا، لا يخلو العرض من المواقف الكوميديّة المضحكة أو ما يسمى الضحك المبكي فالمثلثون الثلاثة يلجأون للرقص وللغاني كي يشيعوا جواً من المرح في حياتهم، إنهم ينظرون الفرج الذي لا يأتي وهو أن أتى يكون ناقصاً منفضاً لحياتهم.

ولد الكاتب أرتقي ميلال في مدينة الجزائر عام 1949 حيث يعيش ويعمل حتى الآن، له رواية نشرت عام 2002 بالفرنسية في دار نشر أكت سود «الآن يمكنهم الجيء» و«حازت على جائزة مدينة إيسبي لي مولينو عام 2003، ومن ثم قام بإعداد صيغة مسرحية لها أخرجت من قبل بول ديفو في روان وباريس، كتب عدة مسرحيات تذكر منها: «الوقف الرسمي» لدى أكت سود عام 2004، مسرحية «أنا أجتاز النيجر» لدى أكت سود عام 2006، «النجمة السوداء أو النجمة والذهب»، عام 2008.

المخرج نبيل الأظن من الأسماء المعروفة في المسرح الفرنسي واللبناني، يقيم في باريس منذ العام 1978 حيث بدأ مساره المسرحي وحصل على إجازة في الدراسات المسرحية من جامعة باريس الثالثة (السوربون الجديدة)، وبدأ تجربته الإخراجية منذ ذلك الحين، فأخرج خصوصاً باللغة الفرنسية لكتاب كثر مثل هارولد بينتر، ماريو، تينسي وليامز، معاصرين مثل: كلير بيبشيه «مساء العرض الأول»، كارول فريدميت (طوق هيفين)، دانيال دانيس «جسر الحجارة وجلد الصور»، إيزنو كورمان «برلين»، وأخرى مسرحيات مترجمة



مشهد من مسرحية «ماري ستياورت»

Stuart للكاتب الألماني فريدريك شيلير Shiller في مسرح نوتردام خلال مهرجان أفينيون off حتى نهاية شهر تموز (يوليو) الحالي، المسرحية من إخراج فابيان شابيوس.

كتب شيلير هذه اللحمة الكلاسيكية من وحي النزاع الذي دار بين ملكة بريطانيا إليزابيث الأولى والملكة ماري ستياورت والذي دام قرابة عشرين عاماً، كتبت الكثير من النصوص عن حياة ماري ستياورت لكن شيلير هو أول من عرف كيف يحول سيرتها إلى عمل فني متماسك تتحول فيه الشخصية المسرحية إلى شخصية أسطورية، كتب شيلير مسرحيته اعتباراً من نهاية حياة ماري ستياورت وتحديداً منذ أن أصدر مجلس اللوردات في بريطانيا حكم الإعدام ضدها.

وعدا عن كونها كتابة عن حدث تاريخي تعتبر المسرحية قصة عالمية تعري أليات السلطة وتكشف خبايا النزاع على العرش بين الملكتين، الملكة إليزابيث الأولى والملكة ماري ستياورت هما وريثتان للعرش واحد، الأولى بقرابة الدم والثانية بالوصية، الأولى كاثوليكية متشددة والثانية تشييد الكنييسة الإنجليكانية، الأولى تعتبر أنها الوريثة الشرعية والثانية تضع نفسها في خدمة الشعب والملكة.

يفضل المخرج تقديم أحداث المسرحية في فضاء مفتوح حيث أنه يجعل المتكلمين حاضرين على خشبة خلال جميع المشاهد فهم يجلسون على كراس في عمق الخشبة عندما لا يؤدون أدوارهم، إنهم يحضرون كل مشاهد التراجيديا وبالتالي فإن كل واحد منهم يحضر نفسه للمشاهد الذي يخضع دون أي تدخل من قبل المخرج، أما تقطيع المخرج فيتم بواسطة الإضاءة التي تتغير تبعاً لتغير الإضاءة المسرحي، وهنا يمكننا القول أن إخراج الرقصة يتم بإيقاع متتابع وحكم بحيث لا يمل المخرج أحداث المسرحية التي تستغرق ساعتين، هذا الإيقاع يتبع حدث المسرحية وهو محور الملحة ماري ستياورت وبالتالي فإن المخرج يركز على التشويق بحيث أن المخرج يظل بانتظار ما سيحصل للملكة في آخر المسرحية.



فرقة «انترفاس» السويسرية تقدم عرضاً راقصاً من مسرحية Pazzi

عن تأكيد وجود هذا الجسد خصوصاً في المجتمع الغربي الذي يصعب فيه المرء رقماً بل توجد قيمته لجموع الأوراق الرسمية التي يحملها في جعبته.

قدمت فرقة انترفاس السويسرية خلال دورتي مهرجان أفينيون السابقتين عرضاً راقصاً آخر هو تيرول Teruel حيث لاقي نجاحاً لا بأس به، أعد المخرج أندريه بينا هذا العرض الراقص من كتابات بيير إيمهاسلي

«الوعي الجماعي عند العرب قبل الإسلام»

■ مع أنّ العرب لم يبلغوا في مستوى التطور الحضاري والعكري قبل الإسلام ما بلغته المجتمعات القديمة المستقرة ذات التقسيم الطبقي الواضح، إلا أنهم شهدوا في القرن السادس الميلادي انتقالاً مهماً من مرحلة البداوة إلى مرحلة الاستقرار وبناء الدولة، هذا الانتقال برأي الناقد والباحث الدكتور فؤاد مرعي انعكس بالضرورة على الحياة الفكرية لذلك المجتمع، كما انعكست أيضاً على البنية التحتية في تغيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويضيف الدكتور مرعي في كتابه «الوعي الجماعي عند العرب قبل الإسلام» الصادر عن دار «نون» في حلب أنّ تلك الحالة الانتقالية في المجتمع العربي تجلت في نمط وحيد من أنماط الإبداع الفني والفكري، هو الشعر للمحمي الغنائي باعتباره تجسيداً للوعي الجماعي لدى سائر الشعوب في المراحل التي تسبق القرون الثلاثة الأولى للهجرة، فيدرس الكهانة عند السعوديين وابن خلدون والقزويني وابن سينا وابن رشد، ففي كتابه «العرافة» للجاحظ عرض لكهانة الهندوسيين مثلاً.

الكتاب يشكل أول دراسة في العربية تحضر عميقاً في الهامشي من حياتنا الثقافية كظواهر السحر والغيب والتأويل وصولاً إلى الشعر.

العرب، التي ورثت حضارات الشرق القديم ما قبل العصور اليونانية معتبراً أن الثقافة العربية تنتمي بكليتها إلى ثقافات آسيا القديمة، من أن البنية الاجتماعية في جزيرة العرب كانت متأخرة دوماً بالحياة البدوية، إلا أنها كانت على علاقات وثيقة مع المراكز العمرانية والحضارات المجاورة.

«الكهانة العربية قبل الإسلام»

■ يقول الدكتور رضوان السيد في تقديمه لكتاب «الكهانة العربية قبل الإسلام»، إنه كتاب تميز بالشفافية المستبطنة للبهنية والنفسية العربية على مشارف الإسلام، المستندة إلى موارث سحيقة القدم لدى الشعوب العربية في بلاد ما بين النهرين (الآراميين) تتداخل في الحياة العربية على أشكال تعرف بالكهانة والفراسة والغال والحجون وتأويلات الأحلام، والتنبؤ باستقبال من خلال العرافين، وصولاً إلى السحر والجن وعلاقة بعضه بالشعر». هذا الكتاب ألفه السيد توفيق فهد منذ عام 1966 بالفرنسية، لكنه لم يترجم إلى العربية إلا مؤخراً، حيث صدرت طبعته الأولى عن دار «قدمس»، ونظراً لقلّة المراجع عن تلك الحقبة موضوع الدراسة فإن الكاتب قام بجمع استقصائي أبتدأ بالمصادر الدينية واستمر في مراجعة الحوليات التاريخية والمعجم الجغرافية والكتابات الأدبية والسيرة وقصص الرحلات ونتائج الحفريات الأثرية، وقد جاء الكتاب في جزأين يتناول أولهما كل ما عرف عن الكهانة في جزيرة

وطبيعة الحياة البدوية القائمة على سيادة القبيلة في مواجهة الصحراء الواسعة، وحياة التنقل، فما دامت القبيلة هي الركيزة الأساسية لذلك المجتمع، كان طبيعياً أن تتجلى صفات البطولة في مدى الإخلاص للقبيلة والتفاني في الدفاع عنها ضد الأعداء، بينما تميّز الشعر اليوناني القديم بزراي الدكتور مرعي بأنه في مالكي العبيد، مقابل تمرّد الشعر الجاهلي في العربية على نظام اللا مساواة وظلم الأقوياء، والذي انعكس في جملة من القيم الإنسانية كالكرم ورفض الضيم أو الظلم.

السئلة الثانية التي يؤكدها الدكتور مرعي هي السوية الواقعية أو الحسبة للظواهر الجمالية، إذ لم يذهب الشاعر فيما وراء الطبيعة للبحث عن ذلك الجمال، بل إنّ أهمية الشعر الجاهلي، أنه وعلى الرغم من قسوة الطبيعة والحياة أو الواقع، فإنّ الشاعر بدأ منسجماً مع محيطه، وساعياً لاكتشاف عناصر متنوعة للجمال في بيئة فقيرة نسبياً. وإذا كان الباحث اقتصر في دراسته على الشعر الجاهلي كمصدر وحيد للفن والقيم الجمالية التي عبر عنها العرب القدماء، أو عبروا عن خلالها عن المفاهيم الجمالية في حياتهم، فإننا ننسأه أن تلك أشكال أخرى من التعبيرات الجمالية في مجتمعاتنا العربية القديمة لم تتم دراستها حتى الآن، كالنحت وصناعة التماثيل، وأشكال العبادة، وحتى الأزياء وتلك الإكسسوارات البسيطة التي استخدمها العرب القدماء في حياتهم.

تداعيات

من تداعيات الصباح

أحمد بنميمون*

— 1

بماذا يمكنك أن تحدثنا عن صباح ميديتك؟*

هكذا سالتني أصدقاء ينتمون إلى فعاليات ثقافية جموعية، بحركهم دافع اكتشاف تفاعل الشعر مع الزمن، من وجهة نظر أجيال تنزوي، فأت اللاحق منها أن يعرف رأي السابق عليه، وكيف تصور حركة الزمان، وتعاقب الأوقات والساعات، وكو اللبالي والأميام، ومن منطلق الحرص على تسجيل دقائق وجهات النظر، قولاً وعملاً، لدى فاعلين من رواد الفكر بينها وأصحاب القلم، وما يجتمعون حوله، وما يختلفون عليه. فهل يمكن أن يكون للصباح مفهوم آخر غير زمني، حتى في إحيائه المجازية ودلالاته الرمزية؟ وهل يمكن أن نغمم ما هو الزمان في انفصال عن المكان؟ لو كان ذلك ممكناً، ل جاءت صيغة هذا السؤال مثلاً بدون تعريف للصباح المطلوب بإضافته إلى مدينة معينة، والتعريف بالإضافة أقوى التعريفات، واسمحوا لي أن أقول إن ما تملكه كلمة الصباح من سحر لا يكاد يشبهه إلا سحر البيان المجلوب بشعرية ترسل الحواس وأنسنة الكائنات عامة، وفعله في النفوس المتعطشة فعل الماء في التربة التي تستجيب لكل غيث ورياء، والنفس تضعف أمام كل ما يشدّ ويقوى؛ نورا كان أم ظلاماً، وضعفها أمام النور أشد، إذ تستكين بسبب من ذلك إذا انتهى ليل الغموض بها إلى صباح الكشف، أو أنجلت ظلمات التيه والجهل عنها بأضواء المعرفة في جمال الحرف.

ولي مع صباح ميديتي شغفساون مواقف وحالات، فليس صباحها نفس الصباح، باختلاف الفصول والسنوات، وباختلاف نظر الطفل والبالغ، وروية الطالب الشاب الذي كتته، أو الأستات الشيخ الذي أتا عليه، فليس صحبنا أن للمكان نفس التأثير النفسي والاجتماعي والثقافي، في كل الأحوال، ذلك أن المدينة ليست إلا شبكة من العلاقات قد تتقوى، حتى لا يستطيع البرء أن يتصور نفسه بعيداً عنها، وقد تسوء وضغوط تلك العلاقات، فلا يجد في غير الغرام منجاة له من أعياها على الروح والبدن.

الصباح في الذاكرة دائماً اجمل، وإن كانت ذكرياتي أنا خريفية، وقد أعجبني دائماً جموع صغار التلاميذ في صباحات تشرين الأول (أكتوبر) وهي تحت الخطي، في ثياب بيض إلى رحاب المعرفة، كاستراب طيرة، تتدفق لتكعب في نهم من عيون نقية، وينابيع دافئة أحيانا، ووفي خوف من العقوبة أحيانا أخرى، ليصبح الهروب من صفوف الدرس متعة، بسبب ما يوفره الانزياح القصير أو الموقت، من إحكام تأمل حركات البشر والأشياء، بعيداً عن أجزاء الأقسام الدراسية، التي تحولها ممارسات بعض المعلمين إلى مجرد (أقفاص) تضح رتابة، وتضيق ساماً، فتحد من انطلاق الأجساد الصغيرة في حرية عبر فضاءات المدينة، لاكتشاف معالمها في أضواء أول الضحى الباهرة، وهي مشاهد تتقدح سحر الوانها إذا حان وقت الخروج عند الزوال، بل وتغير حتى مسحات الناس وتغيّر ألوان الأشجار، وتخفي من ثم أصوات الأطيبار، ويعلو غياض وصياح وصخب، يخطط ما تهره به جميعاً، مع اشتداد جوع الصغار، الذين تغدق الأشياء، جانبيتها بالنسبة إليهم، فيهرعون صوب بيوتهم، مذكرين أباهم بأحد أهم واجبات منتصف اليوم، فتخلو الطرقات أو تكاد، وينسى ما كان من ميلاد الضوء في سح النهار، في كل زاوية ودار.

وقد فتنتنا المدينة، وعندئذ فإن جميع أوقاتها تصبح ساردة أسرة، وقد تضيق بنا أخلاق أهلها، فلا تعود نهم أو روعة ربوعها، مهما كانت مزهرة ناضرة. وإذا كان هذا صحيحاً، فإن علاقتنا بالزمان والمكان تحسّن أو تسوء، بحسب ما تحسن وتفرح وقلقتنا الاجتماعية والإنسانية، أو تتوتر وتساء. ولذلك كانت أهم مرحلة تتقوى فيها علاقتنا بمدننا، فنقبل على اكتشاف جمالها والامتلاء بمصادر فتنتها، هي مرحلة الطفولة واليقاعة، حيث يمكن اعتبار الشوارع والساحات، امتداداً فيزيائياً لكينونة الذات، ومصدر عنقوان الأحلام حينا، وروحة وطمأنينة للروح، حيناً آخر، فننتقل الأوقات بالوان نفسية، وتعبق الأماكن بالناسم للرياح، وتصبح وجوه الأحياء والأصدقاء أعلاماً، إذا نحن فقدناها نخل السبيل، وتقلق الأنفص والأرواح، وتحدّ في طلب من تشتت إلى، فلا تكاد تراح.

وقد كان لي حديث مع ميديتي في إصباحها وسُميها، لأن أول النهار كأول العمر، هو الجمال والزدهاء، فالنفس تتطلع إليه مبهترة، لتعلمها إلى كل شيء في أول نشأتها بدهشة، وتقايله كما تتلقى كل مولود بفرحة، وقد صدق الشاعر في وصفه الصباح كالوليد الجديد، وإذا أردنا أن نسمو على الرومانسية، ونقترب من المدينة في روية واقعية، فيجب أن ننصتصر للمعنى على الطبيعة، وأن يتبعد قليلاً عن المغوية، لنندون من الثقافة التي تعبتنا على اتخاذ البعد المطلوب للعبور على معادل موضوعي لكل من هذا

الثقائي، عتبت: الزمان والمكان، اللذين يصنعان جردنا الفعلي في كل آن. شغفساون في الصباح، مارة قليلون، وعابرون أقل، وبعضون في بقاء إلى مقرات معلمهم، وأطفال مدارس يصعدون أشعثاتاً نحو فصولهم الدراسية، في سرعة لا تستمر وقتاً طويلاً، إلى أن يتلعثم أبنية تداعي بعضها أو كاد، وبعضها الآخر حديث الإنشاء، بعض الأزقة تستكسها ورائع الرطوبة كل ساعات النهار، وأزقة أخرى تأخذ من ضوء الشمس وحرارتها نصيباً أكثر مما تستحق أو تحتاج، بل وحتى ما يجعلها تضيق به أحيانا، فسبحان خالق الأشياء، ومقدر هذه العلاقات، فيمثل ذلك تراكم في جيوب وجهات، من هذا العالم عند أقوام أغراض وأموال، وفي أوقات من يحيا معيشة ضنكنا، وشدة حال.

وعلى الجانب الآخر بساتين زدهي نباتات وأشجاراً، تتألق تحت الضوء أخضراراً وإزهاراً، لا يعود إلى الإنسان من جدواها إلا القليل، فلا نعتني من ذلك حتى فئة الملكين، فما أراه فد المنجل وهو من صخر صلح شامخ إنّه، في ميديتي بالناس، فقد تجر عيوننا وأنهاراً، بينما ضاقت مساحات تربتها عن الوفاء بما تصب إليه الحاجة.

وللصخر الكريم في شغفساون تجليات من الجمال، إذ يتخذ في كل ساعة لونا خاصاً،

فلونه لدى الصباح بين البنفسجيّ واللازورديّ، حتى إذا أشرفت الشمس، وصارت فضاء فاماتنا طولا، أبيضت الأشياء بعد انسحاب آخر ظول الغلام، فإذا أشرفت الأرض بنور ربهيا، غرق الجميع في بحار من الفتنة والبهاء، تشهد بهما كل ورقة مخضرة، وتنتطق بأبهاياتها كل النبايع الدافقة والعيون المغترة، ليحدث بنعمة ربك صباح مدينة كل نصيبها من وجودها، هذا الجمال الطبيعي الخلاص، الذي كانت شخصيته أشد فعلا في نفوس الناس هنا، حينما كانوا قلة، حتى قال شاعرهم القديم،

(أشغفاون) إن كانت على الأرض جنة* فانت هي الفردوس ذات التمازق/ وإن كان في أعلى السموات رسماً* فيمبكنا في الحسن بعض التوافق) وقد أخرس هذا الوصف الجميل لسان كل شاك في إيمان الشاعر، الذي يبدو أنه كان على يقين نسبي، نطق به إلحاحه على أسلوب الشرط الذي ربما دل على الأ وجود للفردوس في اعتقاده في أي مكان آخر غير هذه المدينة- شبيهة بيقين الشاعر (غوتة) القائل (لا تعتقد بوجود جنة فوق السحاب، إذ إن الورد ينتفخ تحت فانتك)، أما وقد ضاق بالناس المكان بما رجب مؤخرًا، فقد تراجع منسوب هذه الفتنة الجمالية، من خارج الإنسان، ومن أعماقه ودواخله على السواء، وأصبحوا يسارعون في الشك في حماية للجهل، وطمعنا في الفن، وليس للتحريض على المعرفة والإبداع.

2- والشعر، هذا الصديق الذي يقارب عمر ارتباطي به الحسين عامًا، لا يستطيع أن أشهد أن علاقتي معه كانت ودية دائماً، بل كانت في أحسن الحالات علاقة مد وجزر، وهجر ووصال، وإني أقول دائماً لأصدقائي: إن الشعر أشبه شيء بالأدواء، لا تعطيك الفعيل إلا بعد أن تأخذ منه كل شيء، أو قد لا تعطيك شيئاً، وكفاه هذه المكابدة والذباب، لا تكون نتيجة الحفاض الذي يمتد الأيام الطويلة والشهور ذات العدد، إلا فضاءً تشير إلى ما يُؤل فيها من جهد، لكن ما أقسى إلا يجد الشاعر من يقدر جهده حق قدره، فهناك اليوم صراعات في الميدان، الذي أمثلاً بالكثيرين من أنصاف الموهوبين، بل وبالكتابة الكثيرة من الأعداء الذين لا غريزة شعرية لهم، يتعبير أي العلاء المرعي، فسأهم وجودهم في الإخلال بالكثير من المعايير الفنية، والضوابط الشعرية، والمقاييس النقدية، فأصبح الإنتاج الشعري في المغرب، والوطن العربي عامة، أكثر من الهيم على القلب، وهو الذي كان في الأصل كالكبريت الأحمر- لا يبلب إلا لتخفيف المعاناة.

والعطور على ما يدرك الفرد به بين الناس قدرا من التوازن النفسي والاجتماعي، ولقد قلت لأصدقائي أيضاً: إن الإبداع الفعوي أصعب مما يظن، وإن كانت اللغة أقرب إلى الفرد من حبل الوريد حقاً، وهذه هي المفارقة، ذلك أن الجميع يتوهم أن امتلاك اللغة أمر سهل، وإذا كان هناك شيء يقل أن تشبهه بالسراب فهو اللغة، التي هي أساس الإبداع في الشعر، وغذاب الشاعر أنه يستعمل وسيلة تعبيرية مخادة، فالشعر الحقيقي يفرض على الشاعر أن يتكلم بلغة خاصة، دون أن تفقد اتصالها بما هو عام، وهذا وجه آخر للمعاناة التي يعيشها الشاعر في هذا العصر، حين لم يعد على الشعر أن يخاطب الناس بالمشترك العام، وهذا يجعل منه وسيلة غير تواصلية إلا في حدود، فعلى من يخطان أن يقارب النص الشعري الاشتراك مع الشاعر في ثقافته، والاضطرار على الغوض معه، في بحار الفكر واللغة، إذا هو شاء أن يعود في آخر رحلة القراءة، بالكسب الوفير.

* شاعرة من المغرب

بلد يضم ثلاثين قومية؛ عروض فنية تراثية داغستانية في بيت لحم

بيت لحم - من علي صوافطة

الجسد اضافة الى استخدام أدوات قتالية (السكاكين) في عرض ارتدى فيه الراقصون ازياء الحاربيين. وقدمت الراقصات رقصتين دون مشاركة الرجال الاولى تمثل شعوب الصحراء والثانية تحكي قصة الربيع حيث رسمت الراقصات باجسادهن وردة تفتتح. وتفاعل الجمهور مع عرض الايقاع على الطبل الذي عزف فيه الراقصون الحاناً من دول مختلفة. وفي نهاية الجزء الأول من العرض صعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى المنصة وصافح جميع اعضاء الفرقة الذين قدموا له سجادة طرز عليها صورة للقدس القديمة تظهر فيها قبة الصخرة وبرج كنيسة، اضافة الى صورة لعباس والعلم الفلسطيني. وهدى عباس الفرقة مجسماً لقبية الصخر. وشكل العرض فرصة للفلسطينيين للتعرف على الثقافة الداغستانية ووصفه كثيرون بأنه رائع ومتميز.

وقال الشاب وائل الزغبى فيما كان يتابع العروض «هناك مهنية عالية في الأداء سواء كان الجماعي او الفردي. هذه المرة الاولى التي انا شاهد فيها بشكل مباشر عرضاً من الجمهوريات الروسية. انه يحمل الكثير من المعاني ويعكس صورة الحياة هناك».

وقال الشاعر الفلسطيني مراد السوداني «رويتيز» بعد تقديمه للحفل الذي اقيم في اطار الاحتفالات (بالقدس عاصمة الثقافة العربية 2009) «ما شاهدناه من عرض الليلة (المأضية) عصي على الشيطان. عرض ساحر للوحات تراثية شعبية فحوها الوطن والبطولة وقوة الحياة وسادتها الحب». وستقدم فرقة (ليزغنيكا) عرضاً آخر لها ضمن احتفالات مهرجان (القدس 2009) الذي انطلقت فعالياته الليلة الماضية بعرض فرقة (تشيسكو) ويستمر حتى 29 تموز (يوليو). (رويتيز)

كيف يحافظ الاعلام العربي على موروثه؟ الغلوب مولع بتقليد الغالب... وما نخاطب به العربي لا يصلح لمخاطبة الغربي

لينا أبو بكر

بصرع الحضارات، بل يؤمنون بالقوة التي تهيئ لهم السيطرة على الآخرين من الضعفاء، سواء كانوا من حضاراتهم وثقافتهم، أو لم يكونوا، وهذا ما نراه واضحا في عصرنا الحاضر، فالدول القوية تفرض لغاتها وآراءها وأفكارها وأنماط حياتها وأساليب معيشتها على الضعفاء، طوعا أو كرها، بل إن الضعفاء يحسون بالزهو وهم يقدون الأقوياء بأزيائهم وأنماط حياتهم وأساليب معيشتهم، وقديما قال ابن خلدون «المغلوب مولع بتقليد الغالب»، وهنا لا بد من القول أن العرب والمسلمين عندما فتحوا الأندلس أتروا في سكان الأندلس، فكان الأندلسيون يقدون الفاتحين، كما نقل نحن الأمريكان والإنكليز والفرنسيين، وهذه سنة الحياة.

■ هذا الأمر بحاجة إلى إمكانيات جيدة وأموال وفيرة لتطوير أجهزة الاعلام التي تخاطب الآخر، وبحاجة إلى خبراء اعلاميين ونفسيين واجتماعيين، ما نخاطب به المواطن العربي لا يصلح لمخاطبة المواطن الغربي. ولا بد من القول إن هذا الأمر يمكن أن ينجح إذا توافر له إعلاميون مخلصون مؤمنون بقضايا امتهم، قادرون على الدفاع عنها.

■ في ظل شبوع الدونات الالكترونية في وسائل الاعلام العربية التي يعتصد الكثير من برامجهما على المعلوماتية الالكترونية، كيف تعمل على صناعة الوعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية اتجاه المواد الإعلامية الموجهة إلى الشباب باعتبارهم الأكثر اعتمادا على الانترنت؟ ■ لا بد من مخاطبة الشباب عبر الانترنت، هذه التكنولوجيا التي كسرت حدود الدول والقارات، وغزت الشعوب في عقر دارها، ولا بد أن تصل أدواتنا إلى مستوى ووعي الشباب، وأن نخاطبهم بما يتناسب معهم بطريقة اقية لتعليمية مباشرة، بحيث تعمل الهيئات المختصة على تكوين لجان استشارية وتنفيذية تؤسس لاستراتيجية مدروسة تراعى فيها حاجتنا إلى التطور من خلال التمسك ببوروثنا.

الترجمة والاعلام

وسأنا الأستاذ محمد صدقي الكيلاني، مدير التسويق في مركز أبو ظبي للترجمة القانونية - الإمارات العربية المتحدة عن كيفية تعامل مراكز مع الهيئات الإعلامية؛ ما هي طبيعة ومقتضيات هذا التعامل؟ فقال: * نحن نركز للترجمة تتفاعل مع جميع الجهات بنفس المهنة المطلوبة ولكن يأتي التعامل مع الإعلام في اولويات اهتمامنا لما يتسبكه هذا الجهاز من أهمية في تشكيل ثقافة المجتمعات والتأثير فيها، لوسائل



روضة الحاج



د. سمير القطامي

عرف (يعربي جوبا) كلفة للثقافة والمخاطبة بين كل القبائل مما يسر على الاعلام مخاطبة اكبر شريحة ممكنة باللغة العربية الوسط التي تتزخم قواعد اللغة كلها لتصل ببساطة الى المستمع أو المشاهد أو القارئ وبذلك شكلت اللغة رابطا وجدانيا حقيقيا مهد الطريق أكثر لروابط من نوع آخر تطل السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم وغيره.

■ خلال تجربتك الخاصة بمشاركتك في برنامج أمير الشعراء، كيف تقييم مساهمة هذا النوع من البرامج في تشكيل هوية جديدة «ممتدة» للمشاهد غير مصابة بالانقطاع عن موروثه، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التقرير الذي نشرته مجلة «انترناشونال هيرالد تريبيون» حول برنامج شاعر المليون مثلا ويشير إلى صعود الثقافة الخليجية كصوت جديد للعرب؟

■ اعتقد ان مثل هذا البرنامج امير الشعراء قد مثل حالة من الامل لدى كثير من اولئك الذين يشعرون بوجود اواصر ثقافية جماعية قادرة على إعادة الوجدان العربي الى عشقه للكلمة الاصيلة والجميلة ومثل بعدا لافكار تدعي ان الفضائيات اوعية تختار نحن ما نراها به وليس العكس. الالف الذين تابعوا هذا البرنامج وانفعلوا وتفاعلو معه بعضهم اكتشف في نفسه لاول مرة ذلك التوق الى الكلام وذلك العشق للشعر وان الشعر ما زال ديوان العرب ويعيدا عن بعض الانتقادات التي وجهت للتجربة حول اعتماد التصوير كآلية وغير ذلك الا ان البرنامج قد أحدث ذلك الفرق وتلك الهزة وأكد ان الاعلام يستطيع فعل الكثير لخدمة اللغة والتراث وحض فكرة (ان الجمهور عايز كدة لتبرير كثير من الاسفاف الذي يقدم احيانا عبر شاشاتنا..

* شاعرة من فلسطين تقيم في لندن

لذلك ليس من السهل ان تجد اعلاما يلعب دور الوسيط الحضاري بين أمم تختلف سنتها وعاداتها وثقافتها، هذه مهمة حساسة جدا تتطلب اعلاما واعيا وحريصا يستند إلى ترسانة فكرية يعول عليها.

الوصفة السحرية

روضة الحاج شاعرة سودانية، تميزت في برنامج «أمير الشعراء»، في موسمه الأول، والذي تبثه قناة «بوظبي».

■ إلى أي مدى يمكن للإعلام العربي أن يوظف رسالته في خدمة التراث دون الانزلاق في النعرات الفئوية والعصبية القبلية التي قد تمس التماسك الثقافي والاجتماعي والوطني عموما؟

■ في ظني أن الاعلام قادر على لعب هذا الدور الحساس والخطير والذي له عديد المآلات في جوانب اخرى قد تبدو للوهلة الاولى بعيدة الصلة بموضوعنا. المتعلقة باللغة والاعلام والثقافة. اعتقد ان التواطؤ على ما نسميه باللغة الاعلامية أو لغة الخطاب الاعلامي هو اول عتبات الموضوع ذلك ان تجربة اجترح تلك اللغة الوسطية التي يتسنى للجميع التعاطي معها القادرة على ردم فجوات المستويات الثقافية امر في غاية الأهمية ومعالجة تحتاج الى تلك المهارة التي تجعلنا نتمسك بل «الوصفة السحرية» التي لا تنظر معها الى الهبوط الى قاع اللغة ولا الصعود الى قمته حيث الصعب والحوشي والغريب وفي بلد مثل السودان تتعدد فيه الثقافات واللهجات (150 لهجة محلية) و(500 قبيلية) اختبرت اللغة العربية قدرتها على الابانة والتقريب والتكيف إذ ان معظم هذه القبائل غير العربية لا تفهم لغات بعضها البعض فابتدعت ما اطلق عليه في جنوب السودان مثلا حيث الثقافة الافريقية - ابتدعت ما

الاعلام دائما مواضيع حساسة، تتطرق إليها، وهذا يتطلب منا تقصي الدقة في الترجمة، بحيث نتحقق من المصطلحات ومراميتها، ثم المواضيع المطروحة للنقاش، خاصة فيما يتعلق بموضوع الترجمة الفورية، لذلك دائما نحذى الدقة في الترجمة لنرقي بالعمل الى اعلى درجات الجودة والمهنية، فالأمر يتعلق بنقل المعلومات من اللغات المختلفة الى اللغات الأخرى المطلوبة بموضوعية ومهنية ودقة عالية وهو ما يتشكل لدينا هدفا نثبت فيه حريفتنا وثقة الأجهزة الإعلامية بالتالي المشاهد الكريم..

■ تشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» حماية الموروث الثقافي عبر العالم باعتباره قيمة إنسانية، هل ترى أن الترجمة تعد سبيلا لحماية ذلك الموروث؟ وما هو التكتيك الذي تتبعه الهيئات الإعلامية للتعاون معك في هذا المجال؟

■ ونحن نقوم بخدمة الترجمة الفورية والورقية على حد سواء لاننا نرى ان هذا تساهم في التعريف بذلك الموروث عالميا، ولو وجدنا بان هناك اي دور اخر نستطيع ان نقوم به فضروري للحفاظ على ذلك الموروث بالإضافة الى الترجمة لقمنا به وسنقوم به. لان الموروث الثقافي هو جزء من امجاد وعز وفخر الامم. غير انني استطيع القول ان الترجمة بحد ذاتها كعملية ثقافية وحضارية يعول عليها الكثير في حلقات التواصل الاعلامية عالميا على جميع المستويات لذا يعد العمل في مجال الترجمة صلب الحراك الاعلامي الذي يمكنه من خرق الحواجز اللغوية التي تحول دون فهم الآخر. ■ متى يكون الإعلام وسيطا حضاريا بين الأمم؟ ■ يكون الاعلام وسيطا حضاريا عندما يوصل المعلومة الصحيحة بشفاافية ومصداقية، الاعلام ما نافذة المرء على العالم اجمع. فكيفما يوصل المعلومة يتلقاها المتلقي.

ابراج

تعيش أوقاتاً حلوة وتسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يثني عليك الناس لصدقك واستقامتك، لا تأس.

الحمل:

الثور:

تتحرر من معاكسات الحساد ويزول عنك ما كان يتهددك.. واقب صحتك ولا تعذب نفسك بكثرة الشكوك.

الجوزاء:

أنت تعجب الغير.. فكن مقدماً واتخذ الخطوة الأولى في التعبير عن مشاعرك لتصل إلى الحبيب.

السرطان:

تخلص من واجبات تثقل عليك بطريقة جديدة حول تعزيز الادخار للرافيل فقد انتهت من المزاوحة في مكانك.

الجدلي:

أنت تعرف بالحدس وبعد النظر ما ينبغي عمله لإدخال السعادة على قلب الشريك، ناقش أمورك اليوم مع جار أو صديق حكيم.

الدلو:

يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال الفترة المقبلة.

الحوت:

النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد ومساعدة بعض الخلفين.

سو دو كو

3	9	5		
		4	7	
4	9	1		
		8		
5	9		8	4
8	6		4	
		8	1	9
7	8		6	
		3	5	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

كلمة السابقي

1	8	3	4	2	6	5	9	7
2	7	4	9	8	5	6	1	3
9	6	5	7	1	3	4	2	8
3	2	7	6	5	8	9	4	1
8	5	1	3	4	9	7	6	2
6	4	9	2	7	1	8	3	5
5	9	8	1	6	2	3	7	4
7	3	2	8	9	4	1	5	6
4	1	6	5	3	7	2	8	9

«مديانبات كوستيك» في إحدى الجمعيات السكنية المختصة للاجانب وعندما وصلت الشرطة الدينية الى مدخل المجمع. وقد تبين ان نصف المشاهدين الخمسة كانوا سعوديين. وهذه السلسلة من الانتكاسات اقلت بظلالها على الأمل التي نشأت بعد وصول الملك عبدالله الى سدة الحكم في 2005 خصوصا ان صورته ارتبطت بالانتفاخ.

الآن السعوديين ليسوا بعيدين أبداً على الساحة الفنية وهم على تماس كبير مع الفن.

وقال فنان سعودي فضل عدم الكشف عن اسمه «عندما يغني محمد عبده في القاهرة أو بيروت، يكون الجمهور بغالبية سعوديا.

ويوسع السعوديين مشاهدة التلفزيون والافلام في (...). متنوعة لأن غالبية ما يعرض لمناهة تؤدي الى الفوضى، وان الموسيقى وسائر عناصر الترفيه هي من عمل الشيطان..

إلا ان السعوديين ليسوا بعيدين أبداً على الساحة الفنية وللحرة الاولى، لم يتضمن مهرجان عسير في جنوب الدار لصيف 2009 اي حفل موسيقي.

وفي ايار (مايو) الماضي، الغي حفل لمغنية الوبوا ايزابيل بولارد كان مخصصا للنساء وترعاها السفارة الفرنسية، الا انه حصل اخيرا على الاذن اللازم بعد مقاضات شائكة مع رجال الدين والمسؤولين، وذلك بحسب شخص شارك في تنظيم الحفل.

وهذا الشهر، اوقف حفل موسيقي خاص بعنوان

الغاء حفلات ومهرجانات واقامة عوائق بوجهها؛ المتشددون في السعودية يرسمون خطا احمر امام السينما والموسيقى



«نقص في التنظيم»، الا ان المنظمين يعتقدون ان امر الالغاء اتى من مسؤولين كبار بضغط من رجال الدين. ويأتي ذلك بالرغم من الآمال التي انتعشت مؤخرا في امكانية تحقيق مزيد من الانفتاح على المستوى الثقافي، لا سيما السينمائي، خصوصا بعد عرض فيلم «مناحي» السعودي الذي انتجته «روتانا»، في جدة والرياض. وروتانا التي يملكها الامير الوليد بن طلال ابن اخ العامل السعودي عبدالله بن عبد العزيز، هي الراعي الرئيسي لمهرجان جدة السينمائي، الذي كان يفترض ان يمتد طوال اسبوع، ويتضمن عرض مئات الافلام الطويلة والقصيرة. وكان الامير الوليد توقع في شباط (فبراير) الماضي ان تنتشر في نهاية الامر صالات السينما والمسارح في السعودية. إلا ان الفرق الموسيقية الحلية ما زالت ممنوعة من تقديم الموسيقى، الا في الاطراف الخاضع والمبدوع عموما بواجوهن شتى أنواع الحظر والحواجز.

واللحرة الاولى، لم يتضمن مهرجان عسير في جنوب الدار لصيف 2009 اي حفل موسيقي.

وفي ايار (مايو) الماضي، الغي حفل لمغنية الوبوا ايزابيل بولارد كان مخصصا للنساء وترعاها السفارة الفرنسية، الا انه حصل اخيرا على الاذن اللازم بعد مقاضات شائكة مع رجال الدين والمسؤولين، وذلك بحسب شخص شارك في تنظيم الحفل.

وهذا الشهر، اوقف حفل موسيقي خاص بعنوان

الرياض-أ.ف.ب: يحب سعوديون كثر الموسيقى والسينما، إلا ان إلغاء مهرجان جدة السينمائي ذكر هؤلاء بالرفض القاطع لهذا النوع من الترفيه الثقافي من قبل رجال الدين المتشددين الذين يتمتعون بخوذ قوي في المملكة المحافطة.

ولا يبدو ان رجال الدين هؤلاء مستعدون للتراجع. وهذا ما أكدته المهرجان في اللحظة الاخيرة بالرغم من حصوله على الترخيص اللازم في وقت سابق.

وتعليقا على الغاء المهرجان، قال السينمائي محمود صباغ «كما تتأمل ان تؤدي هذه التظاهرات الثقافية مثل مهرجان جدة (غرب) السينمائي ومهرجان السينما الخليجية في الخبر (شرق)، الى تغيير الاوضاع التي وصلتنا هي ان الوقت لم يحن بعد».

ومرة جديدة تبدو السعودية مختلفة عن الدول العربية الاخرى.

فالنجم السعودي الكبير محمد عبده يحيى الحفلات في دول عربية كثيرة وانما ليس في بلده السعودية.

وشكل الغاء مهرجان جدة صدمة للكثيرين، لا سيما ان الامر بإلغاء صدر بعد يومين من حصول المهرجان على الترخيص اللازم من بلدية جدة في اطار مهرجان «جدة غير» الصيفي.

وقال المتحدث باسم بلدية جدة احمد الغامدي لصحيفة «عرب نيوز» الناطقة بالانكليزية ان المهرجان يعاني من



«45 درجة تحت الظل» عرض كوريفرافي يحتج على نيران الظلم والقهر

تونس - «القدس العربي»

من سفیان الشورابي:

بينما يتأجج العالم بصراعات وحروب لا تنتهي، وتتراكم المآسي متعددة الأبعاد، وتشتمل النيران في كل مكان: حرارة التغيير المناخي، وحرارة الخطابات النارية، وحرارة البارود والقنابل يصبح البحث عن مكان ظليل عملية مجهدة وتستوجب هي الأخرى حماسة «حارة» جدا، فكان العرض الكوريفرافي «45 درجة تحت الظل» الذي قدم في إطار فعاليات مهرجان الحمامات الدولي لخمس مرات متتالية 11-9 تموز (يوليو) الجاري مشهدا تلاقت في مختلف الأنماط في مختبر فني تجريبي أنجب عملا متكاملا يجمع بين الرقص والمسرح الانفرادي والمشاهد السينمائية.

«45 درجة تحت الظل» من انجاز طلبة مركز الفنون الدرامية والركحية بمدينة الكاف (250 غرب العاصمة تونس) مزج طيلة ساعة من الزمن بين عدة تقنيات فنية عبرت عن حالة من التمرد ضد عبثية الوجود في صورته الحالية. أجساد كل من علي مرابط وأميرة شبلبي وجمال عبد السلام تجسم في حركاتها على وقع أنغام تنتقل بين الموسيقى الالكترونية ومزونات سيمفونية كلاسيكية في تفاعل مدهش مع إنارة ساطعة، وكشفت عن حاجة الإنسان



مشهدان من العرض

للاحتجاج على النيران المتأتية من الحروب والقتال والإرهاب والعنصرية والقمع. الحركات الغنائية للراقصين وانتقالهم السريع عبر الأمكنة وتجاوزهم للغشاء المسرحي المخصص لهم تحيل إلى وجود رغبة في تدمير

القيود وكسر الحواجز وتحطيم المسلمات والقول أن الكون ليس ذلك الضيق الذي يرسم معالمه الأقيواء قصد فصل المجتمعات. العرض يسافر كذلك في الذاكرة ويتوقف في محطات تاريخية تختزنها تراثنا الجمعي، وذلك بنبرة نقدية جلية تبرز

من خلال حركات الراقصين فوق «الركب» بشكل غير اعتيادي وغير منتظم، وقد يبدو للعيان في بعض الأحيان أنه خارج عن ناموس العرض المعهود. علي مرابط لاه الأخباه، انه من خلال مسرحيتهم عملوا على ترميز لغتهم من خلال إيهاعات



لعناصر مكونة لتاريخنا أصبحت في عداد التابوهات وهي تحتاج الآن إلى إعادة تفكير وتمحيص. وأضاف أنها رقصاتهم انسجمت مع رغبتهم في الصراخ ضد الظلم السائد في العالم والحلم بغد يكون أكثر عدلا ومساواة.

47 فيلما تتنافس في مسابقة الأفلام المصورة رقميا لمهرجان الاسكندرية

القاهرة - أ.ف.ب. أعلنت ادارة مهرجان

الاسكندرية السينمائي الدولي الاثنتين، أن 47 فيلما من اشرة وروائية قصيرة وأفلام تسجيلية ورسوم متحركة ستتنافس في مسابقة الأفلام المصورة رقميا في الفترة الممتدة من 4 إلى 10 آب (أغسطس) المقبل.

وقال مدير المهرجان والمسؤول الاعلامي سمير شحادة ان «الأفلام المتنافسة تناقش قضايا متعددة أبرزها ظاهرة انتشار التوك توك وسيارات صغيرة تسير على ثلاث عجلات والتحرش الجنسي والطوارئ على السمع وغيرها من المواضيع».

وأوضح شحادة ان «الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي تنظم المهرجان ومسابقته قررت زيادة القيمة المالية لجوائز هذه المسابقة لتصل إلى 32 ألف جنيه (5800 دولار) بدلا من 24 ألف جنيه (4400 دولار)».

وتنوع الأفلام المشاركة في المسابقة الاتي: 19 فيلما روائيا قصيرا وثمانية أفلام تسجيلية و14 فيلم رسوم متحركة إلى جانب ستة أفلام تمثل مشاريع تخرج لطلاب في المعهد العالي للسينما الذي يحتفل بمهرجان بمرور 50 عاما على تأسيسه.

ويتراس لجنة تحكيم المسابقة مدير التصوير

والممثل طارق التلمساني، ويشارك في عضويتها الناقد طارق الشناوي والمخرجة كاملة أبو ذكري النقاد نادر عدلي الذي اختير مشرفا عاما على المسابقة.

ومن بين الافلام الروائية القصيرة المشاركة في المسابقة «كارت شحن» لمحمد صابره حمده و«كان يا ما كان» لشادي العناني و«أقل من ساعة» لمحمد ممدوح و«ملكية خاصة» لروجنيا بسالي و«ذكري» لداليا سالم.

ومن الافلام التسجيلية «عقوا انها الوجة» لشادي العناني و«الانهار» لريهام ابراهيم و«ما بعد الجمعة الدامية» لدعاء الاتريبي.

رحيله عن عمر 32 سنة كان مفاجأة مؤلة للمعجبين به:

فيلم جديد عن حياة نجم الكونغ فو الراحل بروس لي

بيجينغ (الصين) - يو بي أي: بعد 36 سنة على وفاة نجم الفنون القتالية السينمائي بروس لي، أعلنت شركة سينمائية مقرها العاصمة الصينية، بيجينغ، عن نيتها العمل مع عائلته لإنتاج فيلم يجسد «بروس لي الحقيقي» أمام معجبيه في كافة أنحاء العالم. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» نقلاً عن موقع «نيجيانغ» الناطق باللغة الصينية ان شقيق الممثل الراحل الأصغر روبرت لي سيهتم بإنتاج الفيلم، فيما تساعد أخته الكبرى فيبي لي في الإخراج. يشار إلى ان هذه المرة الأولى التي تعطى فيها عائلة لي الإذن بتصوير فيلم عن حياة النجم الأسطوري الراحل.

وقال روبرت لي خلال حفل الإعلان عن الفيلم أمس الاثنتين «سيكون الفيلم مؤلفا من 3 أجزاء تصف طفولة النجم، مروراً بالفترة التي مثل فيها أدوار الفنون القتالية ونجاحه الكبير، وصولاً إلى وفاته المفاجئة». من جهتها، قالت شقيقته فيبي (70 سنة) «توجد كتب أو أفلام كثيرة عن أخي، ولكنني أظن انها ليست قريبة حتى من الحقيقة، أريد فيلما عن بروس لي الحقيقي وعندها لن يكون عندي ندم على أي شيء في حياتي».

يذكر ان الجزء الأول من الفيلم سيصور في السنة المقبلة على أن يعرض للمرة الأولى في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) أي في عيد ميلاد لي. وأعلنت شركة الإنتاج انها استغرقت 4 سنوات

في التحضير للفيلم، ولم تكشف عن المرشحين لإخراج أو التمثيل في الفيلم. يشار إلى ان بروس لي ولد في اميركا في العام 1940، وأدى أول دور تمثيلي له في سنن الطفولة قبل أن يصبح بطم الكونغ فو ونجم الفنون القتالية السينمائي، مسلطا الضوء على الأفلام في هونغ كونغ في سبعينيات القرن الماضي.

وشارك لي في 46 فيلم كونغ فو قبل وفاته المفاجئة، نتيجة نزيف في الدماغ، عن عمر 32 سنة في العام 1973 فيما كان يصور فيلم «لعبة الموت» في هونغ كونغ، واضطر شخص يشبهه على إتمام المشاهد المتبقية بدلا منه والآن... حين يقول الزميل ابراهيم الجبين في تعليق صوتي: (من قال إن هذا البني الأزرق يستحق توجيه اللوم على الدوام) فإنتي شاشعوك بكثير من الحماس الانفعالي الذي ينافي الروح النقدية التي بدأ بها (علامة فارقة) لكل ما يحدث في التلفزيون السوري اليوم يستحق ليس توجيه اللوم بل الأمل والحنن والغضب... بدءا من البني الحجري الأيقون الذي صار (أزرق) في عملية تشويه وعبث مزيتيين... وانتهاء بتقاليد العمل البالية وسيادة المسوبيات وتفتيش المواهب... ثم العودة إلى التباهي بها وتبني إنجازاتها حين تشق طريقها الصعبة خارج الرولان!

فضائيات

مروان صواف في «علامة فارقة»:

وزر النجاح الشخصي وانهار تقاليد المؤسسة!

محمد منصور *

■ أثار اهتمامي الحوار الذي أجراه برنامج (علامة فارقة) على الفضائية السورية مع المذيع والإعلامي اللامع مروان صواف لأكثر من سبب... أولها أن مروان صواف يمثل نموذجا إعلاميا مثيرا للاحترام مهما اختلفت مع بعض تفاصيل عمله، وثانيها أن هذا الإعلامي المخضرم الذي يقرب من إتسام العقد السادس من عمره، هو جزء من ذاكرة التلفزيون السوري، حين كان في هذا التلفزيون بارقة أمل لصنع شيء ما، واحتضان مواهب وإنتاج خبرات بطريقة ما... وبالتالي فحوارته يمكن أن تقدم للمشاهد والمهتم على حد سواء أفكارا وإشارات حول واقع الإعلام التلفزيوني الذي يحب... وثالثها، أن مروان صواف غائب منذ سنوات عن وطنه سورية وعن العمل في الإعلام بلده، حيث يعمل معدا ومقدمًا لبرنامج أسبوعي متميز في تلفزيون (الشارقة) وبالتالي فإطالته عبر شاشة بلده يمكن أن تشكل حلقة تواصل مع جمهور طامًا افتقده في الليالي الظلماء!

لهذه الأسباب وغيرها تابعت (علامة فارقة) الذي تتفاوتت سوية حلقاته تبعاً لسوية ضيوفه، ولدى إمساك معد ومقدم البرنامج الزميل ابراهيم الجبين بملف ضيفه بكل ما يعطه من تقاطعات شخصية وإشكالات عامة، وبكل ما يتشابه مع هذا الأفق الرقابي المحدود للتلفزيون السوري، الذي لم تزل فضيحة إيقاف بعض العاملين في برنامج (معكم) لأنهم حاولوا تغطية أحداث الرحبية الأخيرة تتفاعل لتفضح أكاذيب الانفتاح والتطوير والاقتراب من هموم الناس!

حاول برنامج (علامة فارقة) أن يلم بتجربة ضيفه... وأن يستعيد صورة مروان صواف في أذهان السوريين، تلك الصورة المرتبطة بنجومية مذيع مثقف استطاع بدأه واجتهاده واحترامه لمهنته أن يصل إلى الناس، وأن يترك من خلال برامجه الفنية والمتنوعة التي كان يتقدم فيها على أتزابه ومجاليهه الكثير من الذكريات الجميلة المرتبطة اليوم بما يمكن أن نعتبره (ماضي التلفزيون السوري)... لكن البرنامج لم يكن معنياً بالتركيز على تجربة ضيفه لوحدها، ولم يقدم قراءة منهجية فيها، (انطلاقته من الصحافة المكتوبة- تجربته كمراسل حربي أثناء حرب تشرين- آلية عمله كمقدم ومعد برامج- تجربته في نشر الأخبار- تجربته مع القطاع الخاص العربي في زمن ما قبل الفضائيات... إلخ) بل غلب الزميل ابراهيم الجبين انطباعاته الشخصية حول ضيفه في أحيان كثيرة، في محاولة للاقترب من النقاط الإشكالية في شخصية ضيفه، فتحدث مثلا عن تهمة (الدبلوماسية) التي يتهم بها... وقد أثبت صواف أنه لم يكن دبلوماسياً في هذا الحوار وإنما كان على قدر شديد من الدقة في طرح أفكاره، والتعذيب في إيراد انتقاداته وملاحظاته... فتحدث مثلا عن واقع التلفزيون السوري الذي دفعه إلى الهجرة من جديد للعمل في محطة الشارقة قبل سنوات قليلة...

وأشار بوضوح إلى أن طلب الموافقة على السفر قوبل من الجهات المعنية حينذاك بتسهيلات صامتة، وأنه كان يتوقع على الأقل أن يلقى بعض الشاء على عمله قبل السفر... ناهيك بالطبع عما يمكن أن يتوقعه المرء - وهذا الكلام ليس لصواف- من محاولات التمسك به ككفاءة مهنية وطنية في مؤسسة جهدت إدارتها المتعاقبة في السنوات الأخيرة على التخلص من الخبرات بلا أي إحساس أو ضمير.

والواقع أن الحوار كان حائرا بين رغبته في إجراء حوار جريء، وبين نكوصه دائما إلى التزلف ومحاولة تبيض صورة الإعلام السوري الرسمي بشكل فج، وخصوصا حين قال لضيفه بأنه (موظف هنا ويصني على أرض الآخرين) في إشارة لعمله في الخليج... وهو تعبير يتناقض مع معرفة الظروف التي دعت مروان صواف للهجرة التي لم يقف في وجهها أحد كما أشار إليها البرنامج نفسه (!!!) ووجهه بالتناقض الآخر في إيراد هذه المسألة هو أن ضيفه لو عاد للعمل في التلفزيون السوري اليوم، فإنه سيواجه بقرار السيد وزير الإعلام بعدم التعامل مع الإعلاميين الذين بلغوا سن التقاعد حتى على صعيد التعاون على الفاتورة، جميع من بلغوا سن التقاعد وحتى من سقط اسمه سهوا من القرار... وهو ما يفتح الباب أمام استثناءات شخصية مزاجية يتحكم بها المراء، ويمحونها ويجوبونها على هواهم!

كذلك حاول الحوار اتهام الزميل صواف بأنه لم يترك أشرا مهنيا على الآخرين لأنه كان يتعامل مثل (تجار الزوربية) - وهو تعبير لم يكن موقفاً- لكن واقع الحال أنه إذا كان هذا الاتهام صحيحا فهو يوجه للمؤسسة وللطريقة التي كان يدان بها التلفزيون السوري ولا زال... فمروان صواف كان مشغولا على الدوام بصناعة برامجه بنفسه... وكان يحارب من أجل تحسين ظروف عمله وصورة برامجه دون أن يتلقى أي دعم خاص من الإدارات التي أعرف شخصيا أن بعضها كان متعصم من ظهوره وبغار من نجوميته. وحين كان يقدم برنامجه الأخير في الفضائية السورية (إذا غنى القمر) لم يكن يملك غرفة أو مكتباً خاصاً به، وكل ما كان يملكه خزنة خاصة لوضع الأشرطة... ولهذا فالاستفادة بنقل تجربته للآخرين كانت يجب أن تكون ماحسباً لدى الإدارات المتعاقبة، وعلى حد علمي لم تدعه أي إدارة حتى حوار مفتوح مع زملائه المحدثين الشباب أو ورشة عمل مفتوحة يتناقش فيها مع الآخرين في قضايا الإعداد والتقديم البرامجي... فماداً يمكن أن يصنع الرجل غير أن يكون مخلصاً لبرامجه ومهنته على الصعيد الشخصي.

لقد صور (علامة فارقة) الزميل صواف في مكتبة الأشرطة في التلفزيون السوري، وهو يعبر عن أسفه المهذب من مسخ حلقات برامجه الأخيرة، وقال بموضوعة من الصعب على التلفزيون أن يحفظ حلقات أي برنامج أسبوعي كاملاً لكن على الأقل يمكن أن يحفظها ببعض الحلقات المميزة... فإذا كانت برامجه تصسخ فكيف سينقل تجربته إلى الآخرين... وأين هي قيم ترسيخ الإحترام الشخصي واحترام محاولات التقفيف الذاتي والتلفزيون السوري اليوم ليس به مكتبة أو مركز أبحاث يمكن أن يعين أي طالب لمعرفة أو مصدر أن يجد ما يثرى بحدته... مع العلم أنه في الستينيات كانت هناك مكتبة هامة في التلفزيون السوري ومركز للاستماع الموسيقي!!!

الآن... حين يقول الزميل ابراهيم الجبين في تعليق صوتي: (من قال إن هذا البني الأزرق يستحق توجيه اللوم على الدوام) فإنتي شاشعوك بكثير من الحماس الانفعالي الذي ينافي الروح النقدية التي بدأ بها (علامة فارقة) لكل ما يحدث في التلفزيون السوري اليوم يستحق ليس توجيه اللوم بل الأمل والحنن والغضب... بدءا من البني الحجري الأيقون الذي صار (أزرق) في عملية تشويه وعبث مزيتيين... وانتهاء بتقاليد العمل البالية وسيادة المسوبيات وتفتيش المواهب... ثم العودة إلى التباهي بها وتبني إنجازاتها حين تشق طريقها الصعبة خارج الرولان!

المهرجانات العربية: هدر سافر!

■ قضية هامة جداً نقلتها قناة (العربية) في برنامج (آخر ساعة) حول الجدل الدائر في الجزائر بشأن الإنفاق على المهرجانات... وقد أشار التقرير إلى أن المليار دولار الذي أنفق على مهرجان الثقافة الأخير الذي استمر لأسبوعين فقط، يكفي لبناء ثمانية مصانع! الجدل الجزائري يمس في الواقع وجعا عربيا عاماً... وباعتباري ممن يدعون للمهرجانات، أو يستفيدون من حضورها، أو يبدون موضوعاً للكتابة حين يقعد أي مهرجان فني وثقافي... فإنتي - ساسير عكس التيار الذي من المقترض أن أجاريه - وأضم صوتي للمحتجين حول جدوى الإنفاق على المهرجانات العربية... بل وادعو لإغاثها بلا أي أسف على كثير منها! فالمهرجانات العربية اليوم هي (بالوعة بئخ) تصرف عليها الحكومات ولا تستفيد منها الشعوب... لأن المبدأ الحقيقي لأي مهرجان اليوم ليس دعم الثقافة أو تسويق الفن، بل التباهي والتظاهر، وتجريب تلك المهرجانات من أجل تقديم رعاية سياسية لأنظمة في أغلب الأحيان!

يفوق عدد المهرجانات السينمائية السنوية في الوطن العربي اليوم، عدد ما ينتج من أفلام سينمائية (إذا استثنينا الإنتاج السينمائي المصري) وثمة الكثير من الدول الخليجية لم تنتج فيلماً سينمائياً يعتد به منذ استقلالها وحتى اليوم، ومع ذلك تعقد مهرجانات للسينما... وحال المسرح العربي يمكن أن يلتمس المرء اليوم في بؤس المهرجانات المسرحية وتناؤبها وانفضاض الجمهور عنها... فلماذا هذا الإنفاق؟! لو تصرفت فلوس المهرجانات على دعم سوق النشر وترويج الكتاب وتشجيع الناس على القراءة، لكانت أمام طوفان نشر حقيقي... ولو تصرفت هذه الميزانيات التي يرهقها إقامة النجوم والضيوف في فنادق الخمس نجوم وتذاكر السفر والطيران بالدرجة الممتازة على الإنتاج السينمائي والمسرحي لكانت أمام واقع مختلف عما نراه... أما حلم التواصل مع العالم... فالألم المتخضرة تقيم ما يكفي من مهرجانات مدروسة ومتكاملة وليس هدفها التظاهر وتحقيق الدعاية لأنظمتها. أنتجوا فناً جيداً من أجل المشاركة بها، وتقديم صورتنا للعالم... وكفى الله المؤمنين شر القتال!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



دانيا الأمريكية تغني بالعربية

أبو ظبي - 11 المجادية:

يصدر خلال أيام الألبوم الأول للمطربة الأمريكية دانيا يوسف «الليلة أشوفك» ويضم 9 أغنيات شارك فيه عدد كبير من نجوم الأغنية المصرية منهم محمد رفاعي وخالد البكري ووائل عقيد وتيم و كريم عبد الوهاب ووليد شرافي ومحمد سعد وعاصم حسين .

دانيا أمريكية ليس لها أصول عربية، ولكن الوبوها الأول يضم 8 أغنيات باللغة العربية وواحدة بالإنكليزية هي «Heart of Dubai» أو «قلب دبي» وتم تسجيل الألبوم بالكامل في القاهرة وتجهيز الديجيتال ماستر في أمريكا على يد أحد كبار مهندسي الصوت هناك وتعدت تكلفته نصف مليون دولار.

يعرض لدانيا منذ أيام كليبيها الثاني ويحمل اسم الألبوم «الليلة أشوفك» كلمات محمد رفاعي والحن وتوزيع تميم وصورته في أحد ستوديوهات هوليوود ومع المخرج الأمريكي ليس أميريجير والذي قدمت معه كليبيها الأول «قلب

تاني» كلمات محمد رفاعي والحن محمد سعد ولاقي نجاحاً كبيراً لدى المشاهدين.. الكليب الجديد قدمت فيه دانيا عدة استعراضات مبهرة مع أحد أهم مصممي الرقصات العالميين ومع فريق مع أفضل راقصي هوليوود.

■ غاريت هيميم، 26 سنة (الكوادور): «هذه هي زيارتي الأولى إلى لبنان، أنا لا أحمل الجنسية اللبنانية. أهلي من الإكوادور، أهلي جدي لبنانيون. لبنان بلد جميل جداً. وصلت منذ بضعة أيام وتمكنت من العثور على منزل أهل جدي. إذا توفر لي الوقت والمال سوف آتي بالتأكيد مجدداً في العام المقبل لأنني أحببت لبنان».

■ هاديا حاويلي، 22 سنة (الكويت): «هاجر أبي من لبنان منذ 37 عاماً، بقيت هنا مع أمي ثم لاحقاً بابي منذ 10 سنوات. حتماً أريد العودة إلى بلدي، حلمي أن أكمل دراستي هنا لأن كل شيء متوفر هنا. آتي كل صيف إلى هنا ولن أتوقف عن الجيء حتى أعود نهائياً».

■ تنالي بوعاصي، 16 سنة (النمسا): «ولدت في النمسا. أهلي لبنانيون هاجروا منذ 25 سنة. أزور لبنان كل عام ولكنني لا أريد العيش هنا فأنا لا أتكلم اللغة العربية وأفضل البقاء في النمسا».

■ ديانا يونس، 18 سنة (كولومبيا): «أبي لبناني وأمي كولومبية. لقد أعزمت بهذه البلاد من أول نظرة. هذه زيارتي الأولى إلى هنا. هذا البلد في غاية الجمال. أريد العودة للعيش في بيروت».

■ جورج حيدر، 24 سنة (كندا): «هاجر أهلي إلى كندا منذ العام 1975. هذه زيارتي الثالثة إلى لبنان. كل عام، أرى بلدي أجمل وأجمل. أتمنى أن أعود للعمل هنا لأنني أريد العمل من أجل وطني. سوف أنتخب في العام 2013 من كندا إذا لم أكن قد عدت إلى هنا». رانيا مارون، 22 سنة من كندا: «لن أصوت في العام 2013 لأنني لا اعتبر نفسي معنية بلبنان بما أنتني لن أعود للعيش هنا».



منيب المصري يدعو أوروبا لمساعدة الفلسطينيين بإنشاء بنية تحتية لاقتصادهم

ميلانو - «القدس العربي»

حصل رجل أعمال فلسطيني بارز أمس الثلاثاء السياسات الإسرائيلية مسؤولة تردي الأحوال الاقتصادية للفلسطينيين، وقال انها اسهمت كذلك في منع استفادتهم من التسهيلات التي كان من حقهم الحصول عليها من الاتحاد الأوروبي. وقال منيب المصري، رئيس شركة فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو)، ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وأغلاق قطاع غزة ومنع أي اتصال له بالضفة الغربية، ومواصلة بناء المستوطنات، وتقسيم الأراضي المحتلة بالحواجز وجدار الفصل العنصري، واجراءات تهويد القدس، كلها عوامل أدت الى الاضرار بشدة بالاقتصاد الفلسطيني. وديعا منيب المصري، الذي كان المتحدث الرئيسي في إحدى جلسات المنتدى المالي والاقتصادي لدول البحر المتوسط الذي انتهى أمس الثلاثاء في ميلانو بإيطاليا، دول الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى المشاركة بالمنتدى الى مساعدة الفلسطينيين على تطوير البنية التحتية لاقتصادهم، وضمان اتصال المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية بما فيها القدس وكذلك قطاع غزة) ببعضها البعض وبالعالم الخارجي عبر ممر ارضي وميناء بحري ومطار. ومطالب المصري دول الاتحاد الأوروبي بمساعدة الفلسطينيين خصوصا في اقامة مشروعات للطاقة المتجددة والمواصلات ومعالجة المياه. وفيما يتعلق بالموضوع السياسي قال المصري ان على الدول الأوروبية لعب دور أكبر بالعالمية السياسية الى جانب الولايات المتحدة. وأعرب المصري، بوصفه من كبار رجال الأعمال في فلسطين، عن استعداد القطاع الخاص للمشاركة النشطة في اقامة البنية التحتية لاقتصاد الفلسطيني، وأعطى ما تقوم به شركة باديكو كمثال على ذلك حيث تنشط في مجالات عديدة كالاتصالات ومرافق الماء والكهرباء والمشروعات الصناعية وبناء مطار وميناء.

الأردن يمدد لشهرين تسلم عروض تأسيس شركات لاستيراد وتسويق المشتقات النفطية

■ عسان - يو بي أي: قال مسؤول في وزارة الطاقة الأردنية الثلاثاء انه تم تمديد فترة استلام العروض من شركات المهتمة بعبء تأسيس شركات استيراد وتسويق المشتقات النفطية حتى نهاية أيلول/سبتمبر المقبل. وقال أمين عام وزارة الطاقة فاروق الجباري في تصريح صحفي انه تم تأجيل الموعد النهائي والذي كان مقررا في 27 تموز/يوليو الحالي لمنح تلك الشركات مزيدا من الوقت للاجابة على استفساراتها والتي زادت عن 100 استفسار. وطرح الأردن بداية عام 2009 الحالي عطاء لتأسيس شركات نفطية، بعد انتهاء عقد امتياز مصفاة البترول الأردنية في آذار/مارس من عام 2008 الماضي، وتم تمديد الامتياز لها حتى نهاية العام الجاري. ولم يستبعد المسؤول الأردني احتمال امتداد الاتفاقية مع مصفاة البترول مجدداً، وتوقع أن تبدأ

في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بعد تراجع أسعار الأصول. وقال الشهران «مازلنا نتطلع إلى المغرب لكن من غير الواضح ما إذا كان ذلك سيستجد على أرض الواقع». وأعلنت اتصالات عن تراجع بنسبة 19 بالمئة في صافي أرباحها خلال الربع الثاني إلى 2.41 مليار درهم (656.1 مليون دولار) مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق إلا ان النتائج كانت أعلى من التوقعات. وقالت الشركة يوم الجمعة الماضي إن نمو الإيرادات سيساعدها على التوسع وتطوير وحدات الأعمال في الداخل والخارج. وبدأت الشركة عمليات التوسع بالخارج في ظل احتدام المنافسة بالسوق المحلية بدولة الإمارات العربية المتحدة حيث توقع محللون أن يؤدي الاستغناء عن الوظائف إلى تقليص عدد السكان مما سيؤثر على أرباح اتصالات وشركة دو المنافسة لها. ولدى اتصالات ما يزيد على 85 مليون مشترك وتوقع أن يبلغ عدد المشتركين مئة مليون في عام 2010.

سنتبقي في نطاق يتراوح من 60 إلى 70 دولار للفترة». وارتفع مؤشر ام.اس.سي.أي لسواق الاسهم العالمية الرئيسية 0.5 بالمئة إلى مستويات قاربت ذروته المسجلة في حزيران/يونيو والتي كانت الأعلى منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتشير أوليفيهيه كاجوب من بتروماتريكس «مادامت الاسهم تسجل مكاسب بناء على الاعتقاد بأن الأسواق قد مضى فإن ذلك يعني أيضا ارتفاع ثقة المستثمرين وزيادة الدخل من خلال أسيا أي تحسن في الطلب. ونهاية الطاف على الطلب». وعلى المدى القريب ظل الطلب ضعيفا حتى على الرغم من أن موسم قيادة السيارات بالولايات المتحدة - الذي عادة ما يصل الطلب خلاله إلى أعلى مستوياته - يقترب من ذروته. ومن شأن البيانات الأسبوعية للمخزونات الأمريكية المقرر صورها بحلول الساعة 20.30 بتوقيت غرينتش والساعة 14.30 بتوقيت غرينتش اليوم الأربعاء أن توضح الصورة التالية للعرض والطلب. وتوقع محللون أن تتخفف الولايات المتحدة راعا.

اتصالات الإماراتية تتقدم بعرض للحصول على رخصة تشغيل هواتف ثابتة ومحمولة بليبيا

التي قالت إن بها فرص نمو مرتفعة. وليبيا العضو بمنظمة أوك هي أحدث دولة بشمال إفريقيا تسمح لمستثمري القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات البرمج بعد أن قال مسؤولون حكوميين مرارا إن البلاد ليست في حاجة لعمل شركات خاصة أجنبية. وتمتلك ليبيا شركتين لتشغيل الهواتف المحمولة وهما ليبيا والمبار واللتان تقدمان خدماتهما لسوق يضم خمسة ملايين نسمة. وافتتحت أسهم شركة اتصالات جلسة التداول بسوق ابوظبي للأوراق المالية على ارتفاع بنسبة 9.1 بالمئة. وقال الشهران إن اتصالات لم تتقدم بعد بعرض للاستحواذ على حصة في شركة ميديتل ثاني أكبر شركة اتصالات في المغرب. وقالت مصادر مطلعة في أيار/مايو إن شركة البرتغال تليكوم فوضت مورغان ستانلي لبيع حصتها البالغة 32 بالمئة في ميديتل. وفي الشهر ذاته قال رئيس شركة اتصالات لرويترز إن شركته ستستقدم بعرض لشراء حصة ميديتل في ظل سعيها لتنفيذ عمليات استحواذ

انخفاض ارباح شركة الملكة القابضة 83%

وجنيف ومن بيع أراض في مدينتي جدة والرياض. وقالت الشركة إن الأرباح التشغيلية خلال الربع الثاني بلغت 195.7 مليون ريال بانخفاض قدره 70.6 في المئة مقارنة مع الربع المقابل من العام الماضي. واستنادا إلى بيانات سابقة بلغ مستوى نصفيها في صافول واسبانيا الثاني 0.01 ريال مقارنة مع 0.08 ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. وقالت الشركة إن مراجعا خارجيا «تحفظ» على استثماراتها في أسهم «متاحة للبيع» مكرة بيانا أصدرته في نيسان/ابريل. وأضافت «ؤم الشركة أن المعلومات والتحليل المالية الخاصة بافتراضات وتوقعات الأداء المستقبلية لاسعار هذه الاستثمارات والتي تم

وعزز تراجع الدولار الأمريكي ايضا اسواق السلع الأولية من خلال تعزيز القوة الشرائية للمشتريين حائزي العملات الأخرى. وساعدت التوقعات بقرب حدوث انتعاش اقتصادي على ارتفاع النفط إلى أعلى مستوياته عند 73 دولارا للبرميل بنهاية حزيران/يونيو لكن المخاوف من أن تكون هذه التوقعات مبالغاً فيها دفعت بالأسعار مرة أخرى إلى مستويات أقل من 60 دولارا الأسبوع الماضي. وانقسم المحللون بشأن ما إذا كانت المكاسب المدفوعة بما وصفوه بأنه «عوامل خارجية» ستكون قابلة للاستمرار في سوق تشهد في الأساس زيادة في العروض. وقال توني نونان مدير قسم إدارة المخاطر بمؤسسة ميتروبيتشي في طوكيو «السوق تتراجع وفقا لتصور الناس لاقتصاد الأمريكي. إنهم لا يعلمون بالفعل إن كان الانتعاش قابلا للاستمرار ويجرون تعاملاتهم على أساس البيانات المتاحة التي تتم عن التوقعات المستقبلية»، وأضاف «لكن العوامل الأساسية قصيرة الأجل لا تبدو قوية لأن المخزونات لا تزال مرتفعة ولهذا الأولى في ربع تحت وعاة الكساد.

اتصالات الإماراتية تتقدم بعرض للحصول على رخصة تشغيل هواتف ثابتة ومحمولة بليبيا

التي قالت إن بها فرص نمو مرتفعة. وليبيا العضو بمنظمة أوك هي أحدث دولة بشمال إفريقيا تسمح لمستثمري القطاع الخاص بالاستثمار في قطاع الاتصالات البرمج بعد أن قال مسؤولون حكوميين مرارا إن البلاد ليست في حاجة لعمل شركات خاصة أجنبية. وتمتلك ليبيا شركتين لتشغيل الهواتف المحمولة وهما ليبيا والمبار واللتان تقدمان خدماتهما لسوق يضم خمسة ملايين نسمة. وافتتحت أسهم شركة اتصالات جلسة التداول بسوق ابوظبي للأوراق المالية على ارتفاع بنسبة 9.1 بالمئة. وقال الشهران إن اتصالات لم تتقدم بعد بعرض للاستحواذ على حصة في شركة ميديتل ثاني أكبر شركة اتصالات في المغرب. وقالت مصادر مطلعة في أيار/مايو إن شركة البرتغال تليكوم فوضت مورغان ستانلي لبيع حصتها البالغة 32 بالمئة في ميديتل. وفي الشهر ذاته قال رئيس شركة اتصالات لرويترز إن شركته ستستقدم بعرض لشراء حصة أخرى للحصول على رخصة في ليبيا

انخفاض ارباح شركة الملكة القابضة 83%

وجنيف ومن بيع أراض في مدينتي جدة والرياض. وقالت الشركة إن الأرباح التشغيلية خلال الربع الثاني بلغت 195.7 مليون ريال بانخفاض قدره 70.6 في المئة مقارنة مع الربع المقابل من العام الماضي. واستنادا إلى بيانات سابقة بلغ مستوى نصفيها في صافول واسبانيا الثاني 0.01 ريال مقارنة مع 0.08 ريال في الفترة المماثلة من العام السابق. وقالت الشركة إن مراجعا خارجيا «تحفظ» على استثماراتها في أسهم «متاحة للبيع» مكرة بيانا أصدرته في نيسان/ابريل. وأضافت «ؤم الشركة أن المعلومات والتحليل المالية الخاصة بافتراضات وتوقعات الأداء المستقبلية لاسعار هذه الاستثمارات والتي تم

الاتصالات ترفع اسواق الشرق الاوسط بدعم من النفط والبورصات العالمية

■ دبي - رويترز: قادت اسهم شركات الاتصالات معظم اسواق الشرق الاوسط الى الارتفاع يوم الثلاثاء إثر حديث شركات القطاع في مصر والامارات عن خطط للتوسع. وبلغت الاسهم العالمية اعلى مستوياتها في 2009 معززة مدفوعة بالنشطة بينما منحت زيادة و اواخر التعامل على اسعار النفط المؤثر الرئيسي للبورصة السعودية من الاغلاق على ارتفاع رغم النتائج المخيبة للامال لشركات مالية وصناعية. وارتفعت اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) المدرجة بسوق ابوظبي واحدا في المئة بعدما ما قالت انها تتطلع الى شراء حصة قدرها 51 في المئة في منافستها الكويتية مجموعة اتصالات المتنقلة (زين). وارتفعت اسهم زين 3.5 في المئة. وقالت اتصالات على نحو منفصل انها تقدمت بعطاء للحصول على رخصة لخدمات الهاتف الثابت والحمول في ليبيا. وتعززت اسهم زين في التعاملات المبكرة بعدما الغت شركة الاعلام والاتصالات الفرنسية العملاقة فيفندي يوم الاثنين محادثات لشراء حصة اقلية في الفروع الافريقية للشركة الكويتية. وفتحت الكويت بالفعل قطاع الاتصالات فيها امام الشركات اجنبية حيث تمكك اتصالات قطر 52.5 في المئة من الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (وطنية). وارتفعت اسهم كلا الشركتين أكثر من واحد في المئة. وقفزت اسهم اوراسكوم تليكوم المصرية 0.8 في المئة موسعة مكاسبها بعدما قال رئيس مجلس ادارتها نقيب ساويرس يوم الاثنين انه سيدرس الاستثمار في جنوب افريقيا. وزادت اسهم الشركة العمالية للاتصالات (عمائل) 5.4 في المئة مساعدا مؤشر سوق مسقط للارواق المالية على الاغلاق مرتفعا 2.5 في المئة اחדا على اغلقاته في 2009. وارتفعت الاسهم العالمية التي على مستوياتها في تسعة اشهر مع تحسن شهية المستثمرين للبورصة المخاطرة

آبار الاماراتية تخطط لإقامة مشروع استثماري مشترك بالنمسا

■ ابوظبي- رويترز: قالت شركة آبار للاستثمار التي تتخذ من ابوظبي مقرا لآبار الثلاثة اية تخطط لإقامة مشروع مشترك مع شركة برندورف النمساوية وذلك للاستثمار في شركات التكنولوجيا وقطاع العقارات في أوروبا.

واضافت آبار التي اشترت هذا العام حصة في شركة دايملر ايه. جي في بيان إن الشركة الجديدة التي ستحمل اسم «ايه.بي.ايه.جي» اكتياجيسيلشافت ستستخذ من النمسا مقرا لها وستملك آبار الثلثين فيها بينما ستمتلك برندورف الخاصة الثلث. وآبار الشركة استثمارية تسيطر عليها شركة الاستثمارات البترولية الدولية (إيبك) المملوكة كليا لحكومة ابوظبي. وإيبك واحد من أدوات الاستثمار التي تستخدمها حكومة ابوظبي لاستثمار ايرادات النفط. وعلاوة على شراء حصة تبلغ 9.1 في دايملر في آذار/مارس اشترت آبار في وقت سابق هذا الشهر 40 في المئة من حصة دايملر في شركة تسلا موتورز لصناعة السيارات الكهربائية. وقالت آبار الثلاثة إن (ايه.بي.ايه.جي) ستحصل على تمويل على شكل مساهمة في رأس المال بقيمة 150 مليون يورو ستساهم آبار فيه بمئة مليون وبرندورف بمخمين مليون. وستوفر برندورف الخدمات الإدارية والمشور للمشرك.

وقال خادام القيسي رئيس مجلس إدارة آبار للاستثمار في بيان إن الشركة تعتقد أن (ايه.بي.ايه.جي) منمعة لراحة لشراكة بين آبار وبرندورف والاستثمار في النمو في الشركات متوسطة الحجم التي تعمل في قطاع التكنولوجيا وفي العقارات في أوروبا.

شكوى سورية من فرض السعودية رسوما إضافية على صادرات زيت الزيتون

■ دمشق- د ب أ: نكرت صحيفة (الثورة) الحكومية السورية ان مصنعي زيت الزيتون في سورية اشتكوا الى الحكومة السورية من قيام الجانب السعودي بعدم السماح لزيت الزيتون السوري بالدخول الى الأراضي السعودية بدون رسوم إضافية. وتقدم مصنعو زيت الزيتون بشكواهم الى نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية عن طريق اتحاد غرف الصناعة في سورية. وأشارت الشكوى إلى ان السعودية فرضت رسوما إضافية على زيت الزيتون السوري بنسبة 20% وأن سبب هذا القرار جاء على مبدأ المعاملة بالمثل.

وأوضح اتحاد الغرف ان للقرار أثرا بالغا على الصناعة السورية ولا يوجد أي مبرر لفرض هذا الرسم لاقا الى ان البضائع السعودية تدخل الاسواق السورية بيسر ودون أي رسوم إضافية لاسبما مادة البلاستيك السعودية حيث وصلت الواردات من البلاستيك السعودي الى 200 ألف طن سنويا وطلب الاتحاد لرفع هذا الأمر مع الجانب السعودي. من ناحية وجه مساعد وزير الاقتصاد والتجارة السوري والمسؤول الأول في نقطة الاتصال محمد عثمان الحبش كتابا الى وكيل وزارة المالية للشؤون الاقتصادية في المملكة العربية السعودية قال فيه ان فرض أي رسوم جمركية أو رسوم وضرائب ذات أثر مماثل للرسوم الجمركية يعتبر مخالفا لأحكام الاتفاقية التنفيذية لنقطة التجارة الحرة العربية الكبرى. وطلب حبش الجانب السعودي بتوضيح أسباب فرض هذه الرسوم على زيت الزيتون السوري ومدى انسجام ذلك مع أحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وأشار المنتجون السوريون أن منتهج ليس له بديل محلي في السعودية وأن الكميات المصدرة الى السعودية تصل الى 3 آلاف طن.

سورية تنتج 377 ألف برميل نفط يوميا

■ دمشق- د ب أ: وصل إنتاج النفط في سورية خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 377 ألف برميل يوميا. ونقلت وكالة الأنباء السورية عن سفيان العلاو وزير النفط والثروة المعدنية قوله أمس الثلاثاء إن أكثر من 12 شركة أجنبية تعمل في مجال استكشاف وإنتاج النفط والغاز في سورية لافتا إلى أن وزارة النفط ستعلن نتائج مناطق جديدة لاستكشاف والتقيب في البر والبحر حيث يمكن لجميع الشركات المؤهلة ان تشارك في المناقصات وتحتصل على امتيازات التقيب في هذه المناطق. في الوقت نفسه أشار الوزير خلال ندوة تعريفية بقسم الجيو فيزيا والجيولوجيا الطبيعية في شركة سوكار الأردنية للطاقة إن إنتاج سورية من الغاز يتقدم ويتطور خاصة مع بدء الإنتاج من معمل غاز جنوب المنقة الوسطى الذي سيطلق أول شهر أيلول/سبتمبر القادم الأمر الذي سيسهم في تزويد شبكة الغاز السورية بكميات إضافية من الغاز. وقال الوزير أن إنتاج سورية من الغاز حاليا حوالى 22 مليون متر مكعب يوميا إضافة إلى استيراد 2.5 مليون متر مكعب يوميا من مصر.

الفاو تدعم مشاريع زراعية تونسية تستهدف تحقيق الأمن الغذائي

■ تونس- يو بي أي: قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن منظفته ستواصل تشجيع ومساندة مشاريع التعاون الزراعي في تونس التي تساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية وفي دعمها الأمن الغذائي. ووصف ضيوف خلال محادثات أجراها يوم الإثنين في تونس مع وزير الفلاحة والوارد المائية التونسي عبد السلام حمصو، الخطة الزراعية التي تنفذها تونس بأنها «واعدة»، وخاص منها تلك التي تحافظ على الموارد الطبيعية وتطوير الزراعة وتاهيل المنظومات الإنتاجية. وقال إن منظمة الفاو تترك ان التمويل هو الحرك الأساسي مثل هذه المشاريع. وبالتالي فإنها ستواصل تشجيع ومساندة مشاريع التعاون الزراعي مع تونس.

من جهته أشار الوزير التونسي إلى أفاق الشراكة الواعدة بين بلاده ومنظمة الفاو من خلال تنفيذ برامج تستهدف تعبئة الموارد الطبيعية المائية والغابية ضمن الصناعات الجديدة لسياسة تونس الزراعية التي تهدف إلى توسيع شبكة الصناعات الحيوية وصناعات القيمة المضافة للمنتوجات الزراعية. ولاحظ أن مجال تربية الأحياء المائية، وتعليب زيت الزيتون وتكثيف الغلال والخضروات ومنتجات البحر يمثل أرضية ملائمة لإقامة مشاريع التعاون بشكل مكثف.

يشار إلى ان قطاع الصيد البحري في تونس يساهم بشكل ملحوظ في تسديد حاجات الأمن الغذائي التونسي بقرابة نحو 9 كغ سنويا من الأسماك لكل مواطن. إلى جانب توفير نحو 54 ألف فرصة عمل ثابتة، و مباشر أو 110 ألف فرصة عمر غير مباشرة.

عد جياع العالم تجاوز المليار نسمة

■ تونس - يو بي أي: قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن عدد جياع العالم تجاوز المليار نسمة، ودعا إلى ضرورة مضاعفة الإنتاج العالمي من الغذاء. وحذر ضيوف من أن عدد سكان العالم سيصل إلى 9 مليارات و 200 مليون نسمة في عام 2050، ما يستدعي مضاعفة الإنتاج العالمي من الغذاء.

وقال إنه سيتم دعوة القمة العالمية لرؤساء الدول ورؤساء الحكومات للإعتماد في روما أيام 16 و17 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ليبحث الأفاق والنظورات في مجال الأمن الغذائي واتخاذ الإجراءات الهيكلية لإيجاد الحلول الدائمة.

وكانت منظمة الفاو أشارت في وقت سابق إلى أن عدد الجياع في العالم قد يصل إلى رقم غير مسبوقة، وتوقعت تسجيل زيادة بنحو مليون شخص، أي بنسبة 11 ٪ من المعدلات السابقة. وارتفعت افكار هذا الإنتاج العالمي المرتقب، إلى الأزمة المالية العالمية التي تعصف بالاقتصاد العالمي وإلى الحروب والجفاف، والقتال السياسية، وإلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

واعتبرت ان هذا الأمر قد يمثل تهديدا للسلام والأمن الدوليين، ودعت برنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكافة دول العالم إلى التحرك السريع للقضاء على الجوع من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وإنتاجية الدول الفقيرة.



صندوق النقد الدولي يعزز احتياطات أعضائه بتقديم 250 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة

واشنطن - رويترز: يجري صندوق النقد الدولي في آب/أغسطس اقتراحا على مقترح لاستعادة من مورد لم يستخدمه منذ 30 عاما لتعزير احتياطات أعضائه وبعدهم 186 دولة بنحو 250 مليار دولار لتحسين قدراتهم في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال الصندوق إن المخصصات التي ستوزع مرة واحدة من حقوق السحب الخاصة للصندوق هي أصل احتياطي دولي ستعزز احتياطات الاقتصادات الصاعدة والنامية بمئة مليار دولار وستكون غير مشروطة. وسيتم توزيع 18 مليار دولار من تلك الأموال على الدول الفقيرة ويمثل المبلغ نحو 20 في المئة من احتياطاتها وهو أعلى بكثير مما يحصل عليه بعضها من مساعدات سنوية. وتوزع حقوق السحب الخاصة بحسب نسبة كل حصة يمتلكها البلد العضو في الصندوق. والدول الأولى في تايبة الصندوق

سيتمتع للدول النامية بالتمتع بحقوق السحب الخاصة بها أو إقراضها لدول أخرى قد تكون حاجتها إليها أشد. وتدرس دولا غربية استغلال مثل تلك الخطوة لصالح جيرانها في وسط وشرق أوروبا حسبما ذكرت مصادر في مجلس إدارة الصندوق. ويمكن للدول التي تختار استغلال حقوق السحب الخاصة بها تحويلها إلى عملات صعبة مثل الدولار أو اليورو أو الاسترليني. وقال دومينيك ستراوس كان العضو المنتدب للصندوق في بيان «يرصد حقوق السحب الخاصة مكون أساسي من استجابة الصندوق للأزمة العالمية إذ يقدم دعما كبيرا للأعضاء في هذه الأوقات العصيبة». وستنتهي عملية التصويت من جانب أعضاء صندوق النقد الدولي في السابغ من آب/أغسطس ويمكن أن تحصل الدول على مخصصات في 28 آب.

بما في ذلك الضرائب.. ثم ستقرر بعد ذلك أين ستدرجها». وأضاف أنه من السابق لأوانه تحديد عدد الأسهم التي سيتم إدراجها. من جهة ثانية أبلغ نجيب ساويرس صحيفة (لو فيغارو) الفرنسية اليومية أن شركة (الافستمنتس) التي تتطلع إلى الاستثمار في فرنسا ستكون مستعدة للتخالف مع أحد المنافسين المحتملين على رخصة محلية لخدمات الجيل الثالث من الهاتف المحمول في فرنسا. وقال الملياردير المصري في مقابلة نشرتها الصحيفة أمس الأول «نعم أرغب في دخول فرنسا.. نرحب بكل التصورات سواء عمليات استحواذ أو اندماج أو تحالفات أو علاقات شراكة». وأفادت الصحيفة أن ساويرس كان يشير إلى أوراسكوم تليكوم المصرية التي يرأس مجلس إدارتها. لكن مسؤولا بعلاقات المستثمرين لدى كل من وينز وأوراسكوم تليكوم قال إن ساويرس كان يقصد وينز وهي شركة قابضة مملوكة له. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشره اسمه نظرا لأن الحديث إلى وسائل الإعلام ليس من مهام وظيفته «لم تكن أوراسكوم تليكوم

(كورييري ديلا سيرا) اليومية الإيطالية بأن ويند مستعدة لتقييم اندماج محتمل مع وحدة الاتصالات (3 ايتاليا) التابعة لشركتي هاتشيسون وأمبوا. وقال «إذا رأوا أن الاندماج مع ويند سيكون مناسباً.. فسنكون مستعدين لدراسة تلك الإمكانية»، ولكنه أضاف أن فينيسينزو نوفاي الرئيسي التنفيذي لوحدة (3 ايتاليا) يبدو عازما على المضي قدما وحده، وتابع يقول «ربما تكون لدي بعض الشكوك في أن بإمكانهم فعل ذلك. لكنني أحترم اختيارهم». وقال لروبيرتو بيشان (3 ايتاليا) «نرحب بهم منافسا أو شريكا». وأضاف ساويرس - وهو أيضا رئيس مجلس إدارة شركة أوراسكوم تليكوم المصرية - أنه يعترم إدراج شركته ويند انفسمتمنتس وهي الشركة القابضة المملوكة لشركة ويند في بورصة ميلانو خلال عامين أو ثلاثة. وقال «حظتنا الآن هي إدراج ويند وحتمًا خلال عامين أو ثلاثة لكن علينا بحث عدة قضايا. ينبغي أن نرى الحوافز التي سنحصل عليها من الإدراج في إيطاليا، علينا دراسة جميع الأوجه

محافظ البنك المركزي الأمريكي: ضخ كميات هائلة من الاموال بالاقتصاد لن يقلص قدرتنا على التصدي للتضخم عندما يحين الوقت المناسب

واشنطن - رويترز: قال غاري لوك وزير التجارة الأمريكي إن دفع «مقابل» خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الضارة السببية للاحتباس الحراري.. إن ذلك فإن على الأمريكيين صراحة أن يدفعوا مقابل ذلك». وقال المتحدث باسم وزارة التجارة إن لوك لم يكن يؤيد بذلك فرض ضريبة على الواردات أو أي سياسة بعينها للحد من الكربون في بعض الصناعات المستوردة. وأضاف المتحدث إن لوك كان يحاول أن يقول إنه يجب عدم التأثر بالسلب على الشركات الأمريكية في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لإصدار تشريع للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي تأتي أساسا من حرق الوقود الأحفوري. وتوقفت الصين مؤخرا على الولايات المتحدة باعتبارها أكبر منتج في العالم للغازات المسببة للاحتباس الحراري ولكن نصيب الفرد في الولايات المتحدة يفوق كثيرا نصيب الفرد في الصين. وكان لوك ووزير الطاقة الأمريكي ستيفن تشو في الصين في الأسبوع الماضي لبحث كيفية تعاون البلدين في مجال التكنولوجيا النظيفة للحد من ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وقال المتحدث إن لوك في واقع الأمر أكد لزعامة الصينيين طوال زيارته ضرورة أن يتخذوا المزيد من الخطوات للحد من «البصمة الكربونية» للبلاد في إشارة إلى إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

الضخم». وتلقى الخطوط العريضة «لاستراتيجية الخروج» من التخفيف الاستثنائي للسياسة النقدية ضوءا على الشهادة التي قدمها برناتكي للكونغرس يوم الثلاثاء أثناء عرض التقرير الاقتصادي الذي يصدره المجلس مرتين سنويا. ولم يبد المستثمرون رد فعل كبيرا إزاء المقال. وقالت سوترينه محللة اسواق الصرف لدى آر.بي.سي كابيتال ماركيتس في سيدني «لا يبدو أنه

اوباما: «لقد اطفأنا الحريق» لكن هناك الكثير مما يجب فعله للسيطرة على الأزمة

واشنطن - ف ب: دافع الرئيس الأميركي باراك اوباما يوم الاثنين عما قام به خلال السنة اشهر الاولى من عهده بإعلانه انه «اطفا الحريق» الذي تمهله الأزمة ولكنه اقر بأنه لا يزال الكثير من العمل للقيام به من اجل السيطرة على الوضع. وقال اوباما الذي بدأ يوجه اول اشارات شك من جانب الامريكيين حول سياسته الاقتصادية «اعتقد اننا ابتعدنا عن الهاوية. اعتقد اننا اطفأنا الحريق». وأضاف في مقابلة مطرفة «الشباب الذي استعمله احيانا هو ان كان عدنا بلدا رائعا وقد اندلعت فيه النيران. لقد وصلنا وكان يجب ان نبدأ باطفاء الحريق. لقد انطفأ الحريق ولكننا اكتشفنا انه كان هناك هيكل وان السقف قد تطاير وان المرحل غير صالح للاستعمال ثم اننا تأخرنا في تسديد الدفات». وقر بأن هذه الاعمال الكبرى التي تجري ب «مصادر محدودة التي هي مصادرها» سوف «تأخذ بعض الوقت». وقال ايضا «لم نتخلص من المازق ولا احد يغير عياري المشكلة

استقالة رئيس رابطة تجارة الحبوب والاعلاف بمصر

القاهرة - رويترز: قال اشرف العقال رئيس رابطة تجارة الحبوب والاعلاف ومقرها لندن الثلاثاء إنه استقال من منصبه بتبديد الشكوك بشأن نزاهة قضيتي تحكيم تتعلقان بشركة لاستيراد القمح برأسا. وكانت شركة الحبوب الروسية روستراجرسوفيس (إر.اي.ايه.اس) قد قالت الأسبوع الماضي إنها بدأت اقامة قضيتي تحكيم لدى الرابطة على شركة التجار المصريين التي يرأسها العقال متهمه إياها بالانتقاس عن سداد قيمة شحنتي قمح روسي. وقال العقال لروبيرتو في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن مزاعم وصفها

أمريكا تحت الصين على «دفع» مقابل خفض الانبعاثات الغازية الكربونية الضارة

واشنطن - رويترز: قال غاري لوك وزير التجارة الأمريكي إن دفع «مقابل» خفض الانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري التي يلقي عليها بالوم في واقع حرارة الأرض متراجعا بذلك عن تصريح صدر عنه مؤخرا يحمل الولايات المتحدة العبء الأكبر. وصرح لوك أمام أعضاء مجلس الصناعات التحولية وهو مجموعة استشارية بالقطاع الخاص بان الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة تقوم بالتزامات مكلفة لمواجهة التغير المناخي مصيفا «لا بد أن تفعل دول نامية مثل الصين الأمر ذاته». ومضى لوك يقول «عليهم تكثيف الجهود. عليهم دفع تكلفة الالتزام تجاه التغير المناخي العالمي. عليهم الاستثمار في كفاءة الطاقة والمحافظة عليها ولكن عليهم أيضا اتخاذ خطوات محددة جدا للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري». وجاءت هذه التصريحات بعد تصريح لوك الأسبوع الماضي في الصين بأن على المستهلكين الأمريكيين أن يدفعوا ثمن ما تحتويه السلع التي يستهلكونها من الكربون والتي تأتي من دول من مختلف أنحاء العالم. وقال لوك أمام غرفة التجارة الأمريكية في شنغهاي بعد اجتماعات مع مسؤولين صينيين في بكين «من المهم أن من يستطيعون المنتجات التي تصنع في جميع أنحاء العالم لصالح أمريكا.. واستهلاكنا نحن هو الذي يسبب انبعاثات الغازات

الفاشدة الذي يدفعه المجلس على تلك الاحتياطات أساسا لتحديد أسعار الفاشدة قصيرة الأجل. وقال اقتصاديون في بنك غولدمان ساكس في مذكرة بحثية إنهم لا يرون أي شيء في تصريحات برناتكي يخالف توقعاتهم بأن يبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفاشدة قرب الصفر حتى نهاية العام المقبل على الأقل. على صعيد آخر أعلن القاضي الأميركي المكلف مراقبة الاموال التي صرفت لصالح المصارف الأمريكية ان الولايات المتحدة قد تكون التزمت قد يحدث ضغوطا غير مرغوب فيها على الأسعار عندما تتوافر المزيد من الفرص أمام البنوك لممارسة عمليات الإقراض.

وللحد من تلك المخاوف قدم برناتكي وصفا مفصلا للادوات المتاحة لدى المجلس لرفع تكلفة الاقتراض وسحب تلك الاموال. وقال إن مسؤولي المجلس بذلوا جهودا مكثفة لوضع استراتيجية للخروج من أحد أقوى ردود فعل البنك المركزي إزاء أزمة مالية ما في تاريخ الولايات المتحدة. وتابع «نحن ولقبح أن لدينا الأدوات اللازمة لمعالجة سياسات التكيف على الأوضاع على نحو سلس في الوقت المناسب». وأضاف أن بين أبرز تلك الأدوات قدرة المجلس على دفع فائدة على الاحتياطات التي تحتفظ بها البنوك لديه. ويعد معدل

التي يجتازها الناس حاليا». وتحدث اوباما عن الاجراءات التي اتخذتها ادارته من اجل النهوض الاقتصادي وكذلك من اجل تسوية النشاطات المالية للؤلؤ دون ركوب المخاطر الكبيرة التي ساهمت بشكل كبير في الأزمة. وقال «مع ذلك، ليس لدينا الشعور بان الناس في وول ستريت يتأهبون اي شعور بالندم على المخاطر التي ركبوها. ليس لدينا الشعور بان ما جرى قد حدث تغيرا في الثقافة أو التصرف ولهذا السبب نرى ان اقتراحات الاصلاحات المالية التي قدمناها هي مهمة». وأكد اوباما انه لا يشعر باي ندم حيال مساعدة الدولة الفدرالية للمؤسسات المالية الكبرى والتي اعلن بعضها مثل مصرف غولدمان ساكس عن ارباح كبيرة من شأنها ان تصمد الأميركيين العاطلين عن العمل والذين تضرروا بسبب التضخم. وحث قائلا «لو لم نقم بإيقاف النزف في النظام المالي فان الاشياء كانت ستكون أسوأ بالنسبة للجميع».

اتصالات الاماراتية مهتمة بشراء حصة أغلبية في زين الكويتية

دبي - الكويت - رويترز: قال الرئيس التنفيذي للوحدة الدولية التابعة لمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) الثلاثاء إن شركته مهتمة بشراء حصة تبلغ 51 في المئة في شركة الاتصالات المنقلة (زين) الكويتية بالسعر المناسب. واتصالات التي تعمل في 18 دولة بينها مصر والهند هي إحدى شركات الاتصالات بمنطقة الخليج العربية التي توسعت في الخارج بعد أن فقدت احتكار

مصر تتوقع الانتهاء خلال شهرين من دراسة جدوى انشاء سكة حديد فائقة السرعة بين القاهرة والاسكندرية

ميلانو - رويترز: قال وزير النقل المصري يوم الثلاثاء من مصر تتوقع انجاز دراسة جدوى مصرية ايطالية لخط سكك حديدية فائق السرعة بين القاهرة والاسكندرية خلال شهرين. وأبلغ محمد منصور رويترز على هامش منتدى اقتصادي متوسطي في مدينة ميلانو الإيطالية انه من المنتظر ان تكون نتائج الدراسة جاهزة خلال شهرين معبرا عن شعوره بان ذلك ممكن. وأوضح منصور انه فور اكتمال الدراسة ستتمضي مصر قداما في طرح المشروع في مناقصة للقطاع الخاص منميرا إلى انها ستكون مناقصة عامة ومفتوحة امام جميع المستثمرين. وفي ايلول/مايو خصص منصور ونظيره الإيطالي التيريو ماتيوالي 500 مليار يورو (781300 يورو) للدراسة التي يجريها فريق فني من مصر وشركة فيروفي ديلو ستاتو الإيطالية

مصر تتوقع الانتهاء خلال شهرين من دراسة جدوى انشاء سكة حديد فائقة السرعة بين القاهرة والاسكندرية

واضاف انه سيظل قادرا على خدمة الرابطة اذا اقتضت الحاجة بغض النظر عن كونه رئيسا أو غير ذلك. وكان كريس فانواتكر المدير التجاري لشركة الحبوب الروسية روستراجرسوفيس ابلغ رويترز ان قضيتي التحكيم لدى رابطة تجارة الحبوب والاعلاف تتضمنان مخلفات تعاقدية بشأن العقود الاساسية للسفن في سيدني وبييرد والسفينة «انينج». وسي يبرد احدي السفينتين محل النزاع محبزة في ميناء سفاجا المصري على البحر الاحمر رغم قرار وزارة التجارة المصرية باعادة تصدير الشحنة.

روسيا قد تحتاج إلى 1.9 مليار دولار إضافية من القروض الثانوية لدعم البنوك

موسكو - رويترز: قال فالديمير ديميترييف رئيس بنك في.إي.بي الحكومي الروسي يوم الثلاثاء إن روسيا قد تحتاج إلى تقديم 60 مليار روبل روسي (1.89 مليار دولار) إضافية من القروض الثانوية لسدة بنوك تسعى للحصول على دعم من الدولة بسبب نقص السيولة. وتكفل الحكومة الروسية بنك في.إي.بي بمسؤولية توجيه أموال حكومية لدعم البنوك التي تعاني من قروض متعثرة وقام البنك بالفعل بتوفير 276.3 مليار روبل لرؤوس أموال البنوك عن طريق قروض ثانوية. وقال ديميترييف خلال مؤتمر لالتحاد الروسي للمصانعين واصحاب المشاريع «ترغب ستة بنوك في تلقي قروض ثانوية اضافية وفي حالة الموافقة على طلباتها سيبلغ النقص في الموارد نحو 60 مليار روبل. نتفهم الدولة ان هناك مشكلة.. وخصصت الدولة 410 مليارات روبل من اموال صندوق الثروة الوطنية لسعادة القطاع المصرفي على مواجهة التدهور الحاد في جودة الأصول في ظل مواجهة الاقتصاد الروسي لأول انكماش منذ عقود.

ARCHITECTURAL & STRUCTURAL ENGINEERING

Pars Engineering Ltd.

Consulting Architectural, Structural and Environmental Engineering

Planning, Calculation & Project Management

- Planning permissions, council submission & approvals
- Cost effective structural calculations
- Building regulation and detailed drawings (Working drawing)
- Free Consultation in choosing a competence and reliable builder
- Drainage and Soakaway design (Water & Environmental Engineering)
- Flood risk assessment, Flood Protection Design
- Project Management (work schedule, bill of quantity, ...)

Tel: 020 8598 1998 *Established: 1996*

47 Meads Lane, Ilford, Essex, IG3 8QL
Web: www.parseng.com E-mail: info@parseng.com

saving you money on your building projects. How ?
By presenting you high quality drawings in clear text and graphics and very cost effective and safe structural members in 3D environments. We generally save our clients up to 10% of the entire cost of a project by reducing delays, avoiding excess structural elements as well as precise detailing crucial to a project, key responsibilities of a Civil Engineer.

We Will Beat Any Genuine Quote.

A Proposed Floor Plan

المنتدى الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) ينتقد إجراءات الحماية التجارية وحملات «أشتر المنتجات المحلية»

سنغافورة - رويترز: اتفقت دول اسيا والمحيط الهادي أمس الثلاثاء على نفيذ إجراءات الحماية التجارية بعدما انتقد البعض حملات «أشتر المنتجات المحلية» بالولايات المتحدة ودول منظمة أخرى خلال اجتماع يهدف لإعطاء دفعة لمبادرات بشأن اتفاقية للتجارة العالمية. وقالت وزيرة التجارة التايوانية بورنتيفا ناكاساي خلال اجتماع مع نظرائها في منتدى التعاون الاقتصادي لدول اسيا والمحيط الهادي (ابك) الذي يضم بين أعضائه الولايات المتحدة والصين وروسيا إن حملات «أشتر المنتجات المحلية» أثرت على صادرات بعض دول المنتدى البالغ عددها 21. وأضافت في بيان للجنة على وسائل الإعلام بعدما افتتحت ابك محادثات تجارية على مدى يومين في سنغافورة «نقول.. من فضلكم لا تقربوا المزيد من إجراءات الحماية التجارية لأنها تضر صادراتنا». وقال مسؤول تجاري يشارك في المناقشات إن أعضاء ابك سيبحثون على الأرجح عند الأربعاء اتفاقا لنفيذ إجراءات الحماية التجارية من أجل تعزيز التجارة العالمية في الوقت الذي تعاني فيه الاقتصادات في مختلف أنحاء العالم أسوأ تباطؤ منذ 70 عاما. وتابع المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه نظرا لسرية المحادثات «اتفقوا جميعا على أنه حتى إذا كانت الإجراءات متفككة مع قواعد منظمة التجارة العالمية.. فإنهم سيجمعون عن اتخاذها بقدر الامكان



عصام الحضري حارس مرمى منتخب مصر

الاسماعيلي يتعاقد مع الحضري حارس مرمى منتخب مصر

الاستفادة من المادة 17 في لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) التي تنظم انتقالات اللاعبين. وتقدم الاهلي بشكوى للفيفا ضد الحضري الذي تعرض لعقوبة الإيقاف لمدة أربعة أشهر مع فرض غرامة عليه قدرها 900 ألف يورو لكن النادي السويسري وحارس مرمى منتخب مصر استأنفا العقوبة فتم تجميدها لحين مناقشتها أمام المحكمة الرياضية في وقت لاحق من العام الجاري. وأبدى نصر أبو الحسن رئيس

سيقاضاه الحضري خلال فترة وجوده مع وصيد الدوري المصري الممتاز لكن أفضل حارس مرمى في أفريقيا عامي 2006 و2008 قال إنه «تأخر عن كثير من حقوقه المادية لدى النادي السويسري من أجل إتمام الصفقة». وكان الحضري (36 عاما) آثار جدلا واسعاً بعدما سافر إلى سويسرا في منتصف فبراير شباط 2008 وتعاقد مع فريق سيون دون الحصول على موافقة الاهلي رغم استمرار تعاقد مع النادي القاهري حتى عام 2010 وبداعي

القاهرة - رويترز: أعلن النادي الاسماعيلي الذي ينافس في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عن تعاقد مع مصر وفريق سيون السويسري. وقال الاسماعيلي بموقعه على الانترنت الاثنين إنه يتعاقد مع الحضري لمدة ثلاث سنوات دون الإفصاح عن المقابل المادي للصفقة لكن حارس مرمى الأهلي السابق قال بموقعه الرسمي إن سيون ترके مقابل 600 ألف يورو. ولم يتم الإعلان عن المقابل المادي الذي

تتشليسي لكرة القدم بعد اضطراب نجمه الألماني الدولي مايكل بالاك لترك معسكر الفريق في أمريكا والعودة إلى بلاده. وتعرض بالاك (32 عاما) لإصابة في أصبع القدم خلال التدريبات وتحوم الشكوك حول قدرته على المشاركة في مواجهة الرقبة لفرقة أمام مانشستر يونايتد في 15 آب/أغسطس المقبل. وقال كارلو انشيلوتي المدرب الجديد لتشليسي «تعرض بالاك أمس لكدمة في أصبع القدم». وأصيب قائد وصانع العاب المنتخب لكرة القدم ميكائيل بالاك بإصابة قدمه خلال المباريات التي أجراها مع فرقة تشليسي الانكليزي الذي يقف جولة اميركية استعدادا للموسم المقبل، وذلك بحسب ما أعلن ناديه

مباريات ودية. ويخوض تشليسي مباراة ودية مع إنتر ميلان الإيطالي مساء اليوم الأربعاء، ويأمل إيراوموفيتش أن تحسم العلاقات الوطيدة مع تريو وكان تريو أجرى محادثات مع إيراوموفيتش وسبواصل تشليسي محادثاته مع اللاعب خلال فترة الإعداد من أجل التوصل لاتفاق مرضي لثاقده. وكان تريو طالب نادي بتخصيص مبالغ كبيرة لتدعيم صفوفه في فترة الانتقالات الصيفية ولكن تشليسي لم يتعاقد سوى مع دانييل ستوريج وروس تريول وامل خط الوسط الروسي يوري جيركوف الذي وصل إلى أمريكا بعد أن كلف خزينة النادي 18 مليون جنيه إسترليني. ولجح كارفالو أنه ما زال لا يعرف مصيره في ستامفورد بريدج.

ويعد البرتغالي كارفالو هدفا واضحا لمواطنه جوزيه مورينيو مدرب إنتر ميلان حاليا ومدرسه السابق في تشليسي، ولكن النادي الإنكليزي أكد أنه لن يتخذ أي قرار في هذا الشأن لحين تحديد مستقبل تريو. وقال كارفالو «لقد بدأت فترة الإعداد مع زملائي، لا يمكن أن تعرف ما الذي يحمله المستقبل». من جهة أخرى سادت حالة من القلق أرجاء نادي

لندن - د ب أ: يستعد الملياردير الروسي رومان إيراوموفيتش مالك نادي تشليسي الإنكليزي لكرة القدم للسفر إلى أمريكا الثلاثاء للحاق بمعسكر فرقة، وعلى الفور رفض المحاولة الأخيرة من جانب مانشستر سيتي لضم المدافع الدولي جون تريو. وذكرت صحيفة «ميرور» أن مانشستر سيتي سيقدّم عرض مالي أكبر إلى تشليسي هذا الأسبوع بعدما أكد استعدادا لدفع 40 مليون جنيه إسترليني مقابل الحصول على خدمات المدافع الدولي. ولكن إيراوموفيتش يعترض حرمان مانشستر سيتي من إبرام واحدة من أكبر الصفقات في تاريخ الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتسبب هذا الأمر في وضع تريو في حيرة من أمره، حيث تحول تركيزه إلى العرض السخي لمانشستر سيتي وأصبح مستقبلي في علم الخبير. واعترف فرانك لامبارد المدير الفني لثريو وزميله في تشليسي بأنه لا يعرف مصير تريو، كما أن تشليسي منع ريكاردو كارفالو من الرحيل حتى يتم تحديد مستقبل تريو. ويأمل تشليسي إقناع تريو بالبقاء وإعلان قراره النهائي خلال معسكره الأمريكي الذي يضم أربعة

الإماراتي سليمان الفهيم

يستحوذ رسميا على بورتسموث الإنكليزي

لندن - د ب أ: أعلن نادي بورتسموث الإنكليزي لكرة القدم الثلاثاء أنه توصل لاتفاق «من حيث المبدأ» لبيع النادي إلى المستثمر الإماراتي سليمان الفهيم.

لندن - د ب أ: يستعد توتنهام ومانشستر سيتي لإغرائه بعدد يمتد لعامين. واستعزز مثل هذه الخطوة مساعي بيكهام للانضمام إلى صفوف المنتخب الإنكليزي خلال بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. ومن المعروف أن الإيطالي فابيو كابيلو يصر على ضرورة أن يلعب بيكهام في أوروبا حتى يضمه إلى صفوف المنتخب الإنكليزي.

لندن - د ب أ: يستعد توتنهام ومانشستر سيتي لإغراء ديفيد بيكهام من أجل العودة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن ضاق بالحياة في الولايات المتحدة. وتعرض بيكهام لحملة كبيرة من صفحات الاستهجان الغاضبة من جانب قطاع كبير من مشجعي لوس أنجليس جلاكسي خلال المباراة الودية أمام ميلان الإيطالي والتي انتهت بتعادل الفريقين 2/2 الأحد. ويركز توتنهام ومانشستر سيتي أن بيكهام قد يكون متاحا للانتقال عندما ينتهي الموسم الحالي من الدوري الأمريكي للمحترفين في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وهذا سيعني أن

لندن - د ب أ: قاد المهاجم الفرنسي الصاعد كريم بنزيمة فريقه الجديد ريال مدريد للفوز على شامروك ورفرز بهدف نظيف في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين الاثنين في العاصمة دبلن.

أحرز إيتو أهداف حاسمة في نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2006 و2009. من جهة أخرى أكدت صحيفتا «أس» و«ماركا» الأسبانيتان على موقعهما الإلكترونيين الثلاثاء أن خافيير غارسيا لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم انضم لصفوف بنفيكا البرتغالي. وتكررت الصحيفتان أن بنفيكا دفع لريال مدريد نحو سبعة ملايين يورو (9,93 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات غارسيا (22 عاما) رغم عدم الإعلان الرسمي عن الصفقة من جانب النادي الملكي، وغادر غارسيا معسكر ريال مدريد في إيرلندا من أجل التوجه إلى لشبونة لتوقيع عقدا يمتد لخمس سنوات مع بنفيكا. وسار غارسيا على نفس خطى الأرجنتيني خافيير سافويلا زميله السابق في ريال مدريد، والذي رحل عن ريال مدريد لينضم إلى بنفيكا في حزيران أيونيو الماضي. وكان غارسيا انضم للفريق الأول بريال مدريد في 2006 بعد تدرجه في قطاعات الناشئين بالنادي. ولكن ظل أسيرا للمقاعد البدلاء خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وتتعلق بكرة القدم، إنها مساءلة شعور، إن ذلك لا يتعلق بالسلوك، أنني لست هنا لتغيير شخصية أحد، ولكن بدلا من ذلك أقول على أي اللاعبين اعتمد في الموسم المقبل». وأضاف جوارديولا أنه «ممتن للغاية لإيتو، ليس فقط بسبب ما قدمه في الموسم الماضي ولكن لما فعله خلال خمسة أعوام (مع النادي)». ورفض جوارديولا الحديث عن إيراوموفيتش موضحا «إنه مازال لاعبا في صفوف إنتر». ورغم ذلك فإنه من المعروف أن المدرب الشاب مهتم بضم النجم السعودي منذ بداية فترة ولايته مع برشلونة في 2008.

ويبدأ جوسيب ماريا ميساليس وكيل أعمال إيتو الثلاثاء التفاوض حول العرض السخي الذي قدمه إنتر للمهاجم الكامبروني، الذي يطلب بالحصول على 12 مليون يورو في الموسم الواحد ولعدة خمسة مواسم. وبالعودة إلى برشلونة فقد انتابت الجماهير مشاعر متباينة بشأن إمكانية رحيل إيتو. وكان جوسيب جوارديولا مدرب برشلونة قائدا من عطلته الاثنين قبل أن يؤكد «أنني مقتنع بأن الشيء الأفضل بالنسبة لبرشلونة هو رحيل إيتو». وحاول جوارديولا توضيح موقفه بالقول «هذا لا يرجع لأسباب

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة

يكشر عن أنيابه في أولى مشاركاته مع ريال مدريد

دبلن - د ب أ: قاد المهاجم الفرنسي الصاعد كريم بنزيمة فريقه الجديد ريال مدريد للفوز على شامروك ورفرز بهدف نظيف في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين الاثنين في العاصمة دبلن.

وأحرز إيتو أهداف حاسمة في نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2006 و2009. من جهة أخرى أكدت صحيفتا «أس» و«ماركا» الأسبانيتان على موقعهما الإلكترونيين الثلاثاء أن خافيير غارسيا لاعب خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم انضم لصفوف بنفيكا البرتغالي. وتكررت الصحيفتان أن بنفيكا دفع لريال مدريد نحو سبعة ملايين يورو (9,93 مليون دولار) مقابل الحصول على خدمات غارسيا (22 عاما) رغم عدم الإعلان الرسمي عن الصفقة من جانب النادي الملكي، وغادر غارسيا معسكر ريال مدريد في إيرلندا من أجل التوجه إلى لشبونة لتوقيع عقدا يمتد لخمس سنوات مع بنفيكا. وسار غارسيا على نفس خطى الأرجنتيني خافيير سافويلا زميله السابق في ريال مدريد، والذي رحل عن ريال مدريد لينضم إلى بنفيكا في حزيران أيونيو الماضي. وكان غارسيا انضم للفريق الأول بريال مدريد في 2006 بعد تدرجه في قطاعات الناشئين بالنادي. ولكن ظل أسيرا للمقاعد البدلاء خلال السنوات الثلاثة الماضية.

وتتعلق بكرة القدم، إنها مساءلة شعور، إن ذلك لا يتعلق بالسلوك، أنني لست هنا لتغيير شخصية أحد، ولكن بدلا من ذلك أقول على أي اللاعبين اعتمد في الموسم المقبل». وأضاف جوارديولا أنه «ممتن للغاية لإيتو، ليس فقط بسبب ما قدمه في الموسم الماضي ولكن لما فعله خلال خمسة أعوام (مع النادي)». ورفض جوارديولا الحديث عن إيراوموفيتش موضحا «إنه مازال لاعبا في صفوف إنتر». ورغم ذلك فإنه من المعروف أن المدرب الشاب مهتم بضم النجم السعودي منذ بداية فترة ولايته مع برشلونة في 2008.

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد



النجم الإسباني رافاييل نادال

نادال في قمة السعادة بعد عودته للتدريبات

الاستوائية كايا كاتينيبي 1-6 و6-2، والكرواتي بترا ماتريتش بفوزها على الألمانية كريستينا بارويس 6-3 و6-4. وتأهل الفرنسي مارك جيكيل إلى الدور الثاني في بطولة أنديانابوليس للتنس للرجال بعد تغلبه على فرنسيس جوليس لاعب لاتيفيا اللاتيني. ففي الدور الأول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فاز جيكيل المصنف السابع على جوليسس بمجموعتين متتاليتين بنتيجة 6-2 و6-3. وحجز الأوزبكي دينيس ايستومين المصنف الثامن مكانه في الدور الثاني بعد فوزه على الأمريكي كيبين كيم 2-6 و4-6 و4-6. وتغلب الأمريكي جون ايسنر على الفرنسي جوسلين اوانا 1-6 و7-6 كما فاز الكندي فرانك دانسفيتش على الأمريكي بوبي رينولدز 2-6 و7-6.

نادال في قمة السعادة بعد عودته للتدريبات

نادال في قمة السعادة بعد عودته للتدريبات

نادال في قمة السعادة بعد عودته للتدريبات

بنفيكا يتعاقد مع خافيير غارسيا من ريال مدريد

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو

مشاعر متباينة بين جماهير برشلونة حول رحيل القناص الكامبروني صامويل إيتو



أبو نتنياهو وأبوات الخيزران!

رشاد أبو شاور

أبو نتنياهو البروفيسور بن تسيون نتنياهو أكد لتلفزيون العدو القناة السابعة، بأن ابنه رئيس وزراء الكيان إيهام يضحك على العرب، وأنه لن يعطي الفلسطينيين دولة، وهو يطرح عليهم شروطا لا يمكن أن يقبلوها: نتنياهو لا يدعم دولة فلسطينية، فهو أخبرني خلال أحاديث عائلية بأنه يكذب على العرب، حيث وضع أمام هذه الدولة شروطا تعجيزية لن يقبل العرب مطلقا بأي شرط منها.

البروفيسور فخور بابنه، ولذا فهو بمناسبة مائة يوم على ترؤسه الوزارة يصيح: أنا واثق بأنه يعرف ماذا يفعل، وأنا اعتقد بأنه لن يفعل أشياء تافهة...

أما موقف أبو نتنياهو الشخصي من الدولة فهو: إن هذه البلاد يهودية وليست عربية، ولا يوجد مكان للعرب ولن يكون، كما أنهم لن يقبلوا بشروطنا للأبد...

يُمتدح الرجل إذا ما كان شجاعا بأنه راضع من حليب أمه، وفي حالة نتنياهو فهو واضح أفكار أبيه، فتفاهما الواحدة المتوارثة غير شخصية، بل هي صهيونية فخ، تنطلق من أن فلسطين لليهود، وأن العرب لا مكان لهم فيها، وأن هذا يتحقق باجتثاث العرب بالقوة، وبالتحليل عليهم بالأكاذيب، مع تهويد الأرض، ومحاصرة المتشبهين بها بحيث يياسون ويضطرون للهجرة بسبب الفقر، والحاجة، والسجون، وتضييق كل سبل العيش.

نتنياهو الإبن من ذلك الأب، والكذب على العالم وعلى العرب بالأخص ميرر، وهو جزء فعال في الاستراتيجية الصهيونية التي لا تعنيها الأخلاق، ولكن الوقائع التي تتحقق على الأرض.

ونتنياهو يضحك على الأبوات الذين ابتليهم بهم، والذين رغم كل ما يحصل على الأرض، فإنهم لن يفكروا في تغيير شيء من خيارهم والتفاوضي الذي لا خيار لهم غيره.

يعضي نتنياهو ومعه بعض عتاة الصهاينة: ليبرمان، بيرييس، باراك، بخوات تحقق انتزاع الأرض من الفلسطينيين، وتقويت الفرصة على أي بصيص أمل بأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وآخر ما تم الكشف عنه سلسلة من الانفجارات تحت المسجد الأقصى، تشبه أن تكون حيا كاملا بغرض السياحة تحت الأرضية، التي ستنبثق فوق أرضيه بطرفة عين في وقت غير بعيد إذا ما استمر حالنا على ما هو عليه من تراخ ولامبالاة، وقيادة المضحوك عليهم!

هناك (مأثرة) استيطانية جديدة، وهي تحويل حي الشيخ جراح إلى حي يهودي لاستكمال تهويد القدس.. بينما المفاوضات بين فتح وحماس تتواصل في القاهرة، وستواصل مع تواصل الاستيطان وضياح القدس!

أبو نتنياهو فخور بابنه الذي لن يتغير، والذي سيرجر العرب وراء أكاذيبه، وبخاصة الأبوات المزمئين فلسطينيا.

قاطرة الصهيونية تمضي سريعا في تحقيق مشروعهما، وتحويل أحلامها إلى حقائق ووقائع تدفع الرأي العام الدولي الرسمي المهيم عليه أمريكيا. وفي أغلبه هو منحاز للمشروع الصهيوني -لمعاقبة الكيان العنصري للاصباح والانسحاب من الأراضي التي احتلت عام 67، خاصة وبعض المستوطنات باتت مدنا كعاليه أدوميم وأخواتها.

نكتبتنا ليست في الصهاينة الذين لا يخفون عداهم، ولا يعطون مشروعهم بقفاصليه، ولكن نكتبتنا المكترسة في هي هؤلاء الذين يركضون وراء أكاذيب الصهاينة، ومراوغاتهم، و.. وعود أمريكا بدولة، إدارة بعد إدارة، بينما الاستيطان يزحف من كل الاتجاهات، فيهود القدس، ويقبض على ضفة نهر الأردن الغربية في منقطة الأغوار، ويمسك بالبحر الميت بالمستعمرات، والمشاريح الاقتصادية الاستثمارية، بحيث لا يبقى للفلسطينيين سوى الملح في عيونهم ليسيلوا غزير الدموع على واقع كابوسي اغرامهم بعود السلام، وأخذ منهم كل ما كان معهم قبل مسيرة أو سولو الحقيرة.

لا تلوم (أبو نتنياهو) على فخره بابنه، ولكن يفترض أن تلوم أنفسنا على استمرار السير وراء أبوات جلبوا على شعبنا وقضيتنا كل المصائب وما زالوا يواصلون جلب المزيد، فلا ضماير تستيقظ، ولا عقول تتفكر، ولا وطينة توظف، فهم يسيرون مضبوعين خائفين مستسلمين، والمصيبة أنهم لا يفكرون في الانسحاب وترك القيادة ليختار الشعب من يثق بهم، ومن لا يخافون على مصالحهم وامتيازاتهم، ما يتنعم به أينما هم في تجاربتهم وسمسراتهم وراثاتهم المفاجئ والذي لم يروه عن أسرهم التي هي أسر آباؤهم الفقيرة كأغلبية الأسر الفلسطينية.

أبو نتنياهو ميسوط من ابنه فهو ينفذ الدروس التي لفته إياها على العرب البلهاء، ونحن ماذا نخشع؟! يهيلنا أننا صدقنا هكذا قيادات، وأنداليم نتعاقبها على كل ما فعلته بنا وبقضيتنا!

نتنياهو مثل أولرت مثل بيرييس مثل.. يضحكون على الأبوات الذين نكتبنا بهم، وهؤلاء يقعدون أديتنا وأرجلنا، وهم الآن يخفون شعبنا بمخططات الجنرال دايون، ونحن ندور في معادلة لا مخرج منها إلا بأن يتحرك الشرفاء الصادقون، فينفضوا التردد والمراهنه، فالوحدة والمطنة لن تتحقق وهؤلاء موجودون، والتغيير لا يتم بالمصادفة، ولا يأتي من عالم الغيب، فالله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

تصريح أبو نتنياهو وإجعتي كما أوجع الفلسطينيين الذين سمعوه أو قرأوه، فهو استهتار بنا، وبوعينا، وبذكاكتنا، وبخيرائنا!

نحن شعب ذكي، متعلم، يفترض أنه استفاد من التجارب التي ذاقها، وعانى من أكاذيب القادة الصهاينة قبل نتنياهو وبعده، ومن مراوغات الصهاينة، وهؤلاء أمريكا، وجرائم دايون الأمريكي الذي يقسد في الضفة ببناء أجهزة مرتزقة، والذي صرح مباهيا بأن الأجهزة التي بناها منعت تفجر انفجاسة ثالثة أثناء الحرب على غزة.

لقد لحق بالأبوات من يعرفون شعار دولة في حدود 4 حزيران / يونيو، وبهذا التكمال دائرة العجز ومسيرة الزوم، فالأبوات لم يخلعهم من جاء بعدهم، ومن رهاضاً عليهم براءة، و..وكانتنا بسبينا جذورهم السياسية، وخلفيتهم الحزبية التي عملت دائما في خدمة أعنى نظم الرجعية العربية!

أبو نتنياهو يخفر بابنه ونحن ليس لنا إلا أن نخجل من وجود الأبوات، ومن تبعهم، ومن يناقشهم في مسلسل التنازلات! عاتينبي أحد الأصدقاء لأنني لم أكتب هذا العام عن المعلم غسان كنفاني..وهو أنا أنكر بوأحد من الدروس التي تركها لنا في روايته الصغيرة الكبيرة القيمة (رجال في الشمس).

في تلك الرواية يُهزَّب فلسطيني اسمه أبو الخيزران ثلاثة فلسطينيين هربوا من حياة الشقاء في المخيم إلى الكويت، في صهرج تحت شمس الخليج الرمبية، فيكون أن يموت الثلاثة: أبو قيس، مروان، وأسعد.

لقد وضع الفلسطينيون مصيرهم لسائق قائد خصي فقدرجولته في حرب48..

في بيروت، قبل سنوات، كتبت مقالة بعنوان: احذروا عودة أبي الخيزران... ومن جديد أعود لأحذر: إلى متى يستمر تسليم مصيرنا لأبوات الخيزرانات؟! أبو الخيزران رمى بجثث الفلسطينيين الأشقياء على مزابل الكويت، ولم ينس أن ينتزع الساعات من حول معاصمهم، فالوطني لا يحتاجون لمهرفة الوقت!

يؤلمني أننا حالينا خارج الوقت، وأن عدونا يستغل دوخاننا، وتضييعنا لاتجاهات..وها هو يرسم مستقبل فلسطين، بينما (أبوات الخيزرانات) يصادرون زمن فعلنا، ويضعون شعبنا وقضيتنا في الصهرج...

في رواية (رجال في الشمس) يحمل أبو الخيزران ضحاياه مسؤولية موتهم، لماذا لم تدفقا جدران الخزان؟! فلننح نحن من نعي الكارثة - النكبة الجديدة..الجدردان، ولنخلص من الحصيان الذين استنسخوا من أبي الخيزران، وصاروا سلاله تمسخ قضيتنا، وتشوه وجه شعبنا، وتضييع حاضرهم وماضيهم ومستقبله...

القبيلة نفسها خطفت رجل اعمال شهيرا السجن 20 عاما لأربعة يمينين من قبيلة واحدة اختطفوا طفلا في التاسعة

جراء الاختطاف، وكانت النيابة العامة وجهت للخطافين في كانون الأول (ديسمبر) الماضي تهمة اختطاف بالقوة المجني عليه الحدث العديني، والذي لا يتجاوز من العمر تسع سنوات، أثناء تواجده أمام المدرسة التي يدرس فيها.

وأشار قرار الاتهام إلى ان الخطافين قاموا بإقتل الطفل المختطف على من سيارة إلى مديرية بني ضبيان، معرضين حياته وصحته للخطر.

صنعاء - يو بي أي: قضت محكمة يمنية في صنعاء الثلاثاء بسجن أربعة متهمين، باختطاف طفل لا يتجاوز التاسعة من عمره، 20 عاما بحق كل منهم.

وقضى الحكم، الذي تلاه القاضي رضوان النمر بالسجن 20 عاما لأربعة متهمين باختطاف الطفل علي محمد عبد الله العديني، والزأهم دفع مبلغ مليوني ريال، أي نحو 10 آلاف دولار أمريكي، لولي الحدث تعويضا عن الأحدث النفسية والمعنوية

شيكولاتة بحليب الإبل

دبي - رويترز: قال مارتن فان المسيك مدير عام شركة «النسمة» الاماراتية لصناعة الشيكولاتة الثلاثاء إن شركته وهي أول شركة في العالم تنتج شيكولاتة مصنوعة من حليب الإبل تجري محادثات للتوسع في اسواق عربية واوروبية واليابان والولايات المتحدة.

وأضاف أن الشركة ومقرها دبي تنوي دخول السوق السعودية أولا ثم البحرين وقطر والكويت والولايات المتحدة في غضون الأشهر القليلة التالية.

وتجري «النسمة»، محادثات مع سلسلة متاجر هارونز في بريطانيا و«تشوكليت كافر» في سان فرانسيسكو لبيع إنتاجها.

وأسس النسمة ويمتلكها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي وسجلت رسميا في تشرين الأول / أكتوبر من العام الماضي وتهدف لإنتاج مئة طن من الشيكولاتة الفاخرة بحليب الإبل كل عام.

وبالشراكة مع مائز النمساوية لإنتاج الشيكولاتة تصنع «النسمة»، المنتج النهائي في دبي.

عدسات لاصقة للحيوانات

هينغسдорف (ألمانيا) - إف.ب: الزرافة والأرنب وحتى فرس النهر يمكن أن تفقد بصرها يوما ما بسبب اعتام عدسة العين لكن لحسن الحظ وجدت شركة المانية الحل لإعادة النور إلى هذه الحيوانات بصنعها عدسات تزرع في العين.

وبفضل عدسات شركة «اند في تكنولوجي» اللاصقة عاد اسد البحر في حديقة مائية في كاليفورنيا يرى بوضوح واستأنف بالتالي عروضه، كما استعاد تكخر بصره في حماية طبيعية استرالية، وشفتي لبؤة تعاني شحا في النظر أيضا في حديقة حيوانات رومانية.

واستخدمت هذه العدسات التي صنعت في ألمانيا من اجل حيوانات منزلية وأحصنة سباق وحيوانات السيرك والحيوانات البرية في الحميات الطبيعية وحتى من اجل الكلاب التي تراقب الاشخاص الذين فقدوا بصرهم.

وفي كاتالوج الشركة الواقعة في هينغسдорف في ضواحي برلين يمكن رؤية عدسات من كل الاحجام بدءا من العدسات الصغيرة جدا للقطط وصولا الى العدسات بحجم قبضة يد للفيلة.

وانشئت هذه الشركة في العام 2008 وباتت رائدة في هذا الحقل، وتقول انجيورغ فروميرغ، مسؤولة الأنشطة الطبية البيطرية فيها، إنه «على خلاف الإنسان، يؤدي اعتام عدسة العين لدى الحيوان إلى فقدان كلي للبصر».

وتضيف فروميرغ ان بعض الحيوانات تزداد خطورة حين تعاني من اضطرابات بصرية، «فحين تشعر بالإنزعاج لا تترى محيطها بشكل طبيعي ويمكنها ان تصبح عدائية او مباحثة في تصرفاتها او متعلقة على نفسها».



سباق للفوز بقلب.. كاميرون دياز

لندن - يو بي أي: يحاول كل من النجمين البريطاني جود لو والأمريكي ليوناردو ديكابريو الفوز بقلب الممثلة الأمريكية كاميرون دياز، حتى ان كلا منهما شوهد معها في أحد النوادي في العاصمة البريطانية، لندن.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أنه لو ودياز سهرا معا ليلة الأحد الماضي حتى ساعات الصباح الأولى في نادي «بوجيز» في غرب لندن، وغادرت الممثلة من الباب الرئيسي استاجرها في غرب لندن بعد سلسلة من المواعيد السرية في الأسبوع الماضي، وكانا يمازحان الأصدقاء ويلعبان الشطرنج معا.

خرج معها سراً مرات عديدة في الأسبوع الماضي في أماكن مختلفة من لندن.

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تحده ان «ليو عاد إلى الساحة بعد انفصاله عن حبيبته منذ فترة طويلة بار راقابيلي».

وأضاف المصدر «تبدى كاميرون اهتماما كبيرا بديكابريو، الذي يصور أحد أفلامه في لندن، وقد ارتادت الشقة التي استاجرها في غرب لندن بعد سلسلة من المواعيد السرية في الأسبوع الماضي، وكانا يمازحان الأصدقاء ويلعبان الشطرنج معا».

والمغربية جنات.

الممثلة البريطانية الشابة إيماء واتسون (19 سنة) تتشارك شيئا واحدا مع شخصية «هيرميوني»، التي تجسدها في سلسلة أفلام «هاري بوتر»، وهي حبها للعلم، وقد تم اختيارها لجامعة «براون» الأمريكية مكانا لإكمال دراستها الجامعية.

المخرج تيمتي باصوري من ساحل العاج حظي بتكريم خاص في مهرجان السينما الإفريقية بمدينة خريبكة المغربية باعتباره أحد رواد الفن السابع بالقرارة.

دار الأوبرا المصرية فتفتحت مساء السبت المقبل الدورة الثامنة لمهرجان قلعة قايتابي للموسيقى والغناء بمدينة الإسكندرية وتضم سلسلة حفلات يحييها نجوم الغناء في مصر والوطن العربي بينهم محمد الزهبي ومحمد الحلو وإيمان البحر درويش ومدحت صالح وخالد سليم والسوري مجد القاسم وأس الثلثاء، وتم نقله إلى المستشفى.



التهم بتقطيع جسد فتاة: لا أذكر ما حدث

هونغ كونغ - د ب ا: زعم رجل متهم بتقطيع فتاة (16 عاما) وتصريف أجزاء جسدها في مرحاض بشقة في هونغ كونغ أنه كان واقعا تحت تأثير جرعة مفرطة من المخدرات للدرجة أنه لا يمكنه تذكر قتلها.

وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» الثلاثاء أن تينج كاي - شاي (24 عاما) قال للشرطة إنه يمكنه فقط تذكر أنه قبض بيديه على رقبة الفتاة لمدة «دقيقة أو دقيقتين»، في نيسان (أبريل) الماضي عندما كانا يهلوان بشكل جامح وهما في الفراش.

وفي تحقيق الشرطة الذي سرد في أولى جلسات محاكمة الرجل أمس الاثنين قال تينج إنه يمكنه أن يتذكر بالكاد اتصاله هاتفيا بالفتاة في 27 نيسان/أبريل الماضي ليطلب منها ممارسة الجنس معه.

وقال تينج - الذي اعترف فقط بأنه تعاطى أقراص الهلوسة والكتامين المخدرة في أحد المرافق (النيكسو) في الليلة السابقة لمقابله الفتاة - للشرطة إنه استيقظ بعد ذلك ليجد وكنج - ميو راقدة وقد فارقت الحياة على السرير مع خروج دم من فمها.

وقال للشرطة إنه قام بعد ذلك بتقطيع جسد ونيج والتخلص من الأجزاء الصغيرة بألفاتها في المرحاض. وقال أيضا إنه قام بقطع رأس الفتاة والقي به في البحر.

وعثر المحققون في ما بعد على أجزاء من أعضاء بشرية مختلطة بالفصلات الأدمية في أحد أنابيب الصرف الصحي تحت الأرض في المبنى الذي يضم شقة تينج الستاجرة.

وكان تينج وقد فتح تعارفا عبر موقع على الانترنت متخصص في عروض المواعدة نظير أموال وانفقا على اللقاء مقابل 1500 دولار من عمله هونغ كونغ (192 دولارا أمريكيا).

ودفع تينج تبرعا من القتل.

قلب المراهقة عاد إلى مكانه

لندن - يو بي أي: أجرى أطباء بريطانيون عملية جراحية ناجحة لإهقة بريطانية بسبب عوجاج في عودها الفقري جعل فقرات ظهرها تنحني 58.6 درجة إلى اليسار ودفع قلبها نحو اليمين في 7 سنتيمترات إلى اليمين في صدرها وجعله يتأرجح في مكانه.

وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» أن هذه الحالة جعلت قلب كورين ماكلادين (18 سنة) مثل «رقاص الساعة» يتأرجح يمينه ويسرة في قفسها الصدري وكان لابد من إجراء عملية جراحية لها لإصلاح هذا الخلل وإعطائها فرصة كي تعيش كاترابها.

وغرز الأطباء خلال العملية 10 دبابيس معدنية وقضباناً من مادة «تيتانيوم» التي تستخدم عادة في صنع السبايك القوية بعمودها الفقري في السبع عشر من يونيو (حزيران) الماضي، ما جعل طولها يزداد حوالي 5 سنتيمترات.

وقالت كورين بعد العملية، أشعر وكان طولي زاد حوالي 10 أقدام وجميع رفاقي يحبون شكلتي الجديد، مضيفة: كنت خائفة جداً من العملية ولكن الأمر كان يستحق العناء، وأنا أتعافى بشكل جيد الآن وسأعود إلى العمل خلال ثلاثة أشهر».

وأضافت «عندما شخص الأطباء مرضي لم أزد الخضوع للعملية لأنني لم أشعر بأي ألم وقتها.. ولكن قبل العملية زاد الألم كثيراً وصرت أعاني منه طوال الوقت ولم أستطع حتى النهوض من الفراش أو الذهاب إلى العمل».

وقال الأطباء الذين أجروا العملية لكورين إن قلبها الآن لن يتأرجح في صدرها كالسابق بل سيبقى ثابتاً في مكانه.

وقالت سارة وإيلا من جمعية مرضى scoliosis إنها لم تسمع بحياتها عن قلبا بشريا يتحرك من مكانه بهذا الشكل. محذرة المصابين بهذه الحالة من أن تأخير العلاج قد يؤثر على الرئتين وعمل القلب ويضعف التنفس.

كيلي هيلدبراندت يخاطب كيلي هيلدبراندت!

كورال سيرينغز - يو بي أي: أعلن أمريكيان يحملان الاسم نفسه خطوبتهما وذلك بعد تعرفهما على بعضهما عن طريق الصدفة وبفضل اسمهما المشترك، ذلك ان العروس استخدمت موقع «فيسبوك» الاجتماعي بحثاً عن أشخاص يشاركونها الاسم عينه.

ونقلت محطة «بليو إف أو آر» التلفزيونية الأمريكية عن كيلي هيلدبراندت، من ولاية فلوريدا الأمريكية، قولها إنها بحثت على الموقع الاجتماعي عن اسمها واكتشفت وجود رجل «جميل» يحمل الاسم نفسه وهو يقيم في ولاية تكساس الأمريكية.

وأضافت «بحثت عن اسمي وكان الأمر مجرد حشوية، ولكنني فوجئت عندما قرأت النتيجة وسارت بتوجه رسالة إليه».

أما كيلي هيلدبراندت الرجل، فقال «فكرت أنها جميلة جداً وبدأنا نتحدث معاً وبحيث أن كان عندي أقارب في فلوريدا، لكن تبين أن لا قرابة تجمعنا، غير أننا بنينا صداقة وطيدة».

وذكر أنهما تبادلوا الرسائل الإلكترونية في البداية وتطور الأمر إلى الاتصالات الهاتفية إلى أن قال لها يوماً «إذا حصلت على شهادة في الغطس فسوف آتي لأغطس معك».

ولفتت الصحفية إلى أن هذا ما فعلته هيلدبراندت بالفعل، وسرعان ما أغرما ببعضهما، فاعلنا خطوبتهما الآن على أن يتزوجا في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

لكن الخطيبين أقرآ بأن حملهما للإسم نفسه كان مصدر مشاكل بالنسبة إليهما مؤخراً، وموضحين أنهما كانا يلعبان رحلة بحرية عندما اقترح الموظف في مكتب السفريات عند قرأة الاسم مكرراً أنه أدخل المعلومات نفسها مرتين، فألقى أحدهما من النظام.

تسعينية تستخدم حيلة تلفزيونية للقبض على مغتصبها

لندن - يو بي أي: ذكرت الشرطة البريطانية أن امرأة في الـ89 من العمر استخدمت، عند وقوعها ضحية لعملية اغتصاب، حيلة شاهدتها على التلفزيون ففحقت في الحصول على الحمض النووي لمغتصبها وبالتالي القبض عليه ومعاقبته.

ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن مصادر من الشرطة أن مورو لوبيز، والبالغ من العمر 31 عاماً ووزن 127 كيلو غراماً، دخل إلى منزل ضحيته في مدينة ليزد الإنجليزية منتكراً بزي شرطي.

وأضافت المصادر أن الضحية، التي تزن 44 كيلو غراماً فقط، تذكرت ما شاهدته في أحد المسلسلات التلفزيونية فعمدت إلى خدش وجه مغتصبها بأظفارها، ما سهل على الشرطة عملها لأن تحليل الحمض النووي للجلد العالق تحت أظافر المرأة كشف هوية لوبيز لأنه سبق وأدين في العام 2005 بالقيادة في حالة من التمثالة.

وقالت المرأة للشرطة «كنت أتابع مسلسل «سي إس آي» (برنامج كشف الجرائم) ولذا خدشت وجهه حتى يتمكنا من اكتشاف حمضه النووي».

وأدين لوبيز كما حكم عليه بالسجن 9 سنوات، مع العلم أنه حصل على حق اللجوء في بريطانيا بعد الهرة الأخيرة التي أجريت في زيورخ بسويسرا.

ووصفت المدعية العامة فيليبسني بيفيس الحادثة بالنعيف، وأشارت إلى ان الضحية نقلت إلى المستشفى، لافتة إلى أن لوبيز وضع وسادة كبيرة على وجه المرأة.

مغارة «جعبتا» اللبنانية تنافس عجائب الدنيا الجديدة

بيروت - «القدس العربي»-من سعد الياس: دخلت مغارة جعبتا اللبنانية في التصفيات النهائية لعجائب الدنيا السبع الجديدة إلى جانب 27 موقعاً أخرى حول العالم من أصل 441 موقعاً من 222 دولة. وقد فاز لبنان بالجوقة التقييمية الأخيرة لهذه المسابقة التي أجريت في زيورخ بسويسرا.

ومغارة جعبتا تعتبر من أزوع التحف الطبيعية في الشرق وتشكل محطة سياحية هامة على مدار السنة، حيث تستقطب أكثر من ربع عدد السياح في لبنان، وتتألف من مغارتين: سفلية اكتشفها المبشر الأمريكي وليام توسون بالمصادفة عام 1873 ويمكن زيارتها على من قرب صغير بجول يهده في الميا التي تشكل أحد روافد نهر الكلب، ومغارة علوية اكتشفت عام 1958 وتصل بالسفلية بواسطة نفق أطول طوله 650 متراً، وهي مغارة جافة يتم الوصول إليها بواسطة التلفريك أو قطار سياحي، والدخول إلى المغارة يقتضي اجتياز نفق بطول 120 متراً في رحلة وسط الصواعق والنوازل الطبيعية التي تشكلت بفعل المياه الكلسية المتساقطة بعقم 650 متراً.